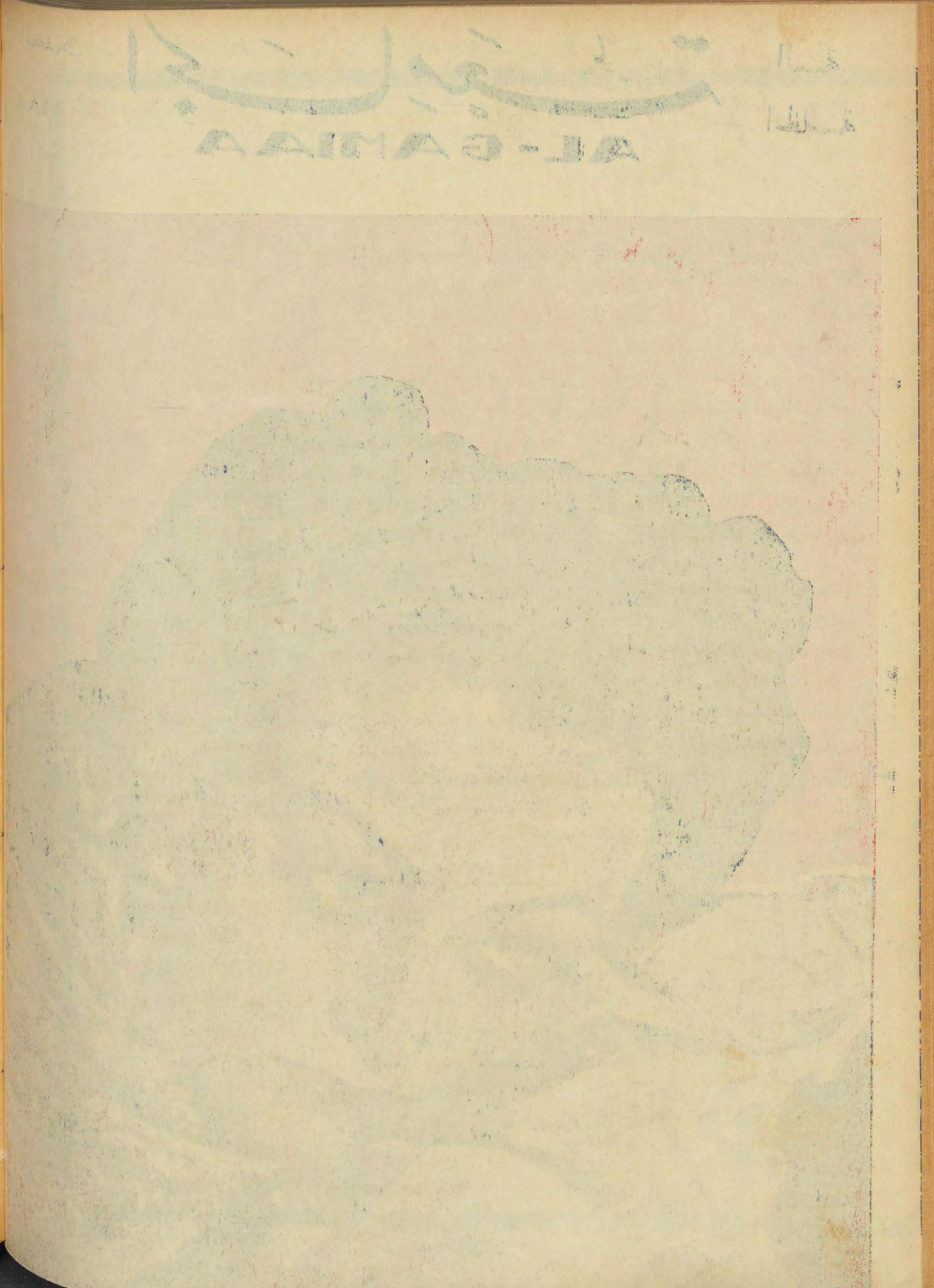
العدد
١٤٨



السنة
الخامسة



سبعة أيام ◐ سبع ليال

لجنة البعثات

اجتمعت لجنة البعثات فى الاسبوع الماضى وقررت بضعة قرارات اوحت بها نتائج التجربة الطويلة التي ذاقتها اللجنة منذ تألفت والتى كشفت عن فضائح كانت تكتنف نظام اختيار اعضاء البعثات ونظام الاستفادة منهم بعد عودتهم .. وبين اهم القرارات التى صدرت قرار يقضي بتكليف اعضاء البعثات وضع رسائل وكتب فى المواد التى تخصصوا فيها وتحديد مدة معينة لهم لكي يقومون بذلك الجهد الثقافى وجعل ذلك شرط من شروط الترقية الي الدرجة التى يستحقها عضو البعثة

ولا شك ان هذا القرار يعتبر خطوة محمودة نحو الاتجاه الصحيح الذى كان يجب أن تتجه اليه البعوث العلمية الى الخارج فلقد جاء وقت كانت فيه الأموال التى تنفق على تلك البعوث اشبه الأشياء بالمصاريف السرية تنفق فى غير حساب ولا ورع على المحاسيب والانصار والاقارب بل جاء وقت اقتصر فيه الترشيح لعضوية البعثات على ابناء الوزراء ووكلاء الوزارات وكبار الموظفين واقاربهم واصهارهم وحرمت تلك العضوية على الفقراء من نوابغ الطلبة حتى خيل الينا ان عضوية البعثة اتخذت شكلا من اشكال التمثيل السياسى والقنصلي الذى يشترط فيه نوع من انواع الثراء والجاه مع ان الأصل فى البعوث العلمية هو تمكين الشبان الذين يثبت نبوغهم ولا تتوفر لهم وسائل السفر الي اوروبا لتوسيع مداركهم ولصقل ثقافتهم صقلا اوربيا حديثا !

ما هذا ؟ ان مصر تأخرت مائة عام فلقد فطن محمد على باشا الى ان الفقر لا يجب أن يحول بين استفادة مصر من نبوغ فقراء الطلبة ونظرة واحدة الي أعضاء البعوث التى ارسلها محمد على تكفي لالالة على انهم جميعا كانوا من فقراء أبناء الفلاحين المصريين .. وصحت نظرية مؤسس الدولة المصرية الحديثة ووضع اولئك الطلبة الفقراء بعد عودتهم من أوروبا الأحجار الأولى فى صرح التقدم الصناعى والزراعي والعلمى والأدبي في مصر .. فلما انقضت المائة عام وبدأ المصريون يتمشدقون بمباديء الحرية والديمقراطية والمساواة انقلبت فكرة محمد على رأسا على عقب وحرم علي الفقراء أن يتلقوا العلم فى أوربا واختير أعضاء البعثات كما قلنا من بين أبناء الأثرياء !

أليس فى هذا ما يثير السخرية والرثاء

انى اشكر للجنة البعثات قرارها الأخير فهو كما قلت خطوة نحو الاتجاه الصحيح ولكننى ارجو أن تكون اللجنة اكثر صراحة وأن تقرر حرمان أبناء الأثرياء من حق عضوية البعثات لأن أولئك الأبناء يستطيعون اذا أرادوا اتمام دراستهم في الخارج أن يتموها علي نفقة آبائهم ... كما أن الجو العائلى الذي يعيشون فيه يمت بصلة قريبة أو بعيدة — غالبا — الى الجو الأوربى أما فقراء الطلبة فمواردهم المالية لا تمكنهم قط من السفر كما انهم يحيون حياة عائلية مقطوعة الصلة بالحياة الاجتماعية الأوربية الحديثة . التي هم في أشد الحاجة الي تعرفها لكي يتمكنون من شغل مناصب الدولة الكبرى التي يمكن أن يمهد لهم نبوغهم شغلها .

القوانين الاستثنائية

اجمع الوزراء الجدد فى تصريحتها على انتقاد القوانين الاستثنائية التى صدرت فى عهد الوزارة السابقة ووعدوا بسرعة البت فى الغائها لاعادة الحالة طبيعية كما كانت ولن يتسع مجال هذه الصفحة لتعداد تلك القوانين التى كانت تصدرها وزارة اسماعيل صدقى فى سرعة مسرحية عجيبة حتى كدنا نحن رجال القانون ننكر اوليات المباديء القانونية والدستورية التي تلقيناها ايام الدراسة لتناقضها مناقضة كلية مع المباديء التي أراد اسماعيل صدقي أن يفرضها علي هذا البلد فرضا .

وقد انقضت أيام على تأليف الوزارة الجديدة ولم تلغ تلك القوانين مع أن من بينها ما يعرقل النظام الطبيعي الذى اعتادت كثير من الهيئات أن تسير عليه كالقوانين التي صدرت بتعديل نظام نقابة المحامين وتعديل المواد الخاصة بالصحافة في قانون العقوبات وغيرها .

وفى يقيني أن الغاء هذه القوانين يجب أن يكون مشبعا بروح التوسع فى اعطاء الحريات للافراد والجماعات . فلقد خيل لأنصار النظام القديم أن المصريين لا يستحقون كل القدر المتواضع من الحقوق التى منحها لهم دستور عام ١٩٢٣ وعلي ضوء ذلك الخيال أو علي « ظلامه » اصدروا القوانين الاستثنائية العديدة التى صدرت وحالة (رد الفعل) الطبيعية تحتم أن تتوسع الوزارة الجديدة في منح الحريات فهذا الشعب الذى يقال ان نسبة التعليم فيه لا تزيد عن عشرة فى المائة قد أثبت بالدليل القاطع ان قوته المعنوية من الصلابة بحيث لم تلن الاستبداد الوزارة الراحلة وهو استبداد بذلت فيه كل وسائل الاغراء والرشوة والتهديدات ... المحرر

فن التمثيل

من محاضرة القاها السير هنري ارفنج

نابغة المسرح الانجليزى فى جامعة هارفارد وترجمها الممثل المصرى المعروف الاستاذ احمد علام



ماهو فن التمثيل؟ أتكلم عنه فى أسمي معانيه كفن يدين له أمثال روسيوس وبيترتون وجاريك بشهرتهم وخلود ذكراهم

« هو فن تجسيم مبتكرات الشاعر ومنحها اللحم والدم والحيـاة . وجعل الشخصيات التى تصادف هوى من نفسك فى الرواية المطبوعة تعيش وتحيا أمامك على المسرح. هو سبر غور الشخصية واستكناه بواعثها المستترة والاحساس باختـلاج أدق مشاعرها وتفهم ما وراء الـكلمات من معان مستترة حتى يدرك المرؤ تماما عقليـة الشخص الذى يمثله » هـذا هو تعريب (ماكريدي) لفن الممثل ويمكننا أن نذكر هنا ايضا كلمة (تالما) الذى وصف التمثيل التراجيدى بأنه « وحدة من عظمة بلا طنطنة أو أبهة جوفاء وطبيعة لا تعتورها تفاهة » وهذا يتطلب كما يقول احساسا رقيقا مهذبا وذكاء عاليا والممثل الذى أوتى هذه الهيبة المزدوجة سيتخذ له نهجا خاصا به فى دراسته

أولا — يكثر من تمارينه ويستعيدها حتي يتغلغل فى اعماق العاطفـة وينفذ الى مدب سريرتها وحتي يحصل القاؤه على اللهجة الملائمة للشخصية الواجب عليـه تمثيلها فاذا فرغ من ذلك يذهب إلى التياترو لا ليعطي تأثيرا مسرحيا لدراسته فحسب بل ليسلم نفسه إلي إيماضـات إحساسه الملهم والى كل ما يثيره فنه من الانفعالات . ثم كى لا يضيع ما أوحى اليه سدى تعمل ذاكرته فى هدأة فترات الراحة على استذكار نغمة صوته ومعانى ملامحه وحركاته وبالاختصار كل مبتكرات ذهنه التي تألم فى سبيل اظهارها طليقة مرسلة والتى جاءته ساعة الوحى فضاعفت أثر ما اخرجه بعد ذلك يستعرض عقله كل هـذه الوسائل ويوثقها ببعضها ويثبتها فى حافظته كى يعيد استخدامها من غير مشقة فى التجارب والحفلات التالية وبواسطة هـذا العمل يتمكن العقل من أن يحصى مولدات الاحساس ويختزنها وبعد انقضاء عشرين سنة على الاقل يمكن الممثل أن يقدم للجمهور جملة أدوار بلغت حد الكمال . نفهم من هذا أن المثل السائر الذى يقول . ان الحيـاة قصيرة والفن كبير . نفهم أن هـذا المثل له عند الممثل مغزى جليل فكلما تقـدمنا فى السن كلما تكشفت لنا صعوبات مهنتنا ولا يمكنني أن أشرح لكم ذلك أكثر من القصه التى تروى عن الممثل العظيم مكريدي

لى صديق كان يوما من أعز الاصدقاء مكريدى عليه وكان معه ليلة أن مثل هملت للمرة الاخيرة فبعد أن أسدل الستار وقف الممثل الكبير واجما يفكر في أن الدور الحبيب اليه لن يكون له بعد الآن وبينما هو يخلع عنه عباءته الحريريه ويطرحها بجانبه تفوه على غير انتباه بكلمات هراتيو (وداعا أيها البرنس الجميل) ثم التفت الي صديقه وقال (الآن فقط بدأت أدرك مقدار جمال ورقة وهدوء هذا العزيز هملت) صدقوني ان الفنان الحق لا يقف معجبا أمام ما عمله مطلقا بل لا يني يفكر فى ما لم يعمله بعد ولا يني يجاهد فى سبيل مثل أعلى قد لا يكون من حظه أن يدركه

نسمع احيانا أن قرأة الشعر التمثيلى أجدى وأنفع من روئيه ممثلا واظن ان هذه النظرية لا يؤمن بها الكثيرون لانها تناقض العزيزه التمثيلية الموجوده من كل انسان بنسبة مختلفة

انك لن تصادف روائيا مهما اؤتي من الذكاء والمواهب يؤثر القراء على النظارة انه يعتقد ان عمله جدير بأن يطبع وينشر ولكنه يكون اكثر غبطة وأوفر سعادة اذا هو عجب العالم عن طريق التياترو وقال فيه انه عمل جليـل يمثـل العواطف الانسانية ولقد قالت الكاتبة الخـالده جورج اليوت احدى خطبهـا «وعلى خلاف اكثر الناس الذين يحبون أن يقرأوا شكسبير أميل انا



علام فى راسبوتين

البقية علي صفحة ٤٩

استفتاء تدعو اليه الجامعة

ما هي الفتاة التي أريدها زوجة ؟

آراء مختارة من ردود القراء على الاستفتاء

لست أدرى لم أشعر كلما اطلعت على كمية أخرى من الرسائل التي تحمل ردود القراء على الاستفتاء .. أن أولئك المجيبين لايودون الزواج بالمرة . . أو على الأقل لن يوفقوا فيه بالمرة . . فتلك الشروط والطلبات التي يودونها ويريدونها فوق كل تصور وعقل ..وأن الفتيات والزوجات ولا شك مسكينات أزاءها !

وليس لى بعد ذلك ألا أن أضع أمام القراء فقرة من رأى (أديسون . بالهندسة الملكية) .. ولهم بعد ذلك الحكم فيما قلت وفيما سأقول .

(أفضل فى فتاة أحلامي أن يكون لها قامة كي فرانسس وشعرها وجسم ماى وست الممتلىء .. وساقا جون كراوفورد المتناسبان وعينا سلفيا سدنى الساحرتان وأهداب جاربو الطويلة وأنف وذقن جوان بنيت الدقيقان ووجنتا هيلين هايز الاسيلتان وشفتا نورماشيرر المغريتان وغمازا ماريون نيكسون البديعان وابتسامة نانسى كارول الوديعة .

لها فتنة جان هارلو . . وأغراء سيرى ماريتزا . . وأنوثة توبى ونج ..

لا أريدها قانونية كالاستاذ كامل بك مرسى ولا فيلسوفة كالاستاذ منصور فهمى بل أريدها مثقفة . . ثقافة متوسطة)

ولست بعد ذلك بأول الناس اعتقادا بان تلك المجموعة الطيبة التى يطلبها الكاتب سوف لا تأتي له فى النهاية الا بأقبح صورة ممكنة !

ولنهبط قليلا من هذا الرأي الخيالى إلى رأي آخر يقدمه (عبد العزيز ابراهيم بالتجارة العليا) عن زوجته التي يريدها . . وهو رأى متواضع . . الى حد كبير . أذ يظهر من رده أنه يود أن تكون زوجته تلميذة . . أو طالبة معه .. بالفصل ! .

(لايستريح بالي إن لم أصرخ وأصيح وأتشاجر ثلاث مرات على الاقل فى اليوم ومما يضايقني أني لا أجد الآن من يرد على صياحى ومشاجراتي . فأريد أن تكون زوجتى على استعداد للشجار معى يوميا بدون أن تزعل — اذ مبدأى هو الشجار ثم الصلح ثم الشجار مرة أخرى وهكذا ! . .

أريدها لا تسألنى عن أصدقائى وعمن أحادثهم ... أذ تجد أنى أجالس المكوجى أو الحلاق بالمنزل مدة طويلة أتكلم معهم فى أعمالهم وعن أحوالهم

وأنى أحب أن أسير على المثل القائل (أصرف مافي الجيب يأتيك ما في الغيب) فعليها أن تطلب منى ماتشاء دفعة واحدة وليس لي دخل فى المنزل بعد ذلك . .) ثم يسترسل الكاتب فيطلب أن تكون زوجته بنت نكتة . . لاتحمل للدنيا هما .. الخ

أما (حبيب حنا أسعد) فقدا بتدأ بحملة عنيفة على المحرر ..وهى حملة لايسعه إلا أن يقبلها فى سبيل (زوجته المستقبلة التى يريدها) ويود ألا يتعرض بعد ذلك لرده الا بالاشارة الى الفقرة الأخيرة منه التي تعبر عن رأيه بعد ما أشبع الأدباء الشبان . . وآراءهم نقداً . . يقول .

(أما أنا فأعوذ بالله منهم ولا أطلب فى المرأة غير قلبها وخلقها) ..

ولكن أليس لكل امرأة في العالم قلب وخلق ؟ . .

ويرى (عز الدين حمدى) في زوجته المستقبلة أن تكون أولا صديقته بمعنى الكلمة . . ويطلب منها بعد ذلك (أن لا تستعمل — المحلسة — إذا أرادت أمراً . . أريدها عصرية لاتفهم شيئا عن شكسبير ونيتشه . . ولا عن فقراء النمسا وصياع اليابان . بل أريدها — يادوب — تعرف « تفك الخط » .

أريدها أن تقوم بالطهي بنفسها . . . وأن — تجرجرنى — الى المطبخ وتجبرنى على عصر — القوطة — وعلى القيام بعملية تقشير البصل ، القاسية . .

أما « عبد العزيز ابراهيم الهادى بدار العلوم العليا » . . فانه قد رتب طلباته ورغباته فى زوجته المقبلة ترتيبا منطقيا « مدرسيا » . ومما يستلفت النظر فى اجابته أنها من الأجابات القليلة التي لم يجنح كاتبها الى الاسترسال فى الخيال .

« ياحبذا لو كانت قبل زواجها لم تفتح قلبها لحب أجنبي عني ! غير مغرمة بالخروج وارتياد المسارح والخيالات والاختلاط بالجيران مع ملاحظة عدم حرمانها وسائل المرح والطرب على أن تكون برفقتى »

وبين آراء القراء ورغباتهم وطلباتهم « العجيبة . المرعبة » أنسحب مكتفيا هذا الاسبوع بهذا القدر من الاجابات والى اللقاء مرة أخري !

تعليقات سريعة على الازياء والمناورات والحوادث

وكانت حفلة صباح الجمعة فى رويال أشبه بالسوق فقد كان الزحام هائلا بدرجة لا يمكن أن تتصورها حتى أنني بذلت جهدا كبيراً مع زميلي الذى كان يرافقنى لكى أصل الى الباب الخارجي للدار وكان على بعد أن وصلت اليه أن أقف لاستريح قليلا وأجفف العرق الذي تصبب مني وسط ذلك الزحام الهائل وقد حاولا مع زميلي الدخول الي دار السينما بمختلف الوسائل الا أن ذلك كان من رابع المستحيلات فقد نفذت كل تذاكر الدار بل وأكثر من ذلك. وأخيرا تمكنت من الدخول من الباب الخلفي بعد أن دفعت القيمة ولم أتناول تذكرة ما

وفى داخل الدار كان عدد الواقفين والجالسين علي أبسطة الممرات ضعف عدد الجالسين على المقاعد حتي ان من كان يفوز بالجلوس في تلك الممرات كان يعتقد أنه قد قام بمجهود كبير يستحق الشكر

وكان أهم ما استلفت أنظار رواد الدار وسط ذلك المولد آنستين مصريتين لبست أحداهما ملابس سوداء والثانية فستانا انتشرت به كاروهات من الالوان الاحمر والاسود و (الكريم) كما لبست قبعة بيضاء التف حولها شريط أسود وحذاء أسود اللون اذ كان منظرهما يدل علي ذوق سليم في انتقاء طريقة تفصيل ملابسهما

وأما الآنسة صاحبة الكلب القطنى المشهور فبعد أن اختفت عن الدار بضعة أسابيع عادت الي الظهور فى الاسبوع الماضي — وبرضه لم تنس كلبها الذي غلبه الزمان — وكانت مرتدية فستانا ازرق اللون وحزاما أحمر وبريه أزرق كما أحاطت عنقها بايشارب انتشرت به الالوان الاحمر والازرق والابيض وكان من رواد رويال ايضا فى الاسبوع الماضي كريمات معالي حسين باشا درويش والآنسة اعتدال احمد حسن المغربى ملكة الجمال الثانية في صيف هذا العام بكازينو سان استفانو وخطيبة الوجيه الشاب رفيق الترجمان الذى كان يرافقها وكانت الآنسة مرتدية فستانا فزدقي اللون وعلى رأسها قبعة سوداء يتدلى منها (فيل) كما أحاط عنقها (فرور) أسود على شكل ثعلب

وقد وقف الوجيه الشاب مع زوجته الجميلة بعد انتهاء الفلم أمام دار السينما بضعة دقائق ثم استقلا سيارة أحد أصدقائهما

وأما فى مترو بول فقد رؤيت السيدة آسيا والآنستان أم كلثوم ومارى كوينى كما رؤيت الانسة ز. صديق مرتدية فستانا أصفر اللون ومحتلة أحد الالواج الامامية وقد وقفت الآنسة فى لوجها بعد انتهاء الفيلم تستعرض أزياء بنات جنسها وتهتم بالنظر الى ما يوافقها منها اهتماما ظاهرا

وأما الآنسة ع. ز كى فقد كانت مرتدية ثوبا أبيض اللون انتشرت فيه دوائر حمراء في تناسق بديع كما ارتدت قبعة من اللونين الابيض والأحمر وحذاء بنفس اللونين أيضا والآنسة العريقة ممن يواظبن على رؤية معظم الافلام التي تعرضها دور السينما كما أن بينها وبين فرنسيس دريك التى انتخبت أخير املكة للجمال فى هوليود شبها كبيرا

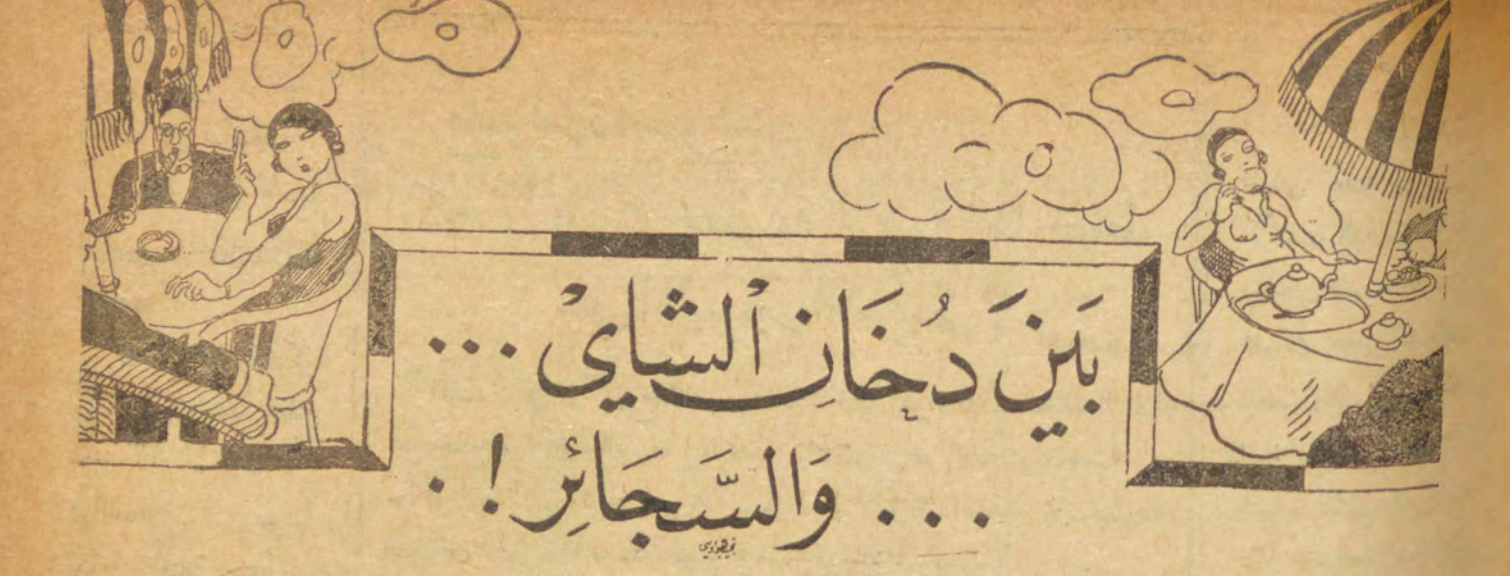
وفي تريومف رؤيت السيدة أمينة البارودى الزوجة السابقة للوجيه الشاب مصطفى رياض كما احتلت السيدة زينب صدقي أحد الالواج الأمامية مع سيدتين لم أرهما معها من قبل وأما السيدتان ح. طبوزاده وخ. فتحي فلم تظهرا معها علي خلاف العادة الا أنه كان هناك شخصا ثالثا (نور) اللوج الذى كانت تحتله في الاسبوع الماضي وهذا الشخص كان طفلا صغيرا أسود اللون من ذلك النوع الذى يطلق عليه أغنياؤها لقب (جروم)!

وأما أشيك لوج فى الاسبوع الماضي فقد كان ولا شك ذلك الذى احلته أسرة صاحب العزة الدكتور فؤاد بك سلطان وكانت الآنسة العريقة كريمته مرتدية تايور بني فاتح علي صدره أزرار بنية زادته جمالا كما ارتدت قبعة حمراء اللون تناسقت مع شعر الآنسة الذهبى تناسقا بديعا

انتظروا عدد الجامعة الخاص عن

البوليس فى مصر

ارشق واغرب المعلومات عن الناحية الخفية المجهولة من اجراءات البوليس



هيرشفيلد وبيلي

السيدة بهيجة البكرى عرفت في دوائر الطبقة الراقية بكثرة رحلاتها الى الخارج وهى الرحلات التي مكنتها من صداقة العدد الكبير من عظماء المفكرين الانجليز والألمان . كما امتازت بأنها تجيد اختيار أعضاء (صالونها) في مصر ...

ويذكر قراء هذا الباب أننا أشرنا أكثر من مرة الى العوامة (بيلى) التي تملكها السيدة بهيجة والتي أطلقت عليها الاسم الذى يناديها به صديقاتها وأصدقاؤها

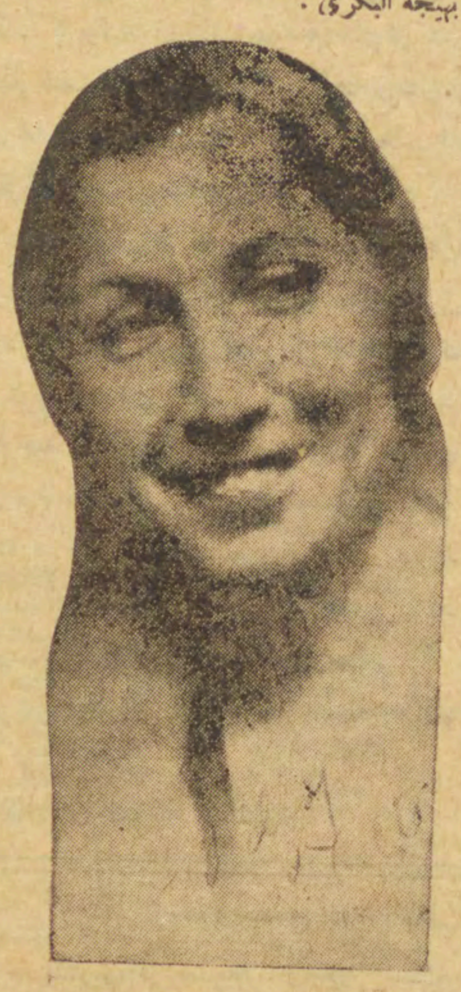
وقد دعت (بيلى) الى عوامتها العلامة الألمانى العالمى الدكتور هيرشفيلد وتحدثت اليه كثيرا عن شؤون مصر .

وألقى الدكتور هيرشفيلد سلسلة المحاضرات التى طلب اليه القاؤها في مصر . وكلها تدور حول نظريته الخاصة فى الحب ثم عاد الي ألمانيا وظن أصدقاؤه هنا أنه نسي مصر ومن فيها ولكن ...

ولكن البريد الألمانى حمل أحدث كتاب للعلامة الألمانى وهو يحتوي على أثر زيارته لمصر Impressins de voyage واذا به يذكر بالخير السيدة بهيجة وعوامتها (بيلي) ويتحدث فى افاضة عن الموقع الشعري الرائع الذى ترسو فيه تلك العوامة على شاطىء البحر . وعن الأحاديث الأدبية التى دارت بينه وبين السيدة المصرية المثقفة صاحبة الصالون النهري البديع .

وقد تطوع أحد أصدقاء (الجامعة) بترجمة الفقرات التى تهم قراء هذا الباب عن الالمانية وسوف ننشرها فى أول فرصة .

وتحت هذا الكلام صورة السيدة بهيجة البكرى .



(السيدة بهيجة البكري)

محامى و... حسب الله !

من حق الزميل الشاب الاستاذ عبد الفتاح الحلاوي المحامى أن يذكر فى هذه الصفحة لأنه يمتلك سيارة بويك (تحرق) الصفيحة البيضاء فى سبعين كيلو متر ولأنه — وفي هذه الازمة — قد اعتزم السفر الى فيينا لقضاء خمسة أعوام ! .

والخبر الى الآن عادى . فقد يكون الاستاذ (توحه) كما كانت تسميه الصديقات اللاتي اعتدن مشاغبة الزميل الشاب فى التليفون أو على رفرف السيارة — قد يكون معتزما اتمام دراسته فى قانون المرافعات أو التخصص فى التحقيق الجنائى العلمى والعملي .. ولكن الذى يسترعى النظر أنه لم يفكر فى ذلك مطلقا . بل انه — وبعد ثلاثة أعوام قضاها فى المحاماة — قد قرر تمزيق (الروب) وكتب دالوز وأبو هيف وكامل مرسي والتخصص فى الموسيقي . وبعد امعان الفكرة لم يجد بلدا تسعفه فى تحقيقها الا فيينا ..

وانطلقت (قفشات) أصدقاء المحامى الشاب تذكر المستقبل الذى ينتظره بعد عودته . وتشير الي أنه يعتزم منافسة حسب الله صاحب الفرقة الموسيقية المعروفة التى تسير امام الافراح وتحيي الليالي الملاح!

ولكن عبد الفتاح لم يعبأ بكل ذلك .

وبرضه سافر للتخصص في الموسيقى . وخاصة العزف على الكمنجة . ودراسة فن (الوضع الموسيقي) Compo-sision .

وبهذه المناسبة نذكر أن للزميل بضع قطع لحنها كهاو لا تزال تلقى في الصالات . ومنها قطعة (حدش عنده عريس للبيع !)

ولا تنس أن ملحن القطعة نفسه .. هو من العرسان الذين يسافرون وهم لسه للبيع !

قضية جديدة

وهذه القضية سوف تثير أكبر اهتمام بين سيدات وشبان الطبقة التي يهتم محرر هذا الباب بأخبارها ..

والقضية بطلاها مطرب معروف وسيدة ثرية معروفة . كان المفهوم الي عهد قريب أنها تكثر من اهداء المطرب هداياها القيمة التي تدل على مبلغ اعجابها.

وتفصيل القضية أن المطرب كان قد أقرض السيدة مبلغ ثلاثة آلاف جنيه . ولم تطمئن الى القرض الا بعد أن رهنت له منزلا كبيراً في حي من أحياء العاصمة الراقية ...

وانقضت مدة واستحق المبلغ وطالب به المطرب فلم يسدد . وأخيراً استشار محاميه ثم كتب عريضه الدى !

مليونيرة أسيوطية

كيف أعلنت خطوبة الآنسة ايفا خياط علي المليونير الامريكي ؟

ابتسمت فى الأسبوع الماضى اشاعة تناقلتها أفواه فتيات الطبقة الراقية عن خطوبة الآنسة العريقة إيفا ثانية كريمات المرحوم الدكتور حبيب بك خياط أحد كبار أثرياء مديرية أسيوط على مليونير أمريكي شاب عرف العروس المصرية منذ ستة أعوام في سان موريتز بسويسره .

وتفصيل خبر الخطوبة أن أسرة المرحوم الدكتور خياط المكونة من زوجته وكريماته الثلاث قد اعتادت قضاء شتاء كل عام فى سرايها بجاردن سيتي . حتي اذا ما حل شهر ابريل بدأت الأيدى الرقيقة تحزم حقائب السفر الى أوربا .

والشقيقات الثلاث تثقفن ثقافة انجليزية بحتة حتي انهن يفضلن التحدث بالانجليزية على العربية التي ينطقنها على طريقة المستشرقين !

وقد ترك لهن والدهن المرحوم ١٢٠٠ فدان من أجود أطيان بني قرة مركز منفلوط . كما ترك ٤٠٠ ألف جنيه فى بنك باركليز .

وقد حدث أن التقت الاسرة وهى فى احدى فنادق سانموريتز بشاب أمريكي يدعي بيتر روزنجات . اتضح بعد قليل أنه من أصحاب الملايين فى الولايات المتحدة . وتكرر لقاء الاسرة له فى الاعوام التالية .

وفي مساء الاربعاء الماضى تلقي الوجيه روبرت خياط نجل المرحوم الدكتور خياط بك برقية طويلة من أمريكا تخبره فيها والدته أن خطوبة شقيقته الآنسة إيفا قد أعلنت على المليونير الامريكي الشاب . وتطلب اليه السفر لاتمام معدات الزفاف فى الشهر المقبل

وقد أخذ الوجيه يعد الاهبة للسفر مع قرينته الفاضلة كريمة المرحوم جورج باشا ويصا عضو مجلس الشيوخ السابق .

وبهذه المناسبة نذكر أن تقاليد أسرتى خياط وويصا قد جرت قبل الآن على تزاوج شباب الاسرتين من الجنسين . أى أن فتيات أسرة خياط اعتدن دائماً أن يكون أزواجهن من أسرة ويصا .

أما ثروة العريس الامريكي فتجمع كافة المصادر على أنها لا تقل عن ثلاثة ملايين جنيه . . .

وكل تهانينا للعروس المصرية ... المليونيرة .

زواج

احتفل في الاسبوع الماضي بعقد قران الآنسة الفاضلة كريمة صاحب العزة الاستاذ محمد بك كامل عباس المستشار السابق بمحكمة استئناف مصر العليا على الضابط الشاب محمد كامل عثمان بمصلحة السجون .

وقد جمعت الحفلة التى أقيمت فى منزل والد العروس بالحلمية الجديدة عدداً كبيراً من أرشق فتيات الطبقة الراقية زميلات العروس السابقات فى كلية قصر الدوبارة .

وأطرب عبد الغنى السيد المدعوين والمدعوات اللاتي لم يستطعن اخفاء اعجابهن بأناقة الحفلة ورشاقة علب الملبس التي وزعت

وكل تهانينا للعروسين

أخبار وجيزة

شوهدت السيدة أمينة البارودى فى ثوب بنى اللون . زين بقطعة برتقالية اللون عند الصدر فى حفلة السهرة الراقصة بفندق شبرد مساء السبت الماضى . وشوهد فى نفس الحفلة الوجيه مصطفى رياض !

— شهدت صالة الاحتفالات الكبرى

ـر نادي الشبان المسيحيين بشارع نوبار زواج الشاب الرياضى أمين افندى ندا على الآنسة الرشيقة التي تعتبر انموذج الفتاة المصرية المثقفة الآنسة دورا باشتلي .. وقد كانت حفلة جمعت حقا بين البساطة والرشاقة

— حضر حفلة سباق يوم السبت بمضمار الجزيرة حضرة صاحب السعادة محمود شوقي باشا سكرتير خاص جلالة الملك وقد رؤى يتحادث مع مستر بترسون الذى يواظب أتم المواظبة على حضور حفلات السباق .

— بلغت أرباح الوجيه صموئيل تادرس فى حفلة يوم السبت أكثر من ٣٠٠ جنيه ربحها على جواده « ريو » !

— كانت أرشق غادة في حفلة يوم السبت غادة شقراء رؤيت ترتدى فستانا أسود اللون وقبعة وحذاء أسود وقد لفت حول خصرها (ايشارب) مكون من اللونين الاحمر والابيض فى تنائر فاتن ... وقد رؤيت وهي تسير معظم الوقت مع الشاب الرشيق عزيز شكرى الطالب بكلية الآداب

— هوى الوجيه على أبو الفتوح ميدان السباق وهو يواظب على حضور حفلات السباق بانتظام منذ بدأ هذا الموسم .. وسوف تجري فى القريب خيول باسمه مجاراة لأخيه الوجيه احمد أبو الفتوح

— رؤيت الآنستان كريمتا سعادة ابراهيم فهمى كريم باشا وزير الأشغال السابق فى مضمار الجزيرة وكانت كبراهما ترتدى (بالطو) كحلي اللون والصغرى ترتدى ثوبا بني اللون وترددت الأخيرة مرة على النافذة التى تصرف نقود الرابحات

— تصادم مايرليف سكرتير الوجيه محمد سلطان بسيارته مع أحد العمال مساء الجمعية الماضية وتحرر ضده محضر جنحه

فى قسم عابدين

— احتفل النائب المحترم مدني حزين فى الاسبوع الماضي بعيد ميلاد كريمته بثينة وكانت الحفلة في غاية الاناقة (لعلع) فيها صوت (العالمة) التى جمعت قدرا من النقطة أخرج لسانه الأصفر للأزمة . وبهذه المناسبة أطلق اسم الآنسة المحتفل بعيد ميلادها على العوامة التى يمتلكها .

في واجهـــــات المكاتب

مملكة امرأة

قد يدفع عمل من الأعمال الأدبية أديبا الى أن يقرأ ويبحث وينقب فى مجموعة الأوساط الأدبية المختلفة ويلج في مختلف طرقها وفروعها الى حد كبير حتى يخرج بعد ذلك لنفسه وللناس بما يراه الحسن الثمين الجدير بالأطلاع والتقدير ... أما أن الأدباء فى غالبيتهم – هم فى مجموعهم لم يصلوا الي ذلك اللقب الذى يسبغه الجمهور عليهم نتيجة أبحاثهم وآثارهم –.. قد قرأوا وبحثوا ونقبوا فى مختلف أنواع الآداب التى يستسيغونها أو يقبلون عليها ثم خرجوا بعد ذلك بنتيجة سديدة صحيحة بعد تلك القراءات كادوا يجمعون عليها فهذا مايدعونا الى التامل والتفكير والعناية والألتفات الى ذلك الأمر الذي أجمعوا عليه.

لم أقابل فى حياتي قط أديبا كبيرا كان أو ناشئا .. ولم أحظ مرة بمحادثة أحد الأدباء المعروفين المبرزين فى القصة وفنها الا وسمعت من ذلك الأديب المبرز المعروف ما يفيد احترامه وأجلاله لفن قصصى معين ، ووجدته بعد ذلك ينصح كل أديب ناشيء أو مبتديء أن يعالج ذلك الفن المعين ويقف بين دقائق انتاجه متأملا باحثا منقبا إن هو أراد أن يستفيد ويتعلم ويتلقن أصول الأدب والفن القصصى على أحسن صوره وليس بعجيب أن يكون أجماع أولئك الأدباء المعروفين على نوع معين من الفن القصصي هو الروسي منه .

فالأدب الروسي كما قال الأستاذ محمود كامل المحامى عنه فى مقدمته لكتاب (مملكة امرأة) أو بالأصح كما قال عن جبار كاتبي القصة الروسية أنطون تشيكوف الذي (يجد نفسه مضطراً الى نوع من اللمسات السريعة Tuoches يسبغها على شخصياته التى يحيا بينها اذ يحييها هو بين الناس . لمسات هي أقرب الي لمسات الرسام الذى يكلف بتلوين لوحة صغيرة الحجم ضيقة الحدود فهو مضطر ان يبث الحياة صحيحة صادقة تعبر عنها الوان ريشته التى تلمس أرض اللوحة فى سرعة ومهارة ودقة).. هذا الأدب الروسى الذى كان من أكبر حملة لوائه تشيكوف والذى ينقله لنا الزميل الأديب ابراهيم سامي اليوم فى كتابه (مملكة امرأة) لأول مرة فى مصر .. له (أثر عميق في توجيه القصة العالمية القصيرة وجهة التحليل الطبيعي النفسى الهادىء لشخصيات القصة تحليلا عرف عن تشيكوف ولم يعرف حتى عن غيره من كتاب القصة الروسية . أذ أنه يعني بهذا التحليل حتي بالنسبة لأتفه شخصية فى القصة شخص خادم يقدم قدح الشاى لسيدته فلا تعد الكلمات التي ترد على لسانه ثلاثا أو اربعا ومع ذلك فأن تشيكوف لايفوته أن يولى هذا الخادم نفس العناية التى يوليها لبطلة القصة أو بطلها) .

وليس لدى بعد هذا ماأصيب به المرمي الذي أقصده من تعرضي للادب الروسي وكاتبيه أذ أن الأستاذ كامل وهو ممن يعترفون لذلك الأدب فضله على كل أديب وعمل أدبى .. والأديب ابراهيم سامى وهو لطول أطلاعه وبحثه وقراءته تبعا لتحريره باب (سوق الكتب) في تلك المجلة (الجامعة) قد خرجا كما خرج كل أديب من قبل بحث وقرأ ونقب فى مختلف الآداب والكتب . بأن للادب الروسى الحديث المكانة الأولى أو الممتازة فانى لاأضيف رأيا أذا ضممت صوتي الي صوتهم وصوت باقي الأدباء . . فذلك يكون من تحصيل الحاصل

أما بعد فأن عشاق ذلك الفن الروسى الأدبي الحديث – وهم العشاق الذين عني المؤلف بأهداء كتابه اليهم – سوف يجدون فى (مملكة امرأة) أشباع الظمأ الذي يشعرون به وما داموا قد وجدوا ذلك لإنتاج الأدبي الممتاز مترجم بأسلوب سهل محبب لايفقده روحه ودقته . فأنهم لاشك مقبلون عليه .

فى المصايف

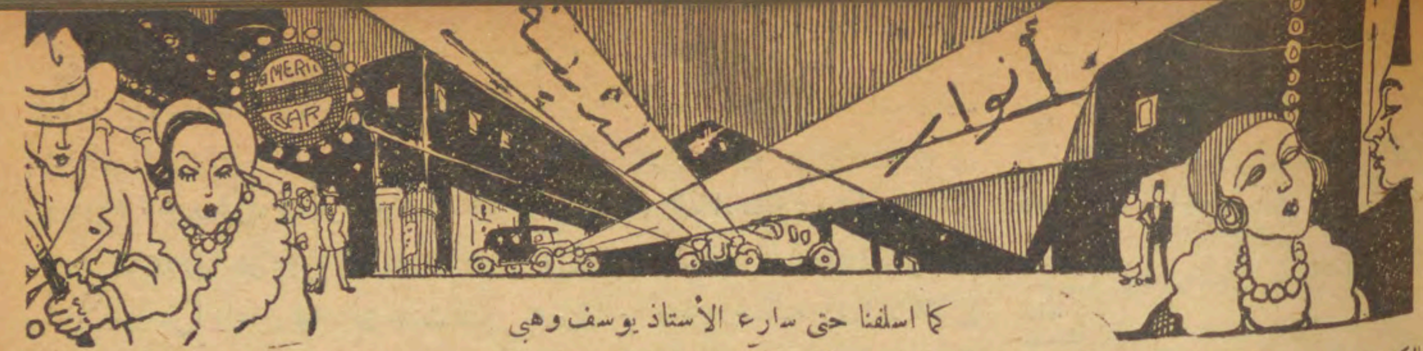
عجيب ألا أفرغ من تلاوة هذا المؤلف الا بعد أن قارب الشتاء الأنتصاف . ولكن قد يكون لي العذر فى ذلك – وقد يشاركني غيرى فيه – أذ الصيف محبب إلى كثير من الناس كما هو محبب الي فنحن ننتظره ونمهد له ونستعد للقائه لأن فيه كثيرا من متعه النفس والروح .. والبدن لذلك فقراءة كتاب (في المصايف) الذي يتعرض فيه مؤلفه الأديب (ابراهيم عبده) لناحية مرحة لطيفة من نواحى الحياة المصرية .. أنما هى سهلة طريقة تعيد الى الذهن ذكرى أيام الصيف الحلوة ولو أنها ذكرى قريبة تجعل الشاب الذي يقرأه يشعر بنفس الشعور الذي يحسه المؤلف الشاب .. الذى يكتب بروح شبابه ..

ولعلنى لست الأول الذى يأخذ على الكاتب مغالاته فى تقليد أديب كبير معين ومعروف ولتلك الناحية من النقد أهمية ومن الواجب مراعاتها اذا ماحاول أديب ناشيء أن يخطو درجات حياته الأدبية بنجاح . فأنه سيبقى رغم كل جهاده المقلد .. بينما يحفظ الأصل كيانه.. ولو كان المقلد .. دقيقا بارعا

إن الأديب الناجح هو الذي يقرأ لأكثر من أديب عالمى وغير عالمى ولأكثر من كاتب شهير وغير معروف .. ثم يخرج بعد ذلك بنسيج وحده وأسلوب نفسه أن تنبه المؤلف لذلك فسوف يكون أكثر توفيقا ونجاحا لأنه يكون للبذ اديبا جديدا لا تابعا ! ..

ناقد

نقد وتعليق على الكتب الجديدة والمهداة إلى قلم التحرير في محيط التأليف والأنتاج الأدبى المحلى



الكسار

الاستاذ على الكسار انشط مديري الفرق المصرية علي الاطلاق واداهم على العمل واوسعهم جلداً علي احتمال مشاقه فهو الوحيد من بينهم جميعا الذى ثابر طيلة خمس عشرة سنة متتالية على التمثيل صيفا وشتاء بلا انقطاع من غير أن يحل فرقته ويشرد ممثليه مرة من المرات فلا يكاد ينتهى من موسم الشتاء ويغلق ابواب مسرح الماجستيك حتى ينتقل الى روض الفرج ويبدأ موسم الصيف فلا يكاد ينتهي الصيف حتي تراه فى فلسطين أو فى سوريا أو فى ريف مصر..هو رجل دؤوب كالنحلة يؤثر العمل على الراحة لأنه يعرف أن فى راحته شهراً أو بعض شهر شقاء لممثليه ومن ورائهم عائلاتهم ولو اتبع مديرو الفرق عندنا خطة الكسار وكان لديهم بعض مالديه من المثابرة وحب العمل لكان للمسرح المصرى حال غير هذه الحال السيئة المزرية ...وسيسافر الكسار وفرقته من أول ديسمبر الى الوجه البحري فى رحلة تمثيلية فى البنادر الكبرى ثم ينتهي به التطواف الى الاسكندرية حيث يستقر بها ليمثل طول شهر رمضان علي مسرح خاص بالميناء الشرقية وقد ضم اليه المنلوجست حسين المليجى وزوجته

مزايدة

لم يكد يعرف فى الوسط المسرحي ان مسرح الماجستيك سيكون خاليا مدة شهر رمضان لاشتغال فرقة الكسار بالاسكندرية كما اسلفنا حتى سارع الأستاذ يوسف وهبي وابيض واتحاد الممثلين ومنيرة المهدية الى مفاوضة صاحبه الخواجه كوستيه وكل واحد منهم يريد أن يظفر به دون صاحبه واتصل الخواجه كوستيه بهم جميعا يفحص شروطهم حتى يتخير الاحسن وكانت مزايدة رست أخيراً علي الاستاذ جورج ابيض وسيبدأ عمله يوم ٧ ديسمبر المقبل ولكن برواياته القديمة المشهورة لويس وعطيل واوديب وكين والحاكم بأمر الله وكم كان بودنا لو نفض الاستاذ عنه غبار الكسل واخرج لنا بعض الروايات الجديدة حتى يضمن الرواج والاقبال وحتى نضمن لنا موسما منتعشا ولو بعض الانتعاش

اتحاد الممثلين

أما اتحاد الممثلين فقد كان نصيبه من هذا المزاد نصيب الثعلب اذ اكتفي بيوم الخميس ٦ ديسمبر حيث يمثل فى حفلتين متتاليتين الواحدة نهارية الساعة ٥ مساء والثانية ليلية الساعة ٩ مساء رواية المغامرة الكبرى) وهى احدى طرائف الكاتب الانجليزى المعاصر «ارنولد بنيت» وترجمة الأستاذين يوسف تادرس الناقد الفني لجريدة السياسة وزكى مجلي جندى دبلوميه المعلمين العليا واستاذ اللغة الانجليزية بالمدارس الثانوية وسيقوم بادوار البطولة الأستاذان احمد علام وعمر وصفى والسيدات علوية جميل وماري كفورى وآنسة مهذبة من عائلة راقية قد نستطيع أن نتحدث عنها قليلا فى العدد القادم

عبد الله عكاشة وفكتوريا

اما فرقة فكتوريا موسي وعبد الله عكاشة فقد طوحت بها الازمة المسرحية وعدم وجود مسارح مطلقا فى العاصمة الي الريف وهى تكتفى بتمثيل بضعة ليال متناثرة من وقت لآخر وقد مثلت فى بنها وستمثل فى اوائل الشهر القادم حفلتين فى مدينة الفيوم

فرقة الريحانى

افتتحت فرقة الريحانى موسمها التمثيلي يوم الخميس الماضى ٢٢ نوفمبر برواية (الشايب لما يدلع) وهي من تأليف الأستاذين بديع خيرى ونجيب الريحاني ولقد قامت بدور البطلة السيدة عزيزة أمير الى جانب نجيب وبشاره ولم تشترك السيدة زينب شكيب لأن هناك على مابلغنا نصا من العقد المكتوب بينها وبين الفرقة يخول لها الحق فى أدوار البطولة النسائية ولما لم تكن هناك غير بطلة واحدة فى الرواية فقد اتفق على أن تنتظر زينب الرواية المقبلة وهى من نوع الريفيو الاستعراضي واسمها (الدنيا جرى فيها ايه!؟)

محمود رضا

محمود رضا ممثل قديم راسخ القدم خفيف الظل نبغ فى الكوميدى الى حد بعيد لايزال المعجبون به يذكرون له ادواره فى روايات «حلاق اشبيلية» و «المحامى المزيف» و «عشرين يوم في السجن» و«مدرسة النميمة» وغيرها وهو دمث الأخلاق هادىء الطباع استولت عليه نزعة صوفية فهجر المسرح وانضم الي جماعة دينية تعرف باسم (جماعة الفيضيين) وظل يعمل معهامدة عشر سنوات فى الدعاية للدين الاسلامى ونشر تعاليمه

غالب سحر الأضواء ودعاء الخشبة فرجع الى التمثيل وهو يعمل الآن فى فرقة ابيض ولكنه يصرح انه آسف اشد الأسف علي رجوعه ثانية ويقول فى عزم وتأكيد انه يفكر فى هجرانه من جديد لما ابتلى به من أخلاق بعض الواغلين فيه وان حدث هذا فانها ستكون خسارة ولا شك

حكاية

ولست أدرى ان كانت مؤلمة أو مضحكة ولكنني أدري أنها ستثير فيك الاشفاق وستحملك على الضحك والحكاية جرت للاستاذ عزيز عيد ..والاستاذ عزيز عيد مهما تقول عليه أعداؤه رجل خدم المسرح المصري وكان له أثر كبير فى تطوره إن وجهت الى الخير ولكن .. وآه من لكن هذه .. ولكنه يأبى الا أن يكون ممثلا .. وهو يجيد نوع الفودفيل بل يكاد يكون الفذ المنقطع فيه ولكنه يأبى الا أن يمثل الدرام والتراجيدى وهو قزم مسن دميم الوجه ولكنه يأبى الا ان يمثل ادوار الابطال والعشاق ولعل القراء يذكرون له تشبثه بتمثيل أدوار (مجنون ليلى) (وجمال باشا) (وغليوم) ونابليون وعنبه بها

وآخر ما أشار به عليه عقله الراجح أن يبيع ما تبقى له من أثاث بيته بمبلغ ضئيل ويرسل به على يوسف الى سوريا ولماذا يا سيد عزيز ؟ كي ينظم له رحلة ويبيع له حفلات تمثيلية هناك ويرسل اليه من متجمع العرابين مبلغ ٢٠٠ جنيه ليؤلف عزيز أن سافر على يوسف فعلا ولم يفلح في أن يبيع حفلة واحدة ونفذت منه النقود وخسر عزيز أثاث بيته وضاعت عليه نقوده وذلك بفضل عقله الراجح الكبير الذي يؤمن به كثيرا!!

نذالة

ان كان حقا ما اتصل بنا فليس هناك كلمة تليق بامثال هذه الفعلة الا .. نذالة .. باع أحد مؤلفي الطقاطيق والمنولوجات منولوجا الى السيدة مارى منصور باسم (استعراض الغوازي) ولم يكد يقبض الثمن حتي سارع الى السيدة بديعة مصابنى وباع لها نفس المنولوج باسم (استعراض الغوازى) حتى اذا ما احتوت يداه النقود طار على السيدة بيا وباع لهـا نفس المنلوج باسـ

ستعراض قراح الفلاحين فلما وصل الخبر الى ماري منصور ذهبت الى قسم الازبكية وكتبت مذكرة للمؤلف المشهور تمهيداً لرفع قضيـة عليـه وأجلت بديعـة اخراج الاستعراض المذكور الى ان تنتهى المشكلة القائمة ولست أدري كيف يبيح رجل لنفسه ان يستحل خداع السيدات !

اخبار صغيرة

تفاوض الممثل عباس فارس مع صالة بديعة للانضمام اليها ولم تسفر المفاوضة عن نتيجة وقد علمنا انه اتفق أخيرا مع فرقة جورج ابيض وسيعمل معها ابتداء من أول الشهر القادم .

مجنون ليلى

تمثل جمعية التمثيل في مدرسة الاقباط الكبرى رواية (مجنون ليلى) فى أوائل ديسمبر على مسرح الماجستيك وهذه مأثرة كبيرة للمدرسة إذ فكرت فى رواية تعـد من أحسن ما كتب المرحوم شوقى بك وخطوة جريئة من الطلبة جديرة بالتشجيع إذ قبلوا القيام بتمثيل رواية كبيرة وعسيرة كهذه

فى جمعية الشبان المسلمين

تألفت فى جمعية الشبان المسلمين فرقة للتمثيل من الهواة ولسنا ندري الى الآن نصيب هذه الاشاعة من الصحة لأننا كنا نعلم ان القائمين بالامر فى الجمعية يرفضون إدخال التمثيل بهـا بحجة مخالفته للتقاليد الاسلامية رغما عن ان الجمعية تحيي كل عام حفـلة تمثيلية لحسابها على مسرح الاوبرا الملكية . .

رواية جديدة

قدم الاستاذان محمد السوادي وسيد عبد الحفيظ مؤلفا رواية (المستهتره) التي نجحت نجاحا كبيرا فى الموسم الماضي و كانت باكورة اعمال المؤلفين الشابين روايه جديده الي اتحاد الممثلين اسمها (البريئه) وهى مصريه عصرية فى اربعة فصول

رواية اخرى

وقدم الاديب احمد شكرى الموظف بوزارة الدخليه رواية مترجمة عن الالمانية اسمها (المجرم) الي فرقة جورج ابيض يقال انها حازت القبول والاستحسان وستكون احدى الروايات الجديده في هذا الموسم

فرقة موؤودة

شهدنا على جدران العاصمة اعلانات عن فرقة جانيت ولقد حرنا من تكون جانيت هذه حتي هدانا البحث والاستطلاع الى انها لجانيت حبيب الراقصة والملحنة (الكورس) فى مسرح الماجستيك سابقـا وقد القى فى روعها شاب هاوى من موظفى وزارعة الزراعة اسمه ع . ف ان يؤلفا فرقة باسمها تكون هى مديرتها المالية وفعلا الفت الفرقة ومثلت رواية (ماجدولين) في الاسبوع الماضى على مسرح برنتانيا وخرج المتفرجون اثناء التمثيل وبقى الممثلون وحدهم يمثلون علي صالة فارغة تماما وكتب لهذه الفرقة ان تسمي الموؤودة لانها ماتت فى اول يوم من حياتها . اما الهاوي الموظف فلا يزال يفكر فى تأليف فرقة ولكن بجانيت اخرى

فرقة الاوبرا المصرية

أجتمع لفيف من غواة الموسيقي والغناء ومحترفيها بادارة محمود حلمى الموسيقي بناء عن دعوة ارسلت اليهم وقرروا مايأتي

(١) تأسيس جمعية باسم « فرقة الاوبرا المصرية » من شأنها اخراج اوبرات مصرية راقية من نوع الاوبرات الأوربية ومساعدة كل فرقة أو جمعية تقوم بذلك ،

(٢) أخذ تصريح من وزارة المعـارف العمومية باستعمال مسرح الاوبرا الملكية لاخراج اول اوبرات الفرقة .

(٣) انتداب الأستاذ محمود حلمى مدرا للفرقة والأستاذ حسين صالح سكرتيرا لها بصفة مؤقتة حتي يتم انتخاب مجلس ادارة كامـل .

(٤) اتخاذ ادارة مدارس محمود حلمي الموسيقية مكانا للفرقة حتى يتم لهـا تأجير مكان خاص .

(٥) الاعلان فى الجرائد عن تأسيس الفرقة حتى يتقدم لها كل من يري فى نفسه الكفاءة لخدمة فن الاوبرا من محترفين وهاويين وموسيقيين من غواة ومحترفين

سكرتير الفرقة
حسين صالح

العرض الثالث لفن التصوير الشمسي والسينما

تتشرف جمعية محبي الفنون الجميلة المشمولة بالرعاية العالية الملكية ، بان تعلن حضرات المحترفين والهواة الراغبين فى الاشتراك بالمعرض الثالث لفن التصوير الشمسي والسينما . انها بناء على طلب المتأخرين فى العرض . أطالت مدة قبول المعروضات الى نهاية الشهر الجاري .

وتطلب استمارات وشروط العرض من سكرتارية الجمعية . فى سراي الفنون الجميلة شارع ابراهيم باشا رقم ٥٨ من الساعة الثامنة صباحا الى الواحدة ومن الثالثة الى السابعة مساء . تليفون ٤٣٧٥٠

حول (الفرقة النقالي)

تحية وشوقا وبعد قرأت فى مجلتكم (الجامعة) الغراء فى العدد الاخير نبذة أرسلها اليكم الزميل حسين افندى رياض تمس مجموعتنا أو « شلتنا » كما يسميها الزميل أو الفرقة النقالي كما سماها فى مكان آخر والتي لا يمكن ان ينكر انه كثيرا ما حاول ان ينضم اليها وعتب علينا لأننا لم نفكر فيه وعبر عن هذا العتاب بطرق شتى منها احتجاجه فى الصباح الغراء ومحادثته الشفوية مع كل من السيدة علوية جميل والاستاذ علي افندى رشدي وحقده الذى دفعه الى كتابة ما كتبه فى مجلتكم الغراء

فان كنا نعجب لشيء فاننا نعجب لزميل أراد ان يعمل مع زملائه فلما فشلت محاولته سمى أفراد الفرقة التى أراد ان يعمل معها بالفرقة النقالي ثم بالشلة فما عساه كان أن يسمتها يا ترى لو أننا أخطأنا فضمناه الينا ؟

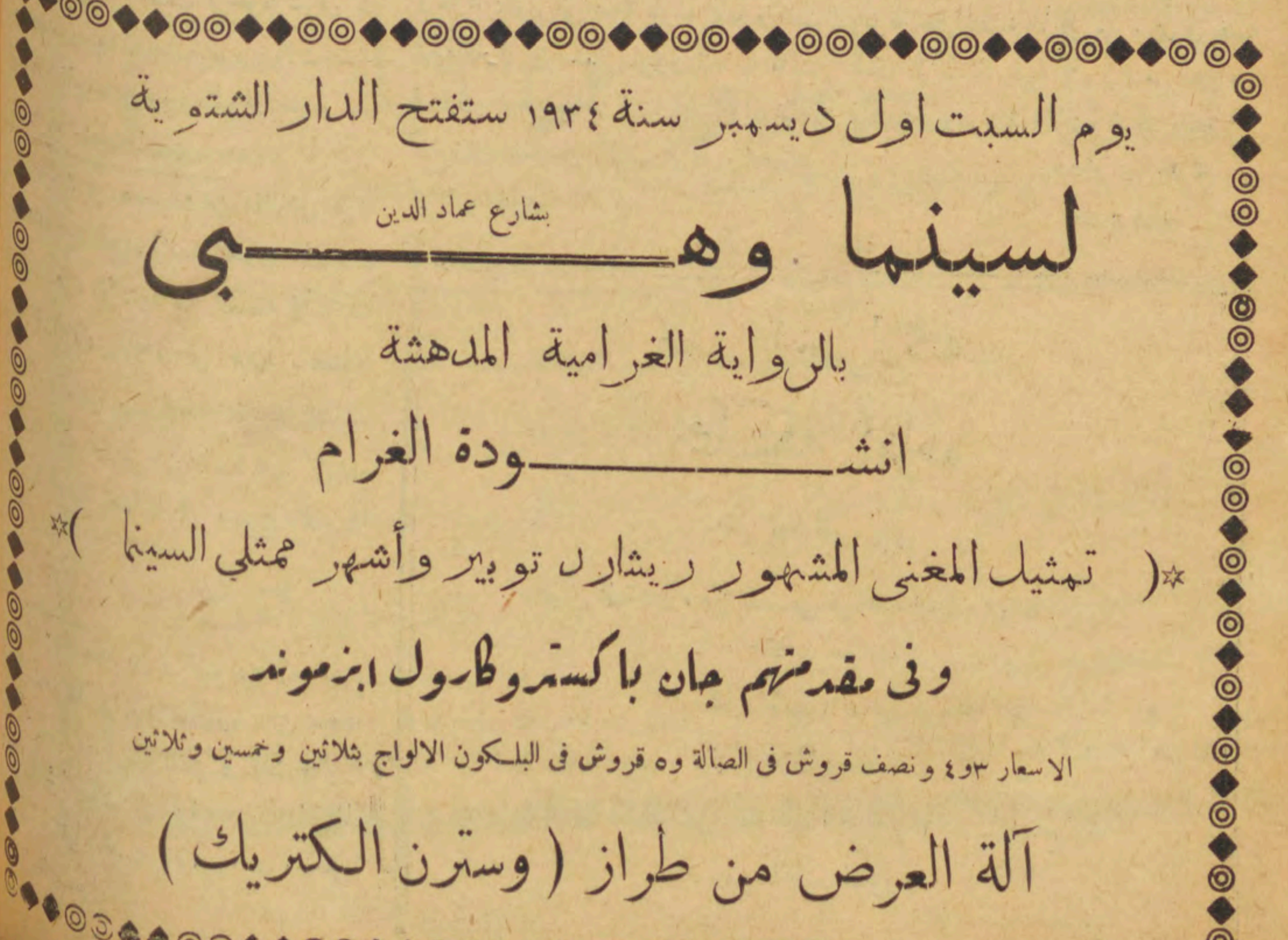
سمانا بالفرقة (النقالي) وهو على أبواب تشكيل فرقة مثلها هى أولى الفرق بتسميتها بالشلة لانها لا تضم بين عناصرها ممثلا واحدا يعرفه الجمهور اللهم الا حسين افندى رياض نفسه . هذا اذا ساعدته الظروف واستطاع عمل بهذه الشلة في أى مكان .

وأعجب أيضا لتهكم الزميل على زملائه الذين أرادوا اسغلال وقت فراغهم فى عمل شريف يكتسبون منه بدلا من مد اليد بالسؤال «خصوصا بعد صدور قانون منع التسول » ! أليس كذلك يا أستاذ حسين ؟ الا إن كنت تفضل الطريقة الاولى وهى أسهل لانه ليس فيها تعب ولا مشقة . . !

اما نحن فنفضل العمل الشريف مع مع حفظ كرامتنا التى هى أغلى شيء فى نظرنا نحن

ولعل النجاح الكبير الذى حزناه فى كلا البلدتين لأكبر دليل على تقدير الجمهور لنا كافراد يفتخرون بانتسابهم الى مسرح رمسيس العتيد الذى يعمل فيه حسين افندى نفسه ثم لا يخجل ان يسمي زملاؤه بهذا المسرح « بالشلة » فاعجبوا معى ما شاء لكم العجب ودمتم

علوية جميل — سراج منير



الموسيقى والادب

« أن الاديب قبل أن يضع قطعته الادبية يتأثر بموسيقي خاصة »

هل هناك شبه أو صلة بين الموسيقي والأدب ؟ لعله من العسير على الشخص العادى الذى لا يعرف من الموسيقى إلا انها متعة ولهو ان يجيب على مثل هـذا السؤال اما الذي يعرف عن الموسيقى ما يجب أن يعرفه كل شخص فيستطيع أن يجيب بكل ثقة واطمئنان ، بنعم !

الادب كما تعلمنا وكما يعرف كل شخص عادى الثقافة ، صورة صادقة للعصر الذى نشأ منه ، وهو صـورة حية لأخيلة وأمزجة الشعب الذى تغني به فأدب كل عصر يمثل ذلك العصر أصدق تمثيل ، يمثل حالته من حيث رقى وانحطاط المجتمع ومن حيث اتجـاه الفكر كما يمثـل الادب فى العصر العباسي مثلا حالة المجتمع العربي وكما يمثـل الادب فى عصر النهضـة rainessance حالة شعب فى ذلك الوقت .

كذلك الموسيقى ، ولـكنها أصدق فى التعبير وأدق فى الوصف ، لأن مؤلفها يتحرر من كل القيود التى قد تربط مؤلف الادب . وسماع قطعة موسيقية لأى أمة أو لأى عصر يعطيك أصدق صورة لحالة تلك الامة أو ذلك العصر . الحالة الفكرية والخلقية والسياسية أيضا .

والادب يدعو الى فكرة خاصة ، أو يدافع عن عقيدة، أو يصور حالة من حالات الحياة المتعددة المناحي وكذلك الموسيقى تماما والمؤلف الموسيقى قد يحمـل رسالة خاصة يؤديها فتقلب نظاما بأسره كما فعل موزارت فى السيمفوني وكما فعل بتهوفن فى السونات أو كما فعل الحامولي وعثمان في غناء التخت والشيخ سلامة في الغنـاء المسرحي ، كذلك الاديب قد يحمل نفس الرسالة كما فعل السيد جمال الدين الافغاني وكما فعل شوقي .

تلك هي بعض أوجه الشبه بين الموسيقى والادب . والآن يأتى دور الصلة التى بينهما فقد يوجد شبه كبير بين شيئين وقد يعظم وجه الشبه ويكبر حتى يكون صورة طبق الاصل ومع ذلك فلا تكون هناك أية صلة بين الاثنين كالشبه بين شخصين لا يعرف أحدهما الآخر مثلا ، ولـكن بين الموسيقى والادب صلة كما بينهما شبه والصلة التي بينهما هي تماما كتلك الصلة التي بين تيارين كهربائيين أحدهما سالب والآخر موجب ويمكننى أن أقول ان الطرف السالب هو الادب والطرف الموجب هو الموسيقي ، فالاديب يستعين بالموسيقى في خلق الخيال الذى توحيه اليه اكثر مما يتأثر الموسيقى بقطعة الادب التي تلى عليه وقد يحسب البعض خلاف ذلك فيقولون ان الاديب مثلا يؤلف القطعة الادبية ويعطيها للموسيقى ليصوغ عليها لحنا بما توحيه اليه القطعة الادبية . قد يكون ذلك حق الى حد ما ولـكن الاديب قبل ان يضع قطعته الادبية لابد قد تأثر بموسيقى خاصة أوحت اليه فكرة تلك القطعة ولا يجب ان تكون تلك الموسيقى مادية اسمعها وتسمعها ولـكنها في كثير من الاحيان قد لا يسمعها الا نفس الاديب باذنه الباطنة، اذن احساسه الموسيقى فالموسيقى تطغى على كل احساس الاديب وكل أديب موسيقي بفطرته سواء اراد أم لم يرد وباختلاف احساس الاديب بالموسيقى تختلف درجته فى عالم الادب

وفى بلد كمصر تحتاج الموسيقى للادب أشد من احتياج الأدب للموسيقي وتلك حالة شاذة لا تؤخذ قياسا . فالثقافة الأدبية فى مصر أقوى أساسا وارسخ قدما من الثقافة الموسيقية التى تكاد تكون نادرة ، فواجب الادب هنا اذن أن يأخذ بيد شقيقه، وأن يوجهها الاتجاه الذى يجب أن تتجه وهذا هو الواجب الذى أراه ملقى على عاتق كل أديب هو أن يقرب الصلة التى بين الموسيقى والأدب فى مصر وأن يدعو الى ادراك الموسيقي على أنها غذاء روحى وعلى أنها فكرة سامية تحرر الانسان من عالمه المادي الى عالمه الروحي وعلى أنها ثقافة حرام أن يحرم منها شعب يتطلع الي النور والحياة . نريد من الاديب أن يحمـل رسالة الموسيقي متكاتفا مع أخيه الموسيقى فعبؤها جد ثقيل علي عاتقه وحـده . وقد تحدث في ذلك الاستاذان الشيخ عبد العزيز البشرى وفكري أباظه وتحدث الـكثيرون متـذمرين من الموسيقى الضعيفة الواهية ونسوا أنهم هم وحدهم المسؤولون فالموسيقى فى كل عالم وحسب النظام الطبيعى هى التى توحى دائما الى الادب الا فى مصر في هذا العصر فالأدب هو الذى يوحى الي الموسيقى وواجب الادباء أن يوجهـوا الموسيقى الحديثة الاتجاه الذى يرونه اصح وأقوم والذي يشعرون انه أقرب الى سمو الفكرة منه الي حقارة المادة وادعي الى القوة والعظمة منه الى الضعف والمهانة .

مدحت عاصم

اسكندر الاول ..

الملك الذي بكت فتيات يوغوسلافيا فى جنازته

يعرف القراء الضجة القائمة الآن في عصبة الامم حول مقتل المرحوم اسكندر ملك يوغوسلافيا .. وما تتمسك به حكومة هذه البلاد من وجوب الأخذ بثأر الملك الشاب .. أو على الاقل بطريق لوم الدول المجر وقد ثبت من التحقيقات التي جرت أن المجر كانت لها اليد الطولي فى هذه الجريمة الكبرى على ما جاء ذكره في التلغرافات الخارجية ... وقيل أيضا أن بعض الهاربين من يوغسلافيا كانوا يتمرنون على رمى الرصاص علي اهداف تشبه الملك اسكندر

وتنتظر عصبة الامم عل أحر من الجمر وصول مسيو (لافال) مندوبا عن يوغوسلافيا ويقول بعض المتشائمين أن الخطر الذى كان يهدد الملك (اسكندر) لازال يهدد (لافال) ..

ولما مات الملك اسكندر ووصل جثمانه الى بلاده .. شيعت الجنازة فى رهبة وجلال واشترك فى مصاحبتها الى المقر الأخير فصائل من الجيوش الداخلية المختلفة حتي الكرواتيين ! .. اما ما كان يزيد فى روعتها فهو فتيات يوغوسلافيا اللائى كن يبكين وراء النعش فى شكل يفتت الاكباد ..

ويقول أحد الصحفيين الفرنسيين بكل صراحة أن أى ملك من ملوك العالم قد لا يحظى من شعبه بمثل هذا التقدير . وقد قال فى هذا الصدد :

« فمن النادر أن نرى صورة الملك (جوستاف) أو (كرستيان) أو (هاكون) داخل الصالات والفنادق ... وفى المكاتب والمنازل كما هى الحال فى يوغوسلافيا حيث يقع نظر الرائي فى كل مكان علي صورة هذا الملك الراحل . ولقد رأيتها بنفسي فوق تطريز من الحرير على احدي الوسائد »

ويقول العارفون أنه رغم مماطلة الملك اسكندر في اعادة الحياة الدستورية من جديد الا أن أعداءه كانوا يخشون فوزه في الانتخابات القادمة التى كان فى نيته اجراؤها بمجرد عودته من رحلته الرسمية فى أوربا

ولا زال الشعب اليوغوسلافى يذكر بالفخر ذلك الموقف الذى وقفه الملك الشاب أيام الحرب العظمى ولقد أطلقت عليه الصحف (بطل السنين الشاقة من ١٩١٤ -- ١٩١٨) "Le heros des anuɘɘs dures en 1914 – 1918

أما جلالة الملكة زوجته فقد حزنت عليه حزنا زائدا . وكادت تعتذر عن حضور الجنازة لانها لم تكن لتقوى علي رؤية زوجها الشاب محمولا علي الاعناق

ومن ذلك يتسنى لنا أن نقدر فاجعة يوغوسلافيا حق قدرها .. فان قتل الملك الاسكندر يعد قتلا لرب أسرة متماسكة الصلات متينة العري . .

وأننا ننتظر بفارغ الصبر ما عسى أن تنتهى به هذه المناقشات القائمة فى عصبة الامم والتي أخذت المكانة الاولى من الأهمية فيها .. ثم طرحت مشكلة السار وجعلتها فى المنزلة الثانية على ما فيها من خطورة عظيمة ولا سيما أن لها صلة بالسواد الاعظم من الدول الكبرى ..

البعـــــد

للشاعر حسين عفيف المحامى

أوحى لعيني السهر ... سحر بعينيه استقر
فشكوته وشكا الى ... سهادنا حتى السحر
وكم اختلفنا للربى ... فى ظل ليل نستتر
ثم ارتمينا نرتوي ... من راحنا بين الزهر
لله عهد ضمنا ... أقصاه في الغيب القدر
بكت الطيور لبعده ... وله السحاب قد انفطر
ولقد ذوى الورد النضيـ ... ـر وجف فى الروض الشجر
إن غيبوه فانني ... القاه طيفا فى الفكر
وأراه فى غيم الدمو ... ع اذا استفزتها الذكر
اهديه ما مر النسيـ ... ـم لواعج الشوق الاحر
وانا الوفى لعهده ... إن غاب عنى أو حضر

كلوديت كولبير تتزوج صحفيا مصريا وتعتزل الفن!

وأم كلثوم ترقص في صالة . . بينما تلقي زينب صدقي منولوجات

****

لعل القارىء يندهش لهذا الخبر الغريب . خبر اعتزال الممثلة الرشيقة كلوديت كولبير الفن ، محبة فى سواد عيون أحد رجال الصحافة المصرية . وكلوديت هى ممثلة هذا الموسم تقريبا ، وهواة السينما جميعهم ينتظرون بفارغ الصبر تلك الرواية العظيمة التي تقوم بالدور الاول فيها كلوديت كولبير رواية كليوباترة ! !

وتزداد هذه الدهشة اذا عرف القارىء ان ذلك الصحفى الذي سيحرم هواة السينما من كلوديت هو « الاستاذ محمود البطاح » محرر القسم الادبى بجريدة الجمهور التي يصدرها صديقنا الاستاذ حسن صبحي بالاسكندرية !

والاستاذ البطاح رجل يبعد كل البعد عن الحياة الفنية ، فهو لم يدخل طول حياته



الراقصة تحيه محمد شبيهة كلوديت كولبير

داراً للسينما أو صالة للغناء والرقص كما أنه اذا قرأ أية جريدة أو مجلة فهو لا ينظر الى القسم الخاص بالسينما أو المسرح لانه كما ذكرت أبعد الناس عن حياة اللهو والفرجة وكثيراً ما شهدته بنفسى يتشاجر مع عامل المطبعة ويحتج على رئيس التحرير لانه وجد فى الصفحة المنشورة بها رسالته اعلانا عن أحد المسارح أو الصالات . . !

ولكن سرعان ما تذهب هذه الدهشة اذا ذكر القارىء الحكمة المأثورة التى تقول ان الله يخلق من الشبه أربعين ، وأن واحدة من الاربعين اللاتي يشبهن الممثلة العظيمة كلوديت كولبير فى الاسكندرية ، يعني الراقصة تحية محمد .. كلوديت كولبير البلدى أو (كلوديت كولبير السبتية) كما يطلق عليها زميلاتها ! !

وكان ان كتب عنها المحرر المسرحى بالجريدة التي يعمل بها الاستاذ البطاح ، كلمة ضمن أخبار المسارح والملاهى ذهبت بسببها الى ادارة الجريدة لتقدم شكواها الى الاستاذ رئيس التحرير ولكن تصادف انه فى وقت ذهابها لم يكن فى ادارة الجريدة سوى الاستاذ محمود البطاح محرر القسم الادبي والذي يبعد كل البعد عن حياة اللهو والفرجة ! . فأخذت تشكو اليه حالتها وبختها الاسود الذى رماها فى هذه المهنة لتكون «ملطشة» للنقاد والزبائن وأصحاب الصالات ورجال التخت ، فأشفق عليها الاستاذ البطاح ورثى لحالها وعرض



« الراقصة منيرة محمد شبيهة ام كلثوم »

عليها ان تتزوجه وتعتزل الرقص فوافقت وتم الاتفاق بينهما على ذلك ، ولكن حضر فى هذه الاثناء المحرر المسرحى للجريدة ، وعلم بهذا الاتفاق فكان أسرع من البرق فى فسخه ، وأفهم تحية أو كلوديت كولبير السبتية كما يطلق عليها ان صناعة الادب فى مصر لا يمكن أن تجعل حياتها سعيدة مع زوجها المنتظر وأنها ستقضى على حياتها ومستقبلها فى عالم الفن فترددت قليلا ولكنها ما زالت ترجح فكرة الزواج ، وربما تم ذلك قريبا

وكما خلق الله جميع ملامح كلوديت كولبير فى هذه الراقصة فقد خلق ملامح المطربة أم كلثوم وقوامها ومنظرها فى راقصة حديثة ظهرت فجأة هذا الشتاء بصالة بيا الشتوية تدعي منيرة محمد ، وقد رأيت هذه الراقصة لاول مرة ليلة افتتاح صالة بيا فى الاسبوع الماضي فظننتها فى الحال

أنهـا المطربة ام كلثوم وعلات وجودها بالصالة ليلة الافتتاح انها ربما حضرت لترى حفلة افتتاح هذه الصالة ، ولما كانت هذه الراقصة حديثة وكان ذلك اليوم الاول لظهورها فى هذه البيئة ، فقد كانت تجلس وحدها ولا تنتقل من محلها طيلة الوقت مما جعلني أتأكد تماما من انها ام كلثوم وانها حضرت للفرجة فقط ، ولـكن سرعان ما وجدتها تقوم من محلها وتدخل من باب المسرح .. وبعد لحظة قصيرة وجدتها تظهر أمام الجمهور على المسرح ببذلة رقص ظهرت منها جميع اعضاء جسمها فاندهشت لذلك جدا وذهبت الى بيا فى الحال وسألتها من تكون هذه الراقصة ؟ فقالت انها راقصة حديثة اسمها منيرة محمد فقلت لها . والله انا كنت بافتكرها .. وقبل ان اتمم كلمتى قالت « ام كلثوم » فقلت لها تمـام « صورة طبق الاصل » ! ! . .

ومن ذلك الوقت وأنا اطلق على هـذه الراقصة اسم ام كلثوم ولعـل غيرى من زبائن الصالة قد وقع فى هذا الخطأ وظنها أم كلثوم كاخيل الي لـكثرة الشبه بينهما . .

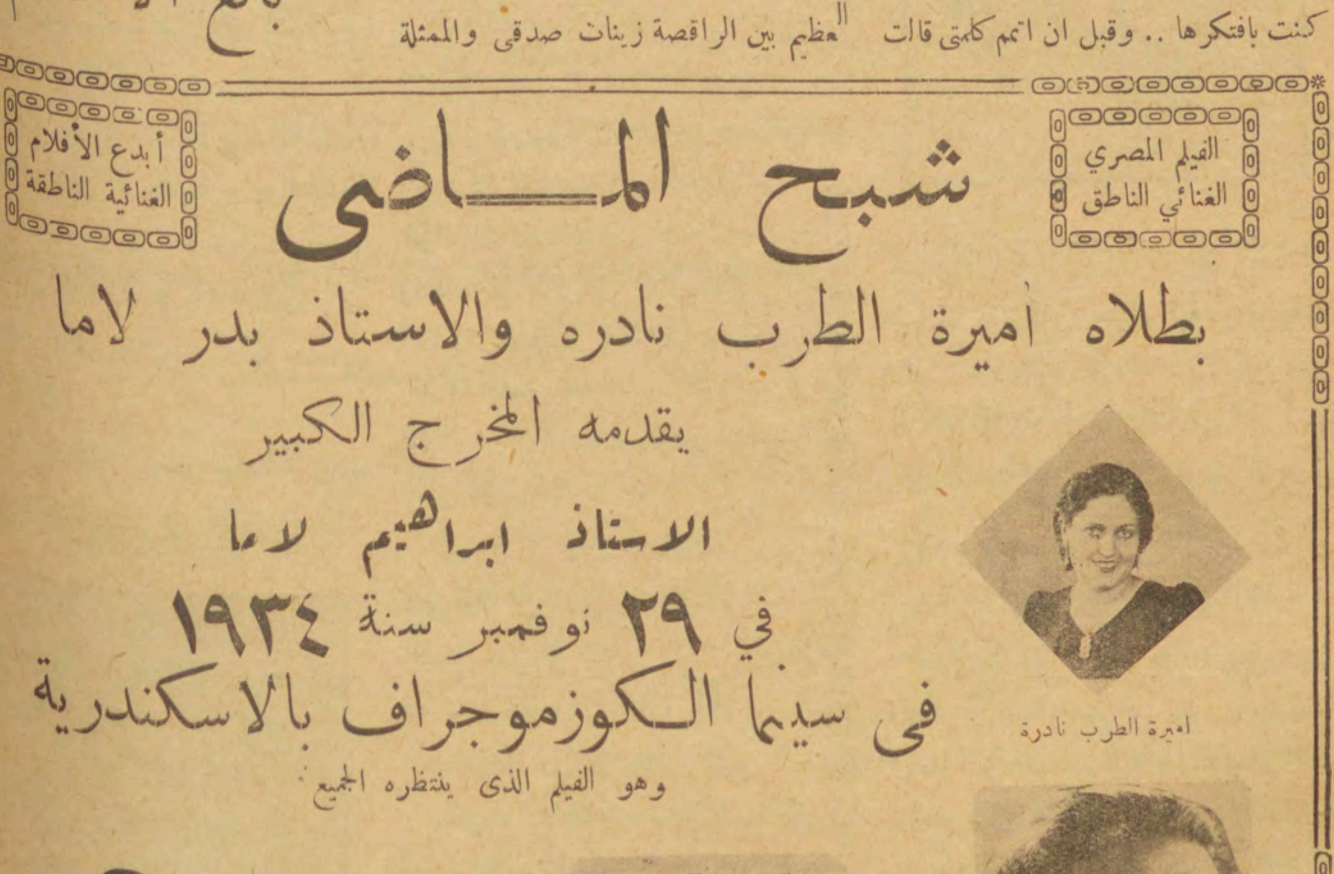
أما زينب صدقي شكسبيرة الزمالك وبطلة مغامرات كازينو سان استفانو هذا الصيف ، فقد وضع الله شكلهـا وقوامها و (قمرها) فى الراقصة زينات صدقي التى ترقص التى مونولوجات فكاهيـة لآن بصالة الـكورنيش بالاسكندرية !

وقراء الجامعة يذكرون طبعا ذلك المقال الذى نشر فى عدد سابق عن ذلك التشابه العظيم بين الراقصة زينات صدقى والممثلة زينب صدقي حتى فى الاسم ، لان الاسم الحقيقي لزينات هو زينب ولـكنها غيرته زينات يوم دخلت الوسط المسرحي .

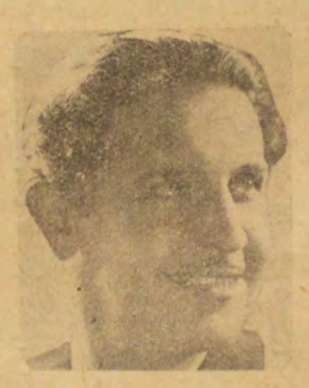
وبذلك تكون ام كلثوم ترقص فى صالة بيا وزينب صـدقى ترقص وتلقى مونولوجات فكاهية فى صالة الـكورنيش !!

ويخلق من الشبه اربعين . .

السيد حسين حلمي



اميرة الطرب نادرة



الاستاذ بدر لاما



النجم الصغير عبدالله لاما



أمينه محمد وليلي أمان

شخصيات أدبية وفنية ..

شخصية !

هي شخصية أود أن أتحدث عنها . . . ولكنى أجد نفسي في حيرة .. اذ قد أكون أخطأت التقدير أن تحدثت عنها فى هـذا الباب .. ولكنى أعود وأسائل نفسى أين أتحدث عنها ؟ . .

هى شخصية لها الاحترام الادبي فى كافة العالم .. ولكنهـا رغم ذلك أكبر شخصية معلومة وهى فى الوقت نفسه أكبر شخصية مجهوله وغامضة !! ولكن كما قلت فأن لتلك الشخصية المعلومة المجهولة خطرها الاجتماعي ومركزها الأدبى الذى لا يدانى .

في الحادية عشر من هذا الشهر .. كان ملوك ورؤساء كل الأمم المتمدينة ، يقفون لحظات خاشعين أمام قبر أو شبه قبر . احتراما لذكرى الحرب .. واجلالا (للجندى المجهول) الراقـد فى ذلك القبر .. أو تحت هذا النصب . . .

في لندن فى وستمنستر .. وفي باريس تحت قوس النصر وفى روما بميدان السلام وفى بروكسل .. ووارسو .. وواشنطن . وغير هؤلاء من المدن العظيمة .. جنود مجهولون .. لهم الشخصية الأدبية المحترمة .. المعلومة .. والمجهولة ! . .

فواحد من أولئك الألوف التي تقف خاشعة مترحمة ذاكرة أمام قبر الجندى المجهول الانجليزي أو الفرنسي أو الايطالى لا يعرف من هو ذلك الجندى البسيط الذي لاقى من العالم بأسره الاحترام .. وذاع أسمه واشتهر ! إن تحت قبر الجندي المجهول البريطاني بلندن .. ترقد جثة لا يعلم عنها شيء الا الله . أما كيف أختيرت تلك الجثة وكيف وضع جدث جندى واحد بالذات .. ليحظي بتقدير العالم فلذلك قصة طريفة . .

عهد بذلك العمل بعد الحرب الى أحد الضباط الكبار فى البحرية البريطانية . . وأطلقت له الحرية لكي يختار الجندى المجهول الذى يرقد بعد ذلك فى الوستمنستر . .

ذهب ذلك الضابط الي مواقع القتال الهامة فى المارن وأراس وكابويا وغيرها بفرنسا .. وهى المواقع التي سقطت فيها الجنود البريطانية صرعى .. وأخرج من القبـور التى تحوى الأجداث البريطانية .. ستة جثث .. مجهوله دون أى اعتبار . .

لفت كل جثة بعد ذلك فى كفن خاص ووضعت الجثث بأكفانها في صناديق متشابهة من صناديق الموتى الخشبية . ثم أمر الضابط أن تنقل تلك الصناديق بمحتوياتها من الجنود المجهولـين الى كوخ ريفى صغير في الريف البريطانى .

وأغلق الكوخ يوما .. تحت الحراسة . وفى صباح اليوم التالى عهدوا إلي ضابط آخر كان بعيدا عن الموضوع .. بل لم يكن يعلم من أمره السرى شيئا أن يفتح باب الكوخ ويختار فجأة من بين الصناديق . . صندوقا معينا دون تردد . .

وكان الصندوق الذى لمسه الضابط الغريب هو الذى وضع بما فيه من جدث لجنـدى مجهول .. فى ميدان الهويت هول بلندن .. وأقيم فوق رمسه النصب الذي أصبح أكثر الأعلام في لندن وأشهرها ! ..

بينما أحرقت الأجداث الخمسة الأخرى في الحال ! . .

ومن هنا سرت الفكرة الى باقي دول العـالم .

ولكن قيل بعد ذلك أن قبر الجندى المجهول البريطانى فتح .. وأن الجثة أخرجت منه بعد ذلك .. وأبدلت بجثة جندى ألمانى بل من العجيب أن ذاك الخبر الغامض نسب الى الكاتب الانجليزي العظيم برناردشو . على أثر ما أذاعته بعض الصحف الامريكية من عزم الـكاتب علي تدوين رواية يقوم أساسها على ذلك . .

وثارت ثائرة بعض الصحف الأنجليزية على أثر نشر هذا الخبر .. ولـكن المسترشو أجاب على الاسئلة المتوالية التي كيلت له بهذا الخصوص قائلا فى رسالة لأحد الصحفيين الأنجليز المعروفين .

أن ذلك الخبر ليس له نصيب من الصحة ولكن أساسـه طريف . . اذ أني كنت قد صرحت بعد انتهاء حفلات الجندى المجهول عقب الحرب الكبرى بقليـل . . أن فكرة قصة أتني يقوم محورها على أن الجندى المجهول البريطانى قد أستبدل سراً ووضع مكانه جندى مجهول المانى . .

وأني أقرر أني القيت تلك الفكرة والخاطر على سبيل المزاح ليس ألا ! . .

ولـكن الشعب الانجليزي لم يقتنع بذلك بل أن أحد أعضاء مجلس العموم بعد الحرب وهو السير هارى برنيان سأل المستر لويد جورج رئيس الوزراء إذ ذاك رسميا عن هذا الموضوع وعما اذا كان من الممكن التأكد من أن الجندى المجهول البريطاني المدفون هو بريطانى . . وهو بذاته الذى دفن لأول مرة ! . .

فاجابه الرئيس .

(ليثق العضو أن نتيجة البحث ستكون لصالحنا بالتأكيد) .. وفى هذا الجواب مافيه من الثقة بانه لم يحصل أي تلاعب فى قبر الجندى المجهول . .

روزيتا فوريس

روزيتا فوريس هى الرحالة الانجليزية الجريئة التى شاطرت رحالتنا المصرى الكبير احمد محمد حسنين بك أحدى رحلاته الي الصحراء الغربية .. وعادت الى بلادها بعد ذلك تنسب الى نفسها كثيراً من الفخر الاكتشافات الباهرة التي أحرزها رحالتنا الكبير ...

ولكن واحداً من الرحالة العالميين لاينكر ما لروزيتا من المكانة فى الرحلات والاستكشافات المعروفة .. بل إن الكثير منهم لايفوتهم الاطلاع على الكتب المتعددة التى تصدرها الرحالة عن رحلاتها ومغامراتها وتبلغ عدد تلك الكتب الأن أكثر من اثني عشر .. تتضمن رحلاتها المتعددة الي البرازيل وبرجواى وأرجواى والارجنتين وأمريكا الجنوبية ..

وكانت آخر رحلات روزيتا الى الصين وقد حدث أن قبض الجيش الشمالي فى الصين عليها ذات مرة وأتهمها بالجاسوسية وأراد اعدامها لولا نها فرت .. بأن القت بنفسها فى قارب قذفت به الى احدى الانهر الصينية السريعة وكان النهر فى حالة فيضان مريع .. نخاف الجنود أن يقتربوا منه فيقذفهم تياره وتبتلعهم أمواجه .. وهكذا نجت روزيتا بأعجوبة .. وعرجت بعد ذلك على الحبشة وعادت الي انجلترا حيث تلقى الآن محاضرات عامة متنقلة بين كثير من البلدان الانجليزية. حيث تلقى مظاهر كثيرة من الترحيب والاعجاب .

ومما يذكر أن روزيتا قد اشتركت في الحرب الكبرى .. وكانت تخدم فى الصفوف الامامية للقتال وكوفئت بعد ذلك بأن أنعم عليها بمداليتان ذهبيتان تقديرالها .. ولبسا لتها مكتبة حربية !

أخرج المستر لويد جورج أخيراً .. المجلد الرابع من مذكراته عن الحرب العظمى وقد صرح لويد جورج أخيراً أنه يعد تلك المذكرات من مدة وأن نيته كانت متجهة الي اصدارها منذ نشبت الحرب .. وأن السبب في تأخر اصداره لها مدة العشرين عاما التي تلت الحرب أنه كان يود الاطلاع على الكتب التي كتبت عن الحرب وأسرارها وأمورها .

ويتبع لويد فى كتابة مذكراته طريقة منظمة .. إذ أنه كان يعنى منذ الحرب بتدوين أخبارها وحوادثها ووصفها . . ويرتبها ترتيبا هجائيا ..وظل يضمه الى تلك المجموعة يوميا ما يكتبه الناس عن الحرب وأمورها حتي اذا رأى الوقت مناسبا أصدر مجلداً وراء آخر . . . يحوى تلك الذكريات والحوادث .. الممتعة . .

وقد كانت نتيجة ذلك الاطلاع الغزير من لويد جورج على كافة المؤلفات التى كتبت عن الحرب أن كون مكتبة خاصة فى منزله الريفى بانجلترا .. ولاتحوي تلك المكتبة الا الكتب الخاصة بالحرب الكبرى وتضمه بين دفتيها وثائق هامة ورسومات وتخطيطات حقيقية حفظها لويد جورج ذكرى للحرب الكبري . .

وبمناسبة ماذكرناه عن طريقة لويد جورج فى تدوين مذكراته .. وكتابة مؤلفاته . . فان بعض الادباء المصريين يتبع تلك الطريقة بل أن الاستاذ توفيق حبيب (الصحافى العجوز) يتبعها منذ القدم . فقد اعتاد أن يعتني بجمع القصاصات الهامة عن الصحف والمجلات العربية والافرنجية .. القصاصات التي تعني بسرد تواريخ حياة العظماء والمعروفين من الناس . . وأخبارهم وحوادثهم . . وغير ذلك

حتي اذا فوجيء ذلك يوم بموت عظيم أو انتصار آخر . . أو تكريم ثالث . كانت مكتبته فى نفس اليوم على استعداد لجمع ما يكتب المقالات عن ذلك العظيم أو الكبير

... ولعمري تلك طريقة ناجحة . . . تلاقي أكبر نجاحها فى الادب .. والصحافة ويجب أن يعتني بها الصحافي أو الاديب الذي يود أن يحفظ لديه الذكريات التي تمر وتغدو أمامه .. الى الوقت المناسب .

احمد حمدى

محاضرة فى القانون .. وخمس دقائق في المحاسبة !

> حيث ان القافية (تحكم) .. وحيث ان الضرورة كذلك لها (أحكام) .. بناء عليه .. رأينا أن ننقل علي هذه الصفحة (حيثيات) ما يجري فى احدى حصص القانون !
> (كاتب الجلسة)

أهلا وسهلا !

أستاذنا الطريف الذى نروى عنه هذه الواقعة لا يجب أن يلقى محاضرته ما لم يكن جو قاعة المحاضرات فى غاية السكون وكان يمقت أن يعكر صفو هذا الجو الضابط الذي يأتى لأخذ أحد الطلبة أو لأى سبب يراه الأستاذ تافها ... وكان الضباط يعرفون عنه ذلك ..

وقد حدث أن كان الأستاذ يشرح درسا فى الأهلية التجارية بحسب القانون المصري بعد صدور قانون سنة ١٩٢٩ وبينما كان يقول فى بطء ومعطيا لكل كلمة نغمة قوية

« و .. وعلى ذلك .. لا يعتبر .. القانون المصرى .. الشاب البالغ من السن .. عشرين عاما .. (بقوة) أهلا ! .. »

وعندئذ استدار الأستاذ الي ناحية الباب الذي فتحه أحد الضباط تبحث عن طالب وهو يقول كلمة « أهلا » الذي حسبها الضابط ترحيبا هائلا به . فما كان منه الا أن أقبل نحو الأستاذ مهرولا ومادا يديه فى سلام حار وشوق يناسب الترحيب الكبير بينما كان الأستاذ زى ما انتو عارفين!

خذ نمرته

والأستاذ المشار اليه كان يتخذ في منع الطلبة من الهياج أساليب خاصة كأن يسأل الطالب المحدث للجلبة عن اسمه ونمرته في الكشف الخاص بالطلبة والذى يحتفظ به عنده .. وقد كان التعبير « نمرتك كام » يتكرر كثيرا فى محاضراته .

وقد حدث أن عاق الاستاذ عن الكلام ضوضاء من الخارج تبين الطلبة أنها صوت احدى السيارات فما كان من الاستاذ الا أن صاح متغيظا

« ايه اللى عامل الدوشه دي ؟ »

وأجابه أحد الطلبة

« ده أتوموبيل يا بيه .. خد نمرته ! »

خرجت العين

كان أحد حضرات الأساتذة يشرح درسا فى انتقال ملكية المنقول (العين) بالحيازة ثم لخص ما كان يقوله على (التختة) وكان يكتب بحروف صغيرة وعند ما وصل في كتابته الي قوله « . . . واذا خرجت العين .. » صاح أحد الطلبة من الخلف قائلا « حاسب يا سعادة البيه .. مش شايفين ! »

حلق فى ودانه !

وهذه الواقعة ولو أنها لا تتعلق بالقانون الا أنها حدثت في إحدى محاضراته

كان أحد الطلبة لا ينى عن التحدث الي جيرانه فى ثرثرة مزعجة أثناء إلقاء الأستاذ لمحاضراته فاستاء لذلك وتساءل متعجبا

— يا ترى الافندى ده بيضحك ومبسوط كده ليه ؟ ..

فرد أحد الطلبة ممعنا فى إحراج الافندى الثرثار

— أصله (حلق) يا بيه ..

— ما هو كل الناس بتحلق .. لكن الظاهر ان الجدع ده مش حلق في راسه بس ولكن (حلق) فى ودانه كمان !

غاوى سمع ..

في الامتحان الشفهى .. جلس أحد الطلبة أمام حضرة ممتحن القانون (مبلما) شكلا وموضوعا

— وسأله الممتحن قائلا

— اتكلم لنا شوية عن عقد البيع

— . . . .

— طب بلاش عقد البيع اتكلم عن عقد الرهن

— . . . .

— دهده .. يا أخى ما تكلم .. انطق ! والا انت (سميع !) بس ؟ ..

خمس دقائق استراحة .. فى المحاسبة

لا شك أن كل قارئ يعرف شيئا عن المحاسبة التى سنتكلم عنها خمس دقائق الآن فأنا — مثلا كواحد من القراء — لا زلت أنتظر محاسبة سماوية ملائكية كان قد وعدني بها الوالد المحترم عند ما رجعت الي المنزل في ساعة — ليست متأخرة جدا — فرفع يديه الى السماء وصاح بي مستقبلا

— ربنا يحاسبك !

وطالب المحاسبة أو (امساك الدفاتر) عنده ضمن دفاتره دفترين أحدهما يسمى (الأستاذ) والآخر دفتر (اليومية) ولكل من هذين كتابات وقيود خاصة بهما .

وقد حدث أن أحد الطلبة كتب فى دفتر اليومية ما كان يجب كتابته فى الاستاذ فقال له أحد زملائه ينبهه الي الخطأ

— دهده يا فوزى .. انت قلبت (أستاذ) والا ايه ؟

وحدث أيضا أن سأل أحد الطلبة صديقين من قسمه الدراسى قائلا

— شافعى .. احنا عندنا ايه النهاده ؟

فأجاب شافعى

— عندنا (امساك) .. دفاتر !

ح . ز . ا

شارع
عماد الدين

سينما النصر

تليفون
٥٩٦٩٥

البروجرام ابتداء من يوم الثلاثاء **٢٧** ديسمبر



أعظم شريط موسيقى راقص غنائى

يشترك فيه ١٠ من أعظم نجوم السينما منهم

وليم باول . بيتي ديفس

فرانك ماك هاف . هيوج هربرت

فيليب ريد . ريجنالد أوين

دوروتي برجس

ازياء ١٩٣٤



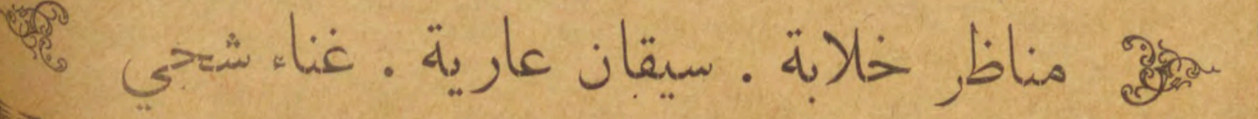
جمال . ضحك . دراما . موسيقي

استعراض . اناقة

٦٠ نموذج من أحدث مودات ١٩٣٤

٢٠٠ فتاة كلهن على جمال كامل

ورقص رشاقة وفتنة



مناظر خلابة . سيقان عارية . غناء شجي

العاشق الذي خلق من معشوقته نجمــــة سينميـة

رجل ضعيف البنية دقيق الاحساس، له شعر أسود تمتلىء رأسه بالآمال والمطامع التى لا يدرك هو نفسه كيف يحصرها ويرتبها . .

وصل الى نيويورك وهو لا ينقطع عن التفكير فى الحصول على شهادة الحقوق من جامعتها . . والعمل الجدى فى سبيل الحصول على لقب محافظ نيويورك . . ثم مواصلة العمل للوصول الي رئاسة الجمهورية . .

كان يفكر طول يومه ويعتقد أنه من الخطأ استعمال كلمة مستحيل . وان كل شيء فى الوجود جائز . . لم لا يصبح رئيسا للجمهورية الأمريكية ؟ انه ولا شك سيعمل على الرقي بها الى الدرجة القصوى . .

كانت كل هذه الآمال تداعب رأسه الصغير وهو يثابر على مذاكرة دروسه القانونية . . ولكن حدث ما لم يكن يخطر على باله بتاتا . . لقد وجد الأطباء ان صحته ضعيفة الى حد كبير وانه لا يمكن أن يحتمل جو نيويورك ولذا فلا بد له أن يذهب الي بلد آخر .

لقد نصح له الأطباء بالبقاء في لوس انجلوس لأن جوها يوافق صحته تمام الموافقة .

تلاشت كل الآمال التي كان يحيا بها واضطر الى ترك دراسته والاعتناء بصحته اعتناء كبيرا فذهب الى لوس انجلوس ولم يجد صعوبة كبيرة فى الحصول على عمل يوافقه فى احدي المحلات التجارية فظل يعمل فيه مدة طويلة . وفى هذه الاثناء تعارف بكارل ليامل أحد كبار شركة يونيفرسال فاشتغل معه مدة عامين كان فى نهايتهما المدير العام للشركة . ثم اتصل بعد ذلك بلويس ماير واشتغل معه في الشركة التي كونها فى ذلك الوقت وهي شركة مترو جلدوين ماير ولم تمض مدة طويلة حتي صار أكبر مخرج فيها وأصبح من الشخصيات البارزة فى العالم السينمائي .

وهكذا نال الشهرة التى كان يحلم بها عن طريق لم يكن يخطر له على بال .



نورما شيرر

كان هذا الرجل هو ارفنج تالبرج الذي غير حياة نورما شيرر تغييرا تاما .

ابتدأت نورما شيرر عملها السينمي فى أفلام جريفث الصامتة الا أنها بعد أن بذلت كل جهدها لم يكن من جريفث الا أن نصحها بالابتعاد تماما عن التفكير فى الاستمرار فى هذا النوع من العمل . ومع أن ذلك مما يثبط همة أي مخلوق الا أن الحالة كانت على عكس ذلك تماما بالنسبة لنورما شيرر إذ أن كلمات جريفث جعلتها أشد تعلقا بعملها السينمى فصممت على الاستمرار فيه مهما كانت النتيجة .

ولقد كان من العجيب حقا أن تستلفت ممثلة بسيطة مجهولة نظر أكبر مخرج فى الشركة الا أن ذلك هو ما حدث تماما . . ففى ذات يوم بينما كانت نورما فى غرفة لويس ماير فى شركة مترو جلدوين حينما دخل عليهما ارفنج تالبرج وعندئذ التفت اليه ماير قائلا « هذه هى مس شيرر التي حدثتك عنها . . . انها ستكون تحت أمرك من الآن » .

وعندئذ التفتت نورما الي مخرجها وقالت « اعذرنى يا مستر تالبرج ... انها فرصة سعيدة الآن . . هل لك أن تنظر جيدا الى عيني ؟ »

فما كان من تالبرج الا أنه أجابها « انى أشتغل هنا مخرجا لا بائعا للنظارات »

فأجابته نورما « الامر واحد . . انى أكون سعيدة لو أمكنك أن تنظر الي عيني اليسرى وتخبرنى اذا كنت ترى فيها أي عيب » .

فأجابها ارفنج « لا . . أنني لا ألاحظ شيئا » فابتسمت نورما بسرور وقالت « حسنا . . والآن هل لك أن تنظر الى أسنانى ؟ لقد قيل لي ان ضرسا فى فكى الاسفل بشع المنظر » .

فنظر اليها ارفنج متعجبا ثم قال لها « ان قلبتك غريبة حقا ! »

فأجابته نورما « لا تعجب يا سيدي . لقد تركت عملي الاول بسبب أسناني وعيني » .

فأجابها « الا انك رجعت اليه الآن فلا داعى لذلك »

فابتسمت نورما وصافحت مخرجها بحرارة شديدة .. وكانت هذه اللحظة سببا فى تغيير حياة نورما شيرر إذ أعطيت دوراً فى اليوم التالى وكان مخرجها أحد كبار رجال هووليود فيذلك الوقت وهو فيكتور جوستروم السويدى ونجحت فى دورها الى حد كبير .. لقد تغير حظها منذ تقابلت مع ارفنج تالبرج!

وأعطيت نورما بعد ذلك دوراً رئيسيا أمام جون جلبرت معبود الجماهير فى ذلك الوقت فكان ذلك نجاحا هائلا لها فعملت كل ما في وسعها فى سبيل النجاح أمام جون جلبرت وسار العمل بنظام تام وانتهى إلى فوز كبير

وكانت نورما تعلم جيدا أن نظرة مخرجيها اليها تتوقف على رأي ارفنج تالبرج الا أنها لم تفكر فى يوم من الايام أن توقعه فى شباك غرامها لتضمن مستقبلها بل كان كل ما تفعله هو الاجتهاد فى عملها ومواظبتها



نورما شيرر مع زوجها ارفنج تالبرج

على الاستماع الي النصائح التى توجه اليها حتى تكون عند حسن ظنه بها

ودعاها ارفنج تالبرج مرة الى منزله هى وفكتور جوستروم وجون جلبرت وعددا قليلا من الاصدقاء فقضوا السهرة يستمعون الى الموسيقي ويتحادثون فى شتى المواضيع ولاحظ ارفنج تالبرج وداعة أخلاق نورما وتأثيرها على المدعوين وخدمتهم كما لو كانت ربة المنزل فشعر منذ ذلك الوقت بنوع من الحب نحو نورما وفى اليوم التالي أحس برغبة شديدة فى الاشراف على فيلم نورما فذهب اليها وبقي معها طول اليوم أثناء قيامها بعملها وفى المساء دعاها الى الذهاب معه إلي أحد المسارح قائلا « ان للمخرجين الحق فى عرض ممثلاتهم أمام الجمهور فى الحفلات العامة » فابتسمت نورما واجابته « كذلك نحن الممثلات لنا الحق في عرض أنفسنا الي جانب مخرجينا » وسر تالبرج سرورا عظيما وسألها « ومعنى ذلك انك ستحضرين معي ؟ » فاجابته « انى أعتبر نفسى صديقة لك ولذا سأحضر حسب رغبتك »

وذهبا فى المساء الى المسرح وفى أثناء عودتهما بالسيارة سألها تالبرج « هل ترين مانعا فى الحضور معى الي المنزل لنتحادث قليلا بجانب المدفئة ? أنني أكون سعيدا لو فعلت ذلك » ولقد كان يريد أن يذكر لها الكثير عن شعوره نحوها ومبلغ حبه لها الا أنه لم يتمكن من التفوه بكلمة واحدة وكل ما أمكنه أن يقوله « أرجو ألا تعتبرين ذلك وقاحة منى » فنظرت اليه نورما قائلة « انك تدهشنى بهذا القول .. لقد فعلت الكثير فى سبيلي يا مستر تالبرج وأنا أعترف لك بكل ذلك وأحترمك من كل قلبي » فسألها تالبرج « أني لا أفهمك تماما! أرجو أن تصرحي لي أكثر من ذلك » فأجابته نورما « إنى أشعر أنى صديقة لك ! هل من المستحيل أن تكون هناك صداقة بين رجل وفتاة ? » فنظر اليها تالبرج متعجبا وقال لها « أهذا هو كل ما

نورما شيرر

يمكنك أن تصرحى به ? » فأجابته بهدوء « اصغ الي يا تالبرج انني لا يمكنني أن أقف ذلك الموقف الذى يقفه معظم صغار الممثلات في سبيل الشهرة .. لقد كان يمكنني أن أذكر لك الكثير لو أنك أى شخص فى العالم خلاف ارفنج تالبرج » وسألها قائلا « هل تشعرين يا نورما بنوع من الحب نحوي ? » فأجابته « انى لم أقل ذلك .. أنني لا أفهم شيئا عن الحب ! » فأجابها مسرعا (ولكنك ستفهمين بعد قليل لانني أحبك ولا يمكنني أن أتركك بحال من الاحوال أنك اذا كنت تريدين الاستمرار فى عملك السينمي أو ترغبين في تركه فذلك حسب رغبتك الخاصة ولا دخل لى فى ذلك الا أن ما يهمنى الآن هو أنك ستصبحين بعد قليل زوجة ارفنج تالبرج) وقرع تالبرج على زجاج السيارة وخاطب السائق قائلا (الى الطريق نحو سان فرنسسكو .. عندى الآن أخبار جديدة لك ياجو .. إن هذه السيدة الصغيرة التى بجانبي ستصبح بعد قليل مدام تالبرج)

ح . ك

وثائق خطيرة تنشرهـــــا جريدة فرنسية

عن اهتمام ألمانيا الهائل بالتسليح السري

أنشأ الكاتب الفرنسي المعروف Paul Allard مقالا افتتاحياً في صدر جريدة (جرانجوار) أحدث ضجة كبيرة في الأوساط السياسية .. وعاد بالأذهان إلي الحالة الرهيبة التى سبقت الحرب العظمى .

وبالرغم من أن هذا الكاتب من (حزب اليسار) فى فرنسا .. وهو معروف بحبه للهدوء وبعده عما يثير الخواطر .. ألا أنه لم يأبه هذه المرة بخطورة ما ينشره وصار يندد بألمانيا ويحملها تبعة كل ذلك التصرف الممقوت فى نظره !..

والعجيب أن الكاتب يتهم صراحة وفي غير مواربة الولايات المتحدة .. بمد ألمانيا بالذخيرة ويقول فى تهكم لاذع :

« والولايات المتحدة التى كانت في وقت من الأوقات أقوي عضد للحلفاء تقلب لهم اليوم ظهر المجن وتنصر عليهم ألمانيا أو على الأقل تشرع فى نصرها »

ولا غرو أن كل دول أوروبا تخشى معاضدة الولايات المتحدة لألمانيا . لأنه من المعروف أن دخولها الحرب كان من أعجل الأسباب على هزيمة ألمانيا فهى قوة هائلة لا يستهان بها

وقد أورد (بول الار) من الوثائق الثابتة الدعمة ما ارتفع بكلامه إلى مرتبة اليقين ونأى به عن دائرة الحدس والتكهنات.

وذكر صراحة أسماء السفن التى تقوم بتهريب الاسلحة من أمريكا إلى ألمانيا .. أو بعبارة أخرى تقوم بمهمة (النقل المجرم) كما أسماه بالفرنسية Trafic Criminel وأهم هذه السفن (بوان ده نامور) و (يرات) و (تني) .. الخ .

وهذا الاتهام الصريح يؤيده تماما الحوادث التي جرت في الايام الاخيرة والتى اطلع عليها القراء فى التلغرافات الخارجية . فلقد كونت لجنة تحقيق من مجلس الشيوخ الامريكى وعقدت في (واشنطن) تحت رئاسة عضو المجلس المسمى (Nyc) وانكشف التحقيق عن فضائح كبيرة منها أن عدداً من كبار أصحاب المعامل كان يعمل لحساب ألمانيا الخاص كميات هائلة من الذخائر كالطيارات والدبابات والمدافع الرشاشة .. والمدافع الكبيرة الخ .. ولما ألقى القبض على مدبرى هذه الحركة كان جوابهم على وجه التقريب واحداً .. وهذا انهم لم يخالفوا القانون بل هي حرية التجارة المكفولة لهم التي دفعتهم إلى ذلك . كما أنهم دفعوا الرسوم الجمركية الخاصة وكل ما يتعلق بهذا الصدد فلا وجه اذن لمحاكمتهم .

وحظيت السفينة الامريكية المسماة (دى بون دتاجو) بأكبر قسط من مقال الكاتب الفرنسي .. وهى بنفسها التى نالها الاتهام الاول من لجنة التحقيق التي عقدت في واشنجطن.

فقيل أنها فى أول فبراير سنة ١٩٣٣ تخاطبت مع شخص يدعى (جنجوجيرا) وهو اسمه المستعار .. ولكن اسمه الحقيقي هو «فيلكس بريمير» ودار الحديث حول مسألة الذخيرة المهربة . من مفرقعات وطيارات ومدافع وغير ذلك !..

ولعل من الطريف أن أذكر للقراء شيئا عن المدعو (فيلكس بريمير) فقد كان فى وقت من الاوقات من أكبر جواسيس ألمانيا فى الحرب العظمي . ويقسم فليكس أنه جاس ولكنه ليس بالملك بعد .

واذ ذاك نجد مبررا كبيرا لهياج الخواطر اذ أن (بعبع) فرنسا هو ألمانيا .

وأننا نتساءل الآن عن فائدة التمسك بمعهدة فرساي ما دامت ألمانيا تهتك حرمتها بدون أي تكلف ؟!

والاجدر فى الواقع أن تعمل الدول فى مجموعها على تخفيف عبء ألمانيا بتلك المعاهدة التي تعتبرها جائرة ظالمة ..

نساء هوليوود الســـــــــاحرات

بقلم فردريك مارش

كونستانس بنيت — نور ماشيرر — أناستين هؤلاء هن الممثلات اللاتى مثلت أمامهن آخر أفلامى فسررت كثيرا للفرصة التي أتاحت لى الظهور أمامهن وسأظل دائما مهما طالت مدة اشتغالى فى السينما حافظا لذكرى هذه الافلام التي اعتقد أنها بلغت الذروة

لقد كان فلمي الاخير أمام اناستن « نعيش ثانيا » من الافلام التى أثارت اهتمامي إلى حد كبير فمع أننى مثلت أمام نور ماشيرر فيلم « أقبية شارع ومبول » وأمام كونستانس بنيت فلم « غراميات سيليني » الا أن شخصية أناستين كانت تثير اهتمامى في كل لحظة أفكر فيها .. لقد كنت متشوقا جدا الى التعرف بتلك الفتاة التي أطلقوا عليها اسم أجمل امرأة فى هوليوود فمع أني رأيتها أثناء قيامها بتمثيل فلم (نانا) وأعجبت بطريقة تمثيلها لذلك الحب الروسي الذى أثارت به اهتمام العالم أجمع الا أنها ظلت في نظرى شيئا غامضا وددت لو أتاحت لى الفرصة الاتصال به .. لقد كان مجيئها إلى هوليوود أمراً عجيبا استرعى اهتمام كل مخلوق فيها مع أن بلدتنا بلدة العجائب والمتناقضات.. ظللنا عامين كاملين نتحدث عن ذلك (الاكتشاف) الذى جاء به سام جلدوين وصرف عليه المبالغ الطائلة كى تظهره على أحسن وجه.



المُمثلة السينمائية « اناستن »

إنني أؤكد لك أنه قد صرف على أناستن مقدارا من المال لم يفكر أحد فى صرفه على أية ممثلة أو أى ممثل آخر إلا أننا الآن قد أدركنا تماما أن جولدوين كان على حق فى كل ما عمله أزاءها فاناستن امرأة بمعنى الكلمة لها حيويه خاصة وذكيه إلى أبعد حدود الذكاء فلقد تمنت منذ صغرها أن تصبح ممثلة مشهورة فثابرت واجتهدت حتى وصلت الي هذه الشهرة العالمية دفعة واحدة وأثبتت أنها تستحق كل هذه المجهودات والبروباجندا التى قام بها جولدوين من أجلها ..

ولقد تعلمت من تمثيلي ذلك الفلم الذى تحدثت عنه أمامها كيف يمكن للانسان أن يندمج بكليته فى الشخصية التى توافق أخلاقه وطباعه وطريقة تفكيره فيؤثر فى عواطف واحساسات من يشاهدونه تأثيرا كبيرا لا يمكن أن ينمحى أثره من نفوسهم فاناستن قد وصلت فى تمثيل دور الفتاة الروسية القروية الى درجة لا يمكن أن تصل اليها أية ممثلة أ ري

ولم أكن أنا الوحيد الذى اهتم بهذا الفلم وبذل كل جهد فى سبيل نجاحه بل كانت هذه هى حالة كل من له صلة بالفلم فمن ذلك أن بين مناظر الرواية ظهور بعض المحافل الدينية فى روسيا وكما تمثل أمثال هذه المناظر فى الافلام الاخري كنت أعتقد أن الذين سيقومون بالادوار فيها بعض الممثلين الثانويين إلا أننى وجدت أن الاهتمام بهذه المناظر لا يقل فى شئ عن الاهتمام بأهم مواقف الفيلم حتى أنهم استحضروا بعض الممثلين الروسيين للقيام بتمثيلها ولذا كان منظر ذلك المحفل الدينى الرومى الذى ظهر فى « نعيش ثانيا » من المناظر التى أثرت في نفوس كل من شاهده تأثيرا كبيرا

وكانت هذه أيضا هى حالة أناستن في القيام بتمثيل دورها في ذلك الفلم ولذلك

ستشعر لاول مرة عند مشاهدتك له بقوة تلك المرأة ومقدرتها على الوصول الى أعماق نفسك وهذا هو ذات الشعور الذى خالج نفس جولدوين عند ما وقع نظره على اناستن لاول مرة

هناك صفات خاصة تمتاز بها اولئك النساء اللاتي يشتهرن فى هووليود ويصلن الى مرتبة النجوم .. لابد أن يكون فيهن شيء عجيب غامض..لا يمكنك ادراكه مع أنك تشعر به تماما !!

أمامك كونستانس بنيت ونور ماشيرر فالاولى تجدها خارج الاستوديو نشطة سريعة الخاطر مرحة لها شخصية خاصة وأفكار تدل على منتهي الذكاء لا يمكن أن تعدل عن تنفيذها اذا ما أرادت

إنى أعرف أشخاصا كثيرين يخافون من كوني بنيت لكونها حادة الخلق مستقيمة فى عملها لا يمكن أن تصادق الا من يشعرها بأنه فى مستواها عقلية وتفكيرا واطلاعا الا أنها بالرغم من كل ما يشاع عنها تحترم هذا النوع من الاصدقاء وتجلهم كل الاجلال

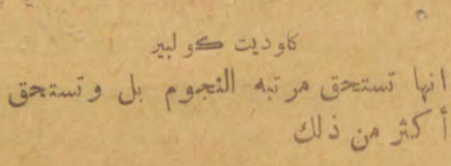
أما داخل الاستوديو فكوني ذات



كونستانس بنيت

اخلاق تختلف تماما عن أخلاقها الطبيعية ان شخصيتها تتغير دائما بتغير الفلم الذى تعمل فيه وليس هناك ما يخيف الناس منها . •





كلوديت كولبير

انها تستحق مرتبه النجوم بل وتستحق أكثر من ذلك



فردريك مارش

وأما الثانية — نور ماشيرر — ففى حياتها الخاصة هادئة بسيطة تضع كل اهتمامها فى العناية بزوجها وطفلها الصغير . ان شخصيتها ترغمك علي الا تتردد مطلقا فى القيام لها بكل ما تريد

أما فى عملها فهى لا تجد أية صعوبه فى الاندماج فى شخصيتها وملابستها تماما مهما كان نوعها

وعلي العموم يمكنني ان أصف الاولى بأنها أظرف شخصية فى هوليود والثانيـة بانها أعظم الشخصيات المحبوبة فى هوليوود

والآن يسرنى أن أتحدث اليـكم قليلا عن السنوات التي قضيتها في بلدة السينما وعن الممثلات الاخريات اللاتى ظهرت أمامهن فى أفلامى السابقة

عند ما بدأت عملي ككاتب في البنك الاهلى بنيويورك بعد أن تخرجت من كليتها مباشرة لم أكن أفكر بتاتا أننى سأصبح في يوم من الايام نجما سينميا فقد كانت الصور المتحركة فى ذلك الوقت لا تعدو أن تكون نوعا من التسلية وقضـاء الوقت حتي أنى بعد أن تركت عملى فى البنك والتحقت بأحد المسارح لم أكن

أتصور أنني سأصبح ممثلا بل كان كل ما أفكر فيه ان التحق بقسم الاخراج وفعلا اجتهدت فى عملي حتي أصبحت بعد وقت قصير مساعد المدير المسرحى الا أنه حدث بعد ذلك أن تغيب أحد الممثلين واضطررت الى القيام بدوره الذى كان لا يتعدي بضع كلمات لا أهمية لها الا أنني سررت كثيرا من القيام به ولذا تحولت وجهة نظرى مرة واحدة والتحقت مباشرة بقسم التمثيل ثم شغفت بالتمثيل السينمى وذهبت إلي هوليوود وفى سنة ٩٢٨ ظهرت فى فلمى الاول

وكان فلم « دكتور جيكل ومستر هايد » من الأفلام التي استنفذت مجهودا كبيرا منى ولذا لا زلت أذكر الي الآن مواقفه وكلماته كما لو كان آخر فلم لى على أننى نلت جزائى على ذلك وكافأني المجمع العلمي للصور المتحركة بجائزته الأولى

وقد ظهرت ماريام هوبكنس أمامى فى ذلك الفيلم ونجحت فى دورها الى حد كبير الا أنني سمعت بعد ذلك أن مواقف كثيرة بينهما وبين (مستر هايد) قد قطعت من الفيلم فى انجلترا .. ان ماريام زميلة عظيمة تشعر لاول وهلة بسهولة التمثيل أمامها

أما سليفيا سيدنى التى ظهرت امامها فى « ذهبنا بسرور » و « فتاة طيبة » فهي نظري من نوع اناستن .. ان جمالها ولا شك من الجمال السوفياتى ولو أنها رومانية الاصل على أنها تختلف عن أناستن فى أنها أصبحت أمريكية أكثر منها بحكم طول بقائها فى هوليوود حداثة عهد أناستن بها كما أنها تميل الي الضحك والابتسام أكثر من أناستن . .

وفى فلم « الليلة ليلتنا » كنت سعيد الحظ بالظهور أمام كلوديت كلوبير .. كلوديث ماهرة ذات أنوثة حية ولذا تجد أدوارها خاصة بها اذ من الصعب علي غيرها السير فيها بنجاح وأنا أؤكد لك أنك ستدهش عند ما تراها فى « كليو بترا » و « حدث ذات ليلة »

ويمكنني أن أذكر الآن ممثلتين أو ثلاثا لهن مقدرة كلوديت كلوبير الا انى انتظر أن تسنح لى الفرصة بالظهور أمامهن

حسين كامل

سوق الكتب

(١) جوزفين زوجة نابليون
Josephine wife of Napoleon
ا . ر . رنهاردت

يعتبر هذا الكتاب أحسن دراسة وافية عن عصر الثورة الفرنسية وعصر الامبراطورية الذى يلي الثورة .. إذ يسوق المؤلف كتابه في قالب خلاب ملىء بالحوادث المدعمة بالوثائق المقطوع بصحتها عن حوادث ذلك العصر الذى عاشت فيه تلك الحسناء التي تسلطت على قلب أكبر القواد الذين عرفهم التاريخ..

يصف المؤلف ذلك الضابط الارستقراطى الصغير الذي نزح من جزيرة صغيرة الي داخل فرنسا ليرفع علم الثورة مع غيره من صغار الضباط ثم بعد ذلك ليرفع لواء الامبراطورية بيمين ويمسك صولجانها باليسار .

وقد تربعت على العرش بجواره جوزفين بوهارنيه زوجة بوهارنيه النبيل عدو الثورة وأحد ضحاياها . .

يصفه المؤلف وصفا تحليليا دقيقا قلما توافر مثل ذلك الوصف لمؤلف آخر قبله فيبرز لنا صورة واضحة جلية عن ذلك الرجل الذي تضاربت في شأنه الاقوال بين مادح وقادح !..

وفي تحليل منطقي جميل يخرج لنا المؤلف صورة جميلة لنابليون الفذ ويعتبره من عظماء التاريخ لا عن غرض في نفسه بل يعطيه تلك المنزلة بعد تمحيص شديد وأعمال فكر وروية .

ولعل أبدع ما فى الكتاب المقابلة الاولى التى جرت بين نابليون وجوزفين فقد أودع فيها الكاتب كل براعته فأخرج لنا حدثا تاريخيا جميلا فريداً فى نوعه وينتهي بنا هذا الموقف بعد أن يعلم الضابط القورسيكى الخشن كيف يحب المرأة إذ يقول المؤلف فى نهاية الفصل :

" The tought him the love of women „

وبعد ذلك يعمد المؤلف الى وصف ذلك الزواج التاريخى الذى جمع بين نابليون وجوزفين ذات الميول الملكية وهو بعد لم يعد كونه ضابطا ثوريا نزاعا الى الحرية .

فنرى المؤلف يروي لنا فى سخرية لاذعة على لسان جوزفين كيف كانت تتلقى خطاباته المليئة بالحب الذى كان يستمده من نيران مدافعه فيكون نصيبها الاهمال .. والتسلية بقراءتها وهي بين أحضان الضابط باراس .

ومما يغبط عليه ذلك المؤلف وصفه الاخاذ لذلك الحدث التاريخى العظيم وهو تتويج نابليون وجوزفين على عرش الامبراطورية الفرنسية وكيف امتلأت الحسناء الصغيرة زهوا وفخارا ومع ذلك كانت تحس فى باطنها بنذير شؤم لا تعرف مصدره !

وكانت النهاية ونزلت جوزفين عن عرشها لتحل مكانها ماريا تريزا النمسوية .

ويصف المؤلف حادثة الطلاق وصفا بديعا وقد شق الموقف على كل من الطليقين فأجهشا بالبكاء .

وبعد الزواج الجديد تطلب جوزفين من نابليون أن يرسل اليها ملك روما الصغير لتدلله على ركبتيها " To dandle on her knco the illfated King of Rome „

وفوق ذلك نجد فى ذلك الكتاب ناحية عجيبة من تاريخ ذلك الرجل العظيم تلقي نورا واضحا على عزيمته الخفية نحو النجاح والطموح الى المجد ومع ذلك فان فى قلب الرجل كان يوجد جزء لا زال خاليا حتى اذا صادفه أول طارق كان من السهل عليه ولوجه وفعلا تمكنت جوزفين من ولوج ذلك القلب والسكون فيه الى أن وقف عن الحركة لان ذلك الطارق لم يكن سوى حبها " It wos novhing but her own loue „

(٢) المعركة الخاسرة
Loste Battle
ستيفن جراهام

يعتبر ذلك الكتاب أحسن « بيوجرافى » كتب عن الشاعر الكبير توماس كارليل T. Carlyle إذ يخبرنا مؤلفه في طريقة شيقة عن الحياة الدا[illegible] التى كان يحياها ذلك الشاعر الذي كتب اسمه كشاعر قصصى فى ألواح الشهرة الخالدة

ويصف المؤلف كيف كانت حياة ذلك الشاعر المليئة بالعبث والسخرية من الانسانية وكيف كان يحيا نصف حياته خارجا عن شعوره لادمانه الخمر إذ يقول المؤلف ان ذلك الشاعر قد عاش أربعين عاما وهو سكران لانه مات فى سن الثمانين ' At a ripe old age „ وقد هجر ذلك الشاعر زوجته وتركها في أحضان أمها العجوز ليجرى وراء احدي فتيات الشارع .

احسن كتبه «الابطال» . وهو يتقلب في احضان تلك المرأة.. ثم يتساءل المؤلف فى دهشة كيف يمكن أن تكون بائعة الجسد وحيا والهاما لشاعر كبير يخرج للناس اعمالا أدبية تظل حديث أهل الأدب احقابا طويلة . . ثم يعمد المؤلف بنفسه الى تحليل نفساني رائع عن حياة ذلك النفر من النسوة اللاتى يبعن اجسادهن الباردة فى سوق الهوى الرخيص ويخرج بنا المؤلف الى نتيجة منطقية سليمة هي أن بين غمار هؤلاء النسوة كثيرات ذوات حسن وذوات قلوب تخفق بالحب . . وأن البغى اذا ماخفق قلبها بالحب فان حبها سيكون جارفا عميقا ذا ازمات حادة قوية وتظل تلك المرأة مندفعة فى ذلك التيار الجارف لتشبع نفسها الظامئة بحب قدا نكرته عليها الحياة فى بدء حياتها الفاضلة فاستعاضت عنه بحب قوي ناري بعد حياة دنسة عاشتها حقبة من الزمن . .

واهل مما يؤاخذ عليه المؤلف استطراده الكثير في ذلك التحليل النفسانى الذي جاوز اكثر من ثلث الكتاب . . بل يمكن القول

«المحرر ينصحك أن تقرأ»

الموسيقيان Two Musicians
باسيل مساين

الوداع يا روسيا
Good Bye, Russia
ايفان كامرون

كمال Kamal
السردار اقبال علي شاه

السوقه The mob
جون جالسورثى

ليجد طريقا يسلكه ليبدى آراءه في ذلك الصنف من النساء الذى جعل من عشيقة كارليل نموذجا حياله.. فقد أحب كارليل عشيقته الى حد الوله وبادلته حبا بحب حتى كانت وحيه والهامه فى كتابه (الأبطال) . . ومع ذلك فقد خسرت المرأة المعركة ودائما مايخسر هذا الصنف من النساء المعركة فى آخر الأمر . . ! اذ هجرها كارليل بعد طول الحب . ترك جسدها وخلف قلبها بعد أن استنزف عصارته . وقد كان قلبا هشا ضعيفا سرعان ما نضب معينه

وعاد الشاعر الى زوجته واطفاله مرة ثانية ليعيش بينهم [illegible] وليخرج شعراً جديداً ولكن أقل روعة واضعف حبكة من ذلك الشعر الملتهب القوي الذى كانت تلهمه اياه عشيقته . . البغى!

ابراهيم سامى

أنت فاهم . . .

آنسة شوشو

(مجهولة محل الاقامة)

لقد لقيت صعوبة هائلة في قراءة خطك! وقد حاولت ان تمهدى لتلك الصعوبة بنفس الحجة المعروفة التي اعتادت ان تلجأ اليها الكثيرات من آنساتنا وهى ان (معلوماتك في العربي بسيطة جداً) !

اترين يا آنستى انها حجة - واغتفرى لى هذه القسوة - تثير السخرية والشفقة !

انى دعوت ولازلت ادعو إلى وجوب أن يقبل فتياتنا على تعلم لغة اجنبية الى حد الاتقان . بل انى احيى احيانا كثيرة فى هذا الحلم فاطلق الانجليزية أو الفرنسية على ألسنة بطلات قصصى ولكنني لا افهم مطلقا ولا اقبل ان افهم أن (تفخر) فتاة مصرية بأن (معلوماتها فى العربي بسيطة جداً) !

ان هـذا (الفخر) الذي يكاد يصبح (موضة) نسائية هو وصمة النهضة النسائية الأخيرة . فالفتاة المصرية (الكاملة) هى التي تكتب العربية الفصحى السليمة كما تكتب الانجليزية أو الفرنسية السليمة .. والا فان رقيها زيف ووهم ودجل !

أنها تذكرنى بذلك النفر من المصريين الذى يجلس الى المائدة مرتديا (الفراك) وعلى عينه اليسرى (مونوكل) ثم يظهر لكل الجالسين حوله انه يجهل طريقة استعمال الشوكة والسكين فى تناول الطعام !

هذا نوع من (الهيبوكريزى) أريد أن تترفعى عنه يا قارئتي العزيزة ..

أما سؤالك عن رأيى فى موضوع هروبك مع (الواد القمر السكر ودمه المضروب شربات ويعني بحبه حب فظيع جداً . يعني بموت فيه وهو كمان بيحبنى وانا عرفه ولكن بأه الود ده بعيد عنك فقير وانا غنية وبنت ناس وبابا وماما مش عوزين انى اجوزه عشان انه فقير وصعلوك

هذا السؤال اسمحى لي مرة أخرى أن اقسو فى الرد عليه . مادمت (بنت ناس) !

انى اذكر يا آنستى انى كتبت قصة عنوانها (البخت والقسمه فين) فى الصيف الماضي . هذه القصة تعرضت لحياة فتاة مثلك (بنت ناس وغنية) احبت شابا فقيراً وهربت معه ... ولست اريد ان اذكرك بالنهاية المؤلمة التعسة التي انتهت اليها . انها نهاية لاتريدها لك عدو ولا حبيب ولا ... محرر هذا الباب !

لم تخبرينى بتفاصيل الأسباب التى دعت والديك الى رفض الزواج بذلك الشاب الذى يخيل الى انه لايزال طالبا . كما يخيل الى انك انت ايضا لازلت طالبة وانتما الاثنان لازلتما متأثرين بذلك النوع من قصص السينما الذى يقوم على العواطف (الرومانتيكية) العريضة ... العواطف التي تتمثل فى خطف (الشجيع) لمحبوبته والقفز بها وهي امامه على ظهر (الحصان) من فوق اسطح المنازل والترع والجسور !

هذه (العواطف) يا آنستى سوف تتبخر عند ما تكبرين قليلا . ستعرفين اذ ذاك أن التي تعودت مثلك على الحياة المترفهة ستشقيها الحياة مع زوج لا يعدو ان يكون طفلا صغيرا . تغسل له ثيابه حتي يذوب جلد يديها الناعمتين اللتين كان يدميهما حمض (المانيكور) ان الحب سيتحول اذ ذاك الى سخط وكراهية . ولذا انصحك ان تتريثى حتي تكبرين . فاذا تبين لك انك لازلت تحبين (الواد القمر السكر) وانك تفضلين أن (تكعبيها) الى جانبه على ركوب سيارة ابيك الفخمة فتزوجيه . أما الآن فثقي أن (دمه الشربات) لن يسد جوعك ولا ظمأك بعد ترك بيت ابيك .. ان (الشربات) لم يكن فى يوم من الأيام غذاء كافيا يا آنستى ... العاشقة !

م . ر كشميرى — العباسية

لقد اضحكتني عند ما قلت لي (كتاب ويليم هازلت) !

هل تعرف متي ولد هازلت ومتي طبع كتابه للمرة الاولي ؟ انه ناقد انجليزي له كتب عن ابسن وشيريدان كانت مرجعا لنا ايام بدأنا حركة النقد المسرحي عام ١٩٢٣ وكانت كتب هازلت اذ ذاك تعتبر نموذجا للنقد الانجليزى القديم يا صديقى !

أما سير هنرى لوسي الذى تشير اليه وتريد من قبيل (التهويش) أن تسميه (اكبر صحفى فى العالم) والذى لايسلم معي بأن ٩٩ فى المائة من الصحفيين الفرنسيين حقوقيون فقل له عن لسان اصغر صحفي في العالم انه مخطىء !

اننى اعى ما أقول .. أعى أن ليسانس الحقوق فى فرنسا لاتعتبر شهادة (فنية) كما هى فى مصر بل انها تعتبر (مبدأ ثقافة عامة) كشهادة البكالوريا . أى ان كثيرين من الاطباء والمهندسين الفرنسيين يحملونها . كثيرين جداً . وهذا لايعني أن واحداً فى المائة فقط من غير الحقوقيين يصلح للصحافة . لا . . من قال لك ذلك . ان انجلتره مثلا فيها كثيرون من الصحفيين الذين لم يدرسوا الحقوق ومع ذلك فقد اسسوا للصحافة مجداً لايقل عن مجد الصحافة الفرنسية . ولكن هـذا لا يمنع صحة (الواقعة) التى ذكرتها عن الصحافة الفرنسية فالتفكير فى فرنسا يختلف عنه في انجلترا تماما ... وقد يكون من حقك أن تنتصر للفكرة الانجليزية . كما قد يكون من حقى أن انتصر للفكرة الفرنسية . بل ان الذي جرى عليه العمل فى مصر هو الانتصار للفكرة الأخيرة . حتى فى حياتنا السياسية فلقد تولي وزارة الاشغال اكثر من مرة

وأنا فاهم !؟

حقوقيون .. أترى ؟ وزارة الاشغال التى تحتم طبيعة العمل ان يكون وزيرها فنيا تولاها مرة نقيب المحامين ومرة أخرى رئيس محكمة الاستئناف العليا وهذا هو نفس ما يحدث فى فرنسا والعلاقة بين الصحافة والحياة السياسية العامة وثيقة كما اظنك توافقنى

أما ال sense of humour فثق انه طابعي الذى اتميز به . . انك تعدم أن تجد قصصيا يمكن أن يصيب قدراً ولو متواضعا من النجاح اذا لم يتميز بذلك الطابع

آنسة سعاد الاورفلي
شارع الملكة نازلي

اذا كنت تقصدين بهذه القطعة التي ارسلتها الى أن ترثي والدتك الراحلة فانني شاركتك الحزن عليها . أما ان كنت تقصدين كتابة قطعة انشائية فاسمحي لى أن اقول لك أن اسلوب (مقامات علي ابن ابي طالب) و(عيسي ابن هشام) قد أصبح حفرية لها قيمتها التاريخية فقط . ان (السجع) قد دالت دولته . إنه اشبه الاشياء الآن بفتاة جميلة ترتدى ثوبا من ثياب السهرة (الديكولتيه) وقد اسدلت شعرها الطويل حتى وصل الي ركبتيها ! الايثير هذا الشعر سخرية الناس مهما كان جميلا وفاتنا

صديقك الصغير — الفيوم

اشكرك . لقد سررت لما اخبرتني عنه من اطراد نجاح «الجامعة» في الفيوم .

(على فكرة) ! ارجوك رجاء حاراً أن ترفع عنى ذلك اللقب العجيب الذى أردت ان تطلقه على .. (معبود الجماهير) ! انه يذكرني بالالقاب التى اعتاد متعهدو الحفلات أن يطلقوها على المطربين والمطربات . وانا لم افكر ولن افكر يوما فى أن اكون مطربا ولا مطربة ! لقد حاولت عبثا أن اقنع اصدقائي بجمال صوتي فلما يئست اصبحت اغنى وحدي . لنفسى وللجدران . . الحمام المسكين !

مظهر بدر القشطى — طنطا

آسف لأنى تأخرت فى الرد عليك . لا اظن احداً من أسرة (الجامعة) قد تخلف فى الطريق وقصر فى ارضاء قرائه

أما تهنئتك التي ارسلتها الي — كما تقول — من مدينة السيد البدوى فانني لك شاكر من اجلها . ان (حمص المولد) يوحي باكثر من قصة .. خصوصا اذا خرج بطل القصة من المولد دون ذلك الحمص !

محمد عطية خضر — الفنون التطبيقية

جميل أن تحاول كتابة الشعر . ولكن الا تقرني على أن (تصوير) ذلك الشعر الذى يكتبه الغير بالنسبة اك يكون اجمل ؟

ع . ع — عابدين

تسألني عما يمكن أن يفعله اهل الفتاة التي خطبها ذلك الشاب ثم غازل احدى قريباتها بعد أن قدم الشبكة وبعد أن انقضت على خطوبته لها ثلاثة اعوام ! وتشير الي (مستند) فى يد اهل الفتاة يطلب الشاب استرداده والا انفصل عن زوجته

ان الأمر لايحتاج الى سؤال فى نظري فشاب بتلك النذالة يجب التخلص منه باسرع ما يمكن حتى ولو اشتروا ذلك الانفصال بالمال . ان بعض الاسرات يعتقد ان واجبه ينحصر فى (تزويج) الفتاة وليكن بعد ذلك ما يكون حتي ولو حدث الطلاق في الاسبوع التالي للزواج . وحتى لو كان شقاء الفتاة مع زوجها منتظراً ومؤكداً

هذه جريمة لا استطيع أن اقرها . واذا كانت الفتيات يوافقن اسراتهن على ذلك خجلا من ألسنة الناس التى لاترحم العروس التى طال انتظارها للزوج المنشود حتي (بارت) فذلك نوع من العبودية للفكرة العتيقة السخيفة التى يجب أن نقاومها حتى نبيدها .

حنا عبد الشهيد — بالسويس (فقط)

كنت اكون سعيداً لو اتاح لى وقتى أن اطلع على مسرحيتكم وابديت فيها رأيي انى احب أن اقر مسرحيات الكتاب الناشئين . ولكننى اعتذر ياصديقي فالله يعلم كما انا مرهق بالعمل !

لم لا ؟ تستطيع أن تقدمها الى اتحاد الممثلين أما وزارة المعارف فانها لم تعلن عن مباراتها السنوية هذا العام .

نور . ع — الحلمية الجديدة

مسكين ! ثلاثة اعوام تحبها دون أن تكلمها أو تسمع صوتها ثم بعد ذلك صدمت فى غرامك ! فأخذت تكتب الشعر الذي ارسلت لى (عينة) منه بعنوان (سوسو) أى غرام ذلك الذي صدمت فيه ؟

لقد تخيلت فى القصيدة انك تزوجتها وأنك رزقت منها بطفل دون أن تعلم هى بشيء من كل ذلك !

يبدو لى ياصديقي المسكين أن فى خلقك ناحية خجلة ناعمة . . . رسالتك الفزدقية الفاتحة ذات الاطار الذهبي تنم عن ذلك .. هل هذا نوع من انواع الرسائل التي كنت (تتخيل) انها تكتب اليك عليها !

انني مستعد أن اتلقى رسائلك التي لم ترسلها اليها وأن اقرأها بالنيابة عنها اذا كان في هذا ما يعزيك !

حنا جبران — اسيوط

تريد أن نرى تعليقا على ردك على استفتاء (الفتاة التي اريدها زوجة) فى باب (حضرتك فاهم وأنا لسه مش فاهم) !

لم تطلب أن يكون التعليق هنا مادمت (لسه مش فاهم) . . لقد احلت ردك علي الزميل الذى يلخص ردود الذين اشتركوا في الاستفتاء

ليسادا بالميرا !..

من الأدب البرتغالي

الصيـــــــاد

قصة ملخصة عن الـكاتب البرتغالى الـكبير يوليوس قيصر ماشادو

كم هي جميلة هذه القرية . وكم تزداد جمالها ساعة الغروب عند ما تودع الشمس السكون وقد توردت وجنتاها كأنها خجلة من هذا الوداع .

ان هذا المنظر الفتان الأخاذ تزيده زوجات الصيادين اللاتى ينشرن الشباك لتجف أثناء الليل فتنة وبهجة فتعظم حلاوته ويشتد إغراءه ...

كم هى جميلة هذه القرية . ان السكوت والدعة يشملانها من كل جانب . بين شوارعها التي تمتد أمامك تنتثر أكواخ الصيادين الساذجة تتمثل فيها القناعة والاستسلام . وتجرى الحياة فى هذه الأكواخ هادئة بسيطة ليس فيها تكلف ولا تعقيد ... وهذه الشوارع تؤدي الي مبان فخمة وفيلات أنيقة تعلو أسوارها الرياحين .

وساعة الغروب . هذه الساعة السحرية الغريبة . تمايل أغصان الياسمين وتحف حفيفا خافتا حزينا كأنها أشباح راقصة تهمس في الجو !..

هذه هي ليسادا بالميرا قرية الصيادين..

ولكل صياد فيها كوخ يهجع اليه بعد أن يهضه تعب النهار ويبرح به فرط العمل . وينهكه صراع الأمواج والريح . فيقضى فيه الليل هانئا سعيداً مغتبطا مع أسرته الصغيرة...وقد لاءم أصحاب هذه الأكواخ بينها وبين الجو المحيط بها فجعلوها رغم سذاجتهم رشيقة فيها فن وفيها جمال .

وأما هذه الفيلات الأنيقة التى ذكرتها فاليك قصتها

عند ما يضجر أحد الصيادين من مهنته وتدفعه الرغبة الى الغنى والثروة والجاه فانه يترك البرتغال ويترك أوبورتو ويترك قريته العزيزة ، ويرحل الى البرازيل حيث يبنى ثروته ويعود الى ليسا فيبنى بها فيلا أنيقة يقضى بها بقية الحياة ...

* * *

ولنختر من سكان هـذه القرية مدام « أنا » ..

كانت هذه المرأة في الثانية والخمسين من عمرها ولكن جميع أهل القرية يعتقدون أنها لم تتعـد الأربعين .. كانت على الرغم من سنها كثيرة المرح دائمة الابتسام .. لا زالت تحتفظ ببعض آثار من جمالها القديم.. حتى مشيتها كانت تحتفظ برشاقتها .. لم ترتسم على خديها تجاعيد الكبر ولم تنطفىء من عينيها جذوة الشباب ! ..

كان زوجها موضع احترام وتبجيل من جميع الصيادين . وعند ما توفى ظلت أرملة تسع سنوات لم يحظ خلالها أحد الصيادين الذين طلبوا يدها أن ينال منها وعداً بالزواج ..

وكان لها ولدان أكبرهما يدعى رايمو والأصغر روبرتو

واشتغل رايمو بالصيد بينما ذهب روبرتو الي مدرسة أوبرتو ليتلقي العلم . . . ولكن شاء سوء حظه الا أن يخرج من المدرسة لأن ما كان يصيده أخوه رايمو لم يكن يكفي لسداد المصروفات ...

وعاد روبرتو الى قريته حيث اشتغل مع أحد الصيادين كان فى حاجة الي صبي يساعده ..وكأن الغلام حزن على انقطاعه عن تحصيل العلم فكنت تراه دائما ساهما واجما مفكراً كأنه فيلسوف صغير..ولكنه على الرغم من ذلك كان محبوبا من الجميع . .

وكان للصياد الذي يعمل عنده روبرتو طفلة صغيرة على جانب عظيم من الجمال الباهر الفتان .. فقال يوما لمدام « أنا » أم روبرتو الصغير

- هذه طفلتي ايزابلا زوجة روبرتو الفيلسوف الصغير . ..

فابتسمت الأم واحمر وجه الغـلام خجلا ... واشترك رايمو فى الضحك فقال معترضا

— ألست أنا الاجدر بأن تكون ايزابلا زوجتى ؟..

فقال الصياد ممازحا

— لقد كدت أنساك يا بني .. حسنا.. لا تنفعل هكذا..ستكبر ايزابلا وتكتمل أنوثتها وتصبح شابة .. وعند ذاك تختار الزوج الذى يلائمها ويقع منها موقع القبول . . .

وهنا قامت الطفلة وهى تصفق بيديها الصغيرتين فى طفولة بريئة وسذاجة طاهرة ثم عانقت روبرتو الصغير .. وقالت

— لن يكون لي زوج سوي روبرتو العزيز ...

وانقضت الايام سريعة متوالية ...ومرت السنون متعاقبة متتالية ، وذات يوم ذهب روبرتو الي أمه يقبلها ويسألها الدعاء له بالتوفيق والنجاح . . . وفى الصباح اختفى روبرتو ..

وبعد أيام وصل إلى أمه خطاب يفيدها بأن ابنها قد رحل إلي البرازيل طلبا للثروة والغني والجاه . . .

* * *

وانقضت عشرة أعوام عاد بعـدها روبرتو الى ليسا دى بالميرا .. قريته المحبوبة الهادئة ..

عاد روبرتو وقد أصبح الآن رجلا فى الرابعة

والعشرين .. عاد الي أمه وأخيه وقريته التي كانت تأويه وحبيبته التي كانت تغريه .. نعم هي إيزابلا التي أغرته على الرحيل الي البرازيل طلبا للثروة والجاه . وها هو قد عاد بعد أن نال المال المراد فوجد إيزابلا زوجة لرايمو .. شقيقه الذي يكبره بعامين فقط ولكنه كان يبدو كأنه في السادسة والثلاثين . لقد قضى حياته بين المتاعب والمشاق والأخطار .. بين الرياح الثائرة العنيفة .. فشاب قبل أن يحين موعد المشيب .

لقد تزوج رايمون إذن من إيزابلا الطفلة الباهرة الجمال التي أحبها روبرتو وعقد عليها الآمال وترك من أجلها قريته وأسرته ورحل الى البرازيل حتي يعود اليها ينعما معا بالحب والجمال والمال !

مات أبو إيزابلا المسكينة بعد رحيل روبرتو ببضعة شهور .. بعد أن فقد قوارب صيده وثروته وصحته ولم يبق له سوى إيزابلا التي خلفها يتيمة وحيدة لا نصير لها ولا معين . أخذتها «أنا» الى بيتها وزوجتها من رايمو وعاش ثلاثتهم في ود وصفاء ووئام .

* * *

وعاد اليهم روبرتو في يوم من أيام يونيو فاستقبلوه وأهل القرية جميعا استقبالا رائعا واحتفوا به أيما احتفاء .

نال روبرتو الثروة والجاه اللذين طلبهما في البرازيل . واستقبل من أهل قريته هذا الاستقبال الرائع المهيب . ولكنه على الرغم من ذلك كان يبدو حزينا مهموما على وجهه سحابة من الكآبة لا تنقشع . كان دائم العبوس يسير مقطب الجبين مفكراً كأنه ينقصه شيء .. شيء ظل يرقبه ويطلبه قلبه الثائر في حرارة وإلحاح .. شيء بدونه كانت حياته لا تستكمل عناصرها .. ذلك الشيء هو حبه لإيزابلا التي طارحته الهوي وبادلته الغرام وأغرته على الرحيل حتى يعود اليها مثقلا بالمال .. وها هو قد جاء مثقلا بالمال .. ولكن ما قيمة المال اذا لم ينفق على الحب والجمال ..

مسكين روبرتو ..

لقد ظل قلبه يبحث عن الحب حتي وجده .. ولما وجده فارقه عشر سنوات ظل خلالها يغذى حبه حتى نمي واكتمل ظل يرقب عودته الى حمامته الوديعة التي طالما حن لها وتخيل حياته بعد العودة اليها حلما لذيذاً ممتعا . ولما عاد اليها وجدها قد طارت الي سواه !

بدأ يتعذب وأيقن أنه في حاجة الى هذا العذاب .. وعاد يرى الحياة كما كان يراها منذ عشر سنوات .. فراغا موحشا وفروضا مرهقة .. وبدت له هزات الفرح ورعدات الألم سيان ! .. إحساساته كلها متنافرة لا معنى فيها ولا طعم من ورائها !

ولكن إيزابلا المسكينة .. ما ذنبها ؟ وأى جرم اقترفته ؟.. لقد أجبرت على هذا الزواج إجباراً ولم يكن لها فيه من محيص . انها أمه التي أجبرتها على الزواج من رايمو . وكانت الأم آمرة ناهية .

هى أمه إذن .. تلك المرأة العجوز التى أربت على الستين هى التي حرمته من إيزابلا رفيقة صباه .

ولحظت الأم أن روبرتو يتطلع إلى إيزابلا وينظر اليها نظرة المشتاق المحروم .. كان يغالب نفسه فلا يتكلم اليها . وكان اذا تكلم اليها تكلم في ألم ومرارة .

كان يتحرق شوقا اليها ولكنه يروغ منها ! كان يناديها بكل قوى نفسه وروحه ولكنه يخشى النظر اليها . لأنها زوجة أخيه .

وأحست إيزابلا بنفس الاحساسات التى أحس بها روبرتو . وطغي عليها نفس الشعور فجعلها تطرق نفس الاطراق وتفكر نفس التفكير المكتئب الحزين .

ولحظت الأم كل ذلك وأيقنت منه تمام اليقين .

وذات يوم نادت إيزابلا وجلست معها أمام نافذة الكوخ أثناء غيبة ولديها وقالت :

— اصغ الي يا إيزابلا ..

— من يوم أن عاد ولدى روبرتو وأنا ألحظ عليك هذا التبدل العجيب . في أخلاقك وفي حديثك وفي ملامح وجهك .. لازلت يا بنيتي شابة في طيش الشباب ورعونة الصبا وأما أنا فاني حلبت الدهر أشطره ودرسته درس مجرب خبير . لذلك علمت أنك لا تحبين رايمو ولم يسبق لك أن أحببته في يوم من الايام . لقد تزوجت منه ليقيك شر البؤس والفاقه . لقد تزوجت منه فآواك وأكرم مثواك وأخلص لك كل الاخلاص . فهل تنكرين ؟ ..

فلم يسع ايزابلا الا أن أطرقت نفس الاطراق الساهم الحزين .

فاستطردت مدام أنا حديثها قائلة

— وأما روبرتو فاني أعلم أنك أحببته قبل سفره وان حبك له قد تجدد وازداد بعد عودته . ولو أنك تخفين عنه وعني هذا الحب الا أنني ألمح في وجهك ما تنكرين . كلاهما ابنى واني أكيل لكل منهما من الحب مثل ما أكيل للآخر .. ولكن .. أحب شرف الاسرة أكثر من كل شيء . وهذا الشرف بين يديك الآن فلا تلوثيه وتضعيه في الوحل . وعهدى بك شريفة بعقلك وادراكك واحساسك وعهدى بك نزاعة الى الاستقامة والنزاهة منذ حداثتك ...

لم تكن لي ابنة ولكن ساقك لي القدر الى فجعلتك كابنتي . ولذلك فاني أحدثك بمثل هذه الصراحة والحنان ..

.. روبرتو فتى مشبوب العاطفة وهو يحبك وأنا موقنة من ذلك تمام اليقين ... بل هو يكاد يجن بك جنونا .. يحبك هذا

الحب الشاعري منذ ذلك اليوم الذى وقع اختيارك عليه فيه منذ نيف وعشر سنوات

ولكن رايمو ايضا يحبك .. غير أن حبه ليس شاعريا كحب أخيه .. ولكنه رحيم أمين طيب القلب رقيق الاحساس مخلص فى عواطفه ويثق فيك ثقة عمياء فحذار أن تزعزعى ثقته فيك .. انه يصبح كنمر مفترس ... هكذا كل حليم اذا غضب ...

ايزابلا .. ابنتي .. اتوسل اليك الا تقلبي جنتنا الى جحيم ..

واحست ايزابلا برعشة شديدة تسرى فى انحاء جسمها .. ثم شعرت برغبة جامحة الي البكاء ، فجاشت عواطفها واذرفت الدمع السخين ..

وكأن البكاء نفس عن صدرها المكلوم فاستعادت رباطة جأشها واستجمعت قواها وقالت .. لست ادرى ماذا أصنع يا أماه .. لقد طلب منى روبرتو أن اقابله خاسة عند الشاطىء فى المساء بعد حفلة الرقص التى ستقام احتفاء بعيد القديس ماتوسينوس. ورأيته يتعذب ويتألم ويجاهد وهو يطلب طلبه هذا ، فلم اطق أن ازيد عذابه فاستسلمت له ووعدته بالذهاب ... وانى اخشى ان أخلف الوعد . ولست أدرى ماوراء هذا اللقاء ..

— ستلتقيان اذن عند الشاطىء في المساء

— نعم يا اماه وهذه أول مرة القاه فيها مثل هذا اللقاء

— حسنا يا بنيتى العزيزة سوف لا تذهبين

— وهل اخدعه يا اماه واخلف الوعد واتركه وحده ينتظر .. ما أمر الانتظار

— سوف لا ينتظر يا بنيتى .. سوف اذهب بنفسى لألقاه .. وسأتدبر الأمر بنفسي .. لأني لو انتظرت اكثر من ذلك قد يفوت الاوان لاصلاح الأمور .

— ها هو روبرتو قد اتي مع رايمو فلا تكلميه الآن ..

— لا تخشى شيئا ... سأتدبر الأمر بحيث لا يشعر رايمو بشيء مما حدث

* * *

واجتمع الصيادون وزوجاتهم وابناؤهم على الشاطىء بعد العشاء يرقصون وكانت ليلة ساحرة من ليالى يونيو على رمال شاطىء ليسادى بالميرا الناعمة الملساء ..

وكان روبرتو رجل الساعة . التف الجميع حوله يسألونه أن يقص عليهم مغامراته خلال رحلته فيما وراء البحار .. أخذ يحدثهم عن ذكرياته .. وعن الثروة التى جمعها وعن مشروعاته التى سوف يقوم بها .. سيشترى مصباحا من الذهب الابريز يضىء به الخليج . وسيهدم كوخ أمه ويبني مكانه فيلا أنيقة وسيغطي سورها بالورود والازهار والياسمين ..

وانتهى روبرتو من أحاديثه وبدأ الرقص وارتفعت نغمات الفلوت والكمان .. كانت النغمات هادئة حزينة كأنها موسيقى الملائكة هبطت من السماء .. والقمر يطل علي الجميع من القبة الزرقاء .. الليلة ساحرة والسكون شامل لا صوت الا خرير الماء ورنين الموسيقي وبعض الالحان الهادئة ترددها بعض الفتيات وأخذ الجميع بهذا السكون الساحر الفتان وانتهز روبرتو الفرصة وانزوى الي مكان اللقاء .. وتبعته أمه وقلبها يكاد ينفطر مما هى مقدمة عليه .. ورأى روبرتو شبح امرأة يتقدم اليه في الظلام فظنها ايزابلا وصاح بفرح لا يوصف :

— هذا أنت ياايزابلا .. هذا أنت يامعبودتي .. كم أنا سعيد بحضورك

واقترب شبح المرأة ، وما أن تأمله روبرتو جيدا حتى صرخ صرخة مزقت شمل السكون المخيم على المكان .. ثم قال :

أمى .. أنت .. هنا .. ماذا تصنعين ؟

فقالت الأم

— لو لم أكن أعرف سر مجيئك إلي هنا يا روبرتو لسألتك نفس السؤال

— اذن أنت تعلمين ؟

— نعم أعرف كل شيء ..

وساد بينهما سكون هائل غريب وطالت فترة صمتهما وأخيرا قالت

روبرتو ، أي بني العزيز ، لقد كنت تنتظر ايزابلا الآن ؟ لتعلن لها حبك كيف سولت لك نفسك أن تخون أخاك ..

— كان الأولي بها أن تكون زوجتى أنا .. لقد كنت أحبها وأهواها ولا زلت أحبها وأهواها ، كما أنها كانت تبادلني عاطفتى منذ طفولتي ولا زالت نيران هذه العاطفة تشب فى صدرها .. لقد بلغ من حبي لها أن هجرتك أنت يا أمى ! وهجرت أخي . وهجرت وطني من أجل أن أبني صرح هنائها وسعادتها .. ولما عدت وجدته قد سرقها منى هذا الوغد الاثيم ..

ونظرت الام إلى ابنها نظرة طويلة وانتابها عاملان .. احدهما شفقتها على ابنها وعطفها وحبها اياه . وأى عاطفة هذه التى يمكن أن تكون أقوى من عاطفة الامومة . والثانى الشرف .. تريد أن يبقى شرف العائلة طاهرا نقيا .. لا تريد أن يعبث به روبرتو الطائش المغرور !

وأخيرا قالت

لا يجب أن تبقى فى هذه القرية يا بني عليك أن ترحل بعيداً عنها .. ان ايزابلا لا تحبك

انها اخبرتني بذلك .. هى التى أخبرتني بموعد لقائها معك ، ولو كانت تحبك لما أخبرتني بذلك ، بل ولقد توسلت الي أن اعمل على ايقافك عند حدك .. لقد ضايقتها بسخافتك هذه . انها زوجة . وهي تحب زوجها كل الحب وتخلص له كل الاخلاص . لا تظن بعد ذلك انها تحبك

— آه يا امى لا تقولى ذلك انها تحبني وانا موقن من ذلك

— اخرص ايها الاحمق .. لقد عشت طول عمرى امرأة شريفة ويجب أن يسود السلام والشرف على كوخى حتى النهاية .. ستترك ليسادى بالميرا عند الفجر .. ولن تعود اليها الا بعد أن تنسي ايزابلا وتتزوج من

سواها .. وتعد الى مع زوجتك التي ساعتبرها ابنة اخرى لي ..

— محال يا أمي أن يحدث ذلك .. محال ان انساها ...

— انها امك التي تأمرك بذلك ايها الاحمق .. ولن تعص لى أمراً ... اذا عصيت أمرى فانى سأخبر رايمو بشأنك مع زوجته .. وسأفضح امرك مع اصدقائك وجميع الجيران وبعد ذلك اطردك من الكوخ شر طردة ..

— سأرحل يا امي .. سأرحل .. لاداعى لكل ذلك

وحل الميعاد .. ميعاد الرحيل وبدأت خيوط الفجر تنبثق ، وبدأ الصيادون ينزلون القوارب الى الماء .. وذهب روبرتو مع الصيادين ووقف في قارب اخيه رايمو وقال

— دعوني اذهب للصيد بمفردى ، سأريكم نتيجة مخاطراتي فى البحار ، سأعود اليكم محملا بأغنام البحر واسلابه كأمهر صياد

وصفق له الجميع وهتفوا قائلين

— فليحيا روبرتو .. صياد ليسادابالميرا .

وودع روبرتو أمه وقبلها قبلة طويلة ثم نظر الي ايزابلا نظرة أودعها كل ما يكنه صدره من معا ثم نزل فى قاربه وقال

— الى البحر .. حبيبي الاول والاخير .. حبيبي الذى لا يهجر ولا يخون ولا يفارقني أبدا !

واختفى بقاربه عن الابصار

واعتزلت ايزابلا ومدام انا مكانا قصيا وجلست كلتاهما على رمال الشاطىء واعتمدت رأسها بيدها وجاشت عواطفهما وانهمرت الدموع على خديهما غزيرة حارة وغاصت تلك الدموع فى رمال الشاطىء الملساء

ولمحت ايزابلا قارب روبرتو يعلو وينخفض وسط اليم كريشة فى مهب الرياح فصاحت صيحة ذعر قائلة

— هذا قارب روبرتو يا أمي . ولكنى لا أراه فيه ومالى أراه يترنح هكذا كثمل نشوان .. !

وجرت المرأتان الى الشاطىء فاذا جلبة واذا ضوضاء ، واذا جماعة من الصيادين يحملون حملا هو جثة روبرتو العزيز . لقد انتحر بعد أن ضاقت الدنيا فى وجهه فآثر الموت على الحياة ..

وارتمت ايزابلا على جثمان حبيبها تبكي وتنتحب

ورفعت أنا يديها الى السماء قائلة . اعف عني يا رب وسامحني واشفق على وهبنى من لدنك الصبر والسلوان ... لقد كنت أنا السبب فى فقد ابني العزيز .. لقد كنت انا السبب .. انني قاتلة ابني .. اني من مجرمة ! هنا فى هذه البقعة حيث أراد روبرتو أن يبنى الفيلا .. سنبني له قبرا .. وسنغطيه بالورود والرياحين والازهار والياسمين ..

حسين بهجت المليجى

مكتـــــــــوب

— خضره !.. ازيك يا حبيبتى ؟..

— الله .. ابن عمى متولى ؟.. طلعت م السجن امته ؟..

— من قيمة يومين بس .. استنى لما اساعدك فى شيل المقطف ده .

ونظرت القروية إلى ذراعيه المفتولين باعجاب زائد ، وتذكرت بطش ابن عمها وقوته .. تلك القوة الجاهلة التى تنقلب بصاحبها إلى الشر إذا لم تجد وازعا ولا ناصحا ..

وبرز والد الفتاة من بين عيدان الذرة الطويلة ، فتوقف متولى ونظر إلى عمه .. ثم تبودلت بضع عبارات عادية ، قال الشاب بعدها

— عمى .. انا خلاص تبت عن الشقاوة . مش توفى بوعدك القديم

— وعدى القديم ؟.. تتجوز خضره ؟ ياخى دا بعدك .. انت مجرم .. وانا اجوز بنتى من مجرم ؟.. من واحد خارج لسه من السجن ؟!

— انا بحبها قوي يا عمى .. انا نويت أتوب وهى وحدها اللي حتوبنى .. افتكر وعدك لأبوى المرحوم ..

— أما واد جرىء !.. انت فاكرنى مين يا متولى ؟.. اسمع . الناس تقول ايه لما اجوز بنتى من حرامى ؟.. حرامى .. فاهم ؟ حرامى وصلت به الجراءه انه يسرق زرع العمده .. انا قدرش .. مقدرش ابدا اجوزها من واحد اتسجن تلات سنين .. تلات سنين ؟.. يا حفيظ !..

وأجال الوالد بصره بين الاثنين ثم التفت إلى متولي وقال بشدة

— اسمع يامتولى .. انامش عايزك تفاتحني فى الموضوع ده تانى .. فاهم !.. يالله ورينى عرض اكتافك

— لكن ..

— ما فيش لكن .. اتفضل

ثم انبري يقول لخضرة

— وانت يا خضره .. اياك اسمع انك كلمتى متولى .. ادبحك دبح ..

. . . .

واتي الليل .. ولبست القريه حلة من السواد .. وانتشر السكون ، ثم ارتفع القمر الي ما وراء الطاحونة ، يشهد غرام عشيقين وكان متولى يقول لخضره .

— انت صحيح بتحبيني يا خضره ؟.

— انت مش مصدق ؟.. لو ما كنتش بحبك كنت كسرت كلام ابويه وجيت اقابلك ؟..

— انا حستني لما يموت ابوكي وبعدين نجوز بعض .

— لأ ما تطلبش الطلب ده .. بكره عمك يصفح عنك ونتجوز .. بس اياك تروح السجن تاني !..

واحتضنها الشاب بذراعيه القويتين ، واختلس منها قبلات سريعة .. وكانت الفتاة مستكينة بين ذراعيه ثم ما لبثت أن قالت

— يالله نروح .. احنا اتأخرنا !

ومضت أيام .. وفوجىء متولي بعقد خطبة خضره على حسنين شيخ الخفر المتكبر فجن جنونه ، وانطلق فى طريقه علي غيرما غاية وهو يتمتم بين حين وحين

« مكتوب .. مقدر انها تتجوز غيري ربنا عايز كده .. »

وما زال كذلك حتى وجد أمامه شيخ الخفر ، فعاتبه لاقدامه على الزواج من خضره وهو عالم بحبه لها . فما كان من شيخ الخفر المتغطرس إلا أن أمر رجاله

نضربوا متولي ضربا مبرحا .. ولم لا ؟ أليس هو — كما يظن — ممثل الحكومة فى تلك القرية المتواضعة ؟.

وتابع متولى طريقه وهو يئن من الضرب .. ويصخب ويتوعد .. وحملته قدماه الي بيت عمه ، فنظر الى محمد اخ خضره وهو يقول لابيه

— انا رايح المنصورة يا بوى عشان ابيع الشوية الشامى دول !..

— طيب . ما تغبش

ثم رآه وقد حمل جوالا علي كتفه فانحرف عن طريقه ، ومضى بخطوات متثاقلة إلى غرفته المتواضعة

. . . .

مرت أيام ، ولم يعد الفتي ، فذهب الوالد إلى الشيخ حسنين زوج ابنته يقص عليه نبأه ويسأله المعونة . فنهض الشيخ معه حيث ذهبا إلى البندر فعلما أن محمدا نام عند تاجر ، واستيقظ التاجر فى ذات مساء على حركة غير عادية في متجره فاذا بمحمد يتلصص فى الحانوت . وهم الرجل بالصياح ففاجأه بضربة قوية على رأسه سقط بعدها وهو يصيح . ثم أقبل بعض الأهالي صوب مصدر الصوت فرأوا محمدا .

وقبض على الأخ .. وحوكم .. وخرج من المحاكمة بثلاث سنوات يقضيها فى السجن . ولطم الاب وابنته الخدود على هذا المصاب . ودهش شيخ الخفر من انقلاب أخ زوجته العاقل إلى لص فاتك ! شرير . وازدادت دهشته عند ما علم بفراره من السجن بعد شهور . ولكنه ما لبث أن قلب يديه أسفا وهو يقول .

« مكتوب .. مقدر .. »

ومضت شهور أخرى .

وبينما شيخ الخفر عائدا الى بيته إذا بهامسين يهمسان أن متـولى يلتقى بحبيبته خضراء فى غفلة من زوجها .

ولقيت هذه الكلمة مرعي خصيبا فى فؤاد الشيخ . فهو يعـلم أن متولي يحب خضراء . ولقد عاقبه علي ذلك مرة ولكن.. ولكن خضراء .. هل وصلت بها الخسة والدناءة إلى هذا الحد ؟.

واستشاط غضبا وسخطا ...

إن خضراء لم تضحك فى وجهه فى يوم من الأيام . وهو يذكر كثرة نحيبها وحزنها انه ايراها دائمة الحزن ، دامية العينين فهل ذلك لعدم زواجها بمتولي .. ابن العم الحبيب أم لحبس أخيها فى السجن كما كانت تزعم له

أتراها هدمت شرفه ؟ انه ليدافع عن هـذا الشرف بحياته بل يبذل دمه راضيا مختارا فى سبيل أن يظل اسمه اسما شريفـا نبيلا .

انبعثت الغيرة فى نفسه جائشة مضطربة ووصل الي بيتـه فأخبر زوجه على أنه ذاهب ولن يعود إلا صباحا . ولكنه فى الحقيقة وقف فى منعطف بعيد يرى منـه باب داره ...

وبدأت الشمس فى المغيب وبدأ الظلام ينشر أدمه على الكون . وخيل للشيخ وهو واقف فى مكانه يترقب أن الارض قد وقفت ..

وانقضت دقائق طوال خيل للشيخ أنها دهور .. ثم رأى شخصا يسير نحو بيته ثم طرقه طرقات خاصة ما لبث أن انفتـح على أثرها الباب ودخل الطارق . وسرعان ما انطفأ المصباح عقب الدخول ...

واستطاع الشيخ أن يتبين أن للداخل قامة مثل قامة متولى تماما .

انه متولي بلا ريب ..

وتضخم الشك فى الخيانة حتى أصبح يقينا . وخيل للشيخ أنهما يتطارحان الهوي فى تلك اللحظة .. وأنهما متعانقين فى نشوة .. عذبة .. رائعة ..

فهاجت حفيظته بثورة صاخبة .

وأسرع نحو داره يطرق بابها المقفل طرقات متواليات تارة بكعب بندقيته وأخرى بجمع يديه ، أو بحذائه الضخم الغليظ .. ولا من مجيب ..

ثم رأى خيال شبح يهم بالقفز من فوق سطح المنزل محاولا الهرب .. فحمل بندقيته . وصوبها . وأطلق النار فسقطت الجثة فى مكانها تتلوى

وقبض شيخ الخفر علي بندقيته بجنون وهو يقول بصوت عال

— اديني قتلت عشيقك متولى ياخضره

افرحى .. افرحى بقه يا مجرمة .. يا خاينه

سمع القرويون الذين تجمعوا صرخة من الفتاة كاد ينشق لها صدرها ثم رأوها مندفعة نحو السطح باكية وهى تقول

— آه يا خويا يا محمد !!!

يالله . لقد قتل آخاها . آخاها المحبوب وأصبح ملوثا بدمه ...

. . . .

وتهامس أهل القرية ، منذ أن وقعت تلك الحادثة الرهيبة ..

« مكتوب .. مقدر .. مكتوب .. »

م . ا . ز

سياسة العالم في أسبوع

اخبار وتعليقات عن أهم جرائد ومجلات العالم السياسية

أسئلة ؟

يقال أن النزاع القائم الآن بين المانيا وفرنسا حول حوض السار سوف يؤدي الى اشعال نار الحرب .. قريبا ..

وهذا التنبؤ المتشائم لاتكتمه الصحافة العالمية الآن .. بل أنها تكثر من ترديده .

وقد حدث في مبدأ الأسبوع الماضى أن جماعة الثلاثة المعينة من عصبة الأمم لبحث المشاكل الخاصة بحوض السار .. قبل اجراء الاستفتاء العام فى أوائل العام القادم .. أجتمعت تلك الجماعة تحت رئاسة البارون اليوزى . وحضر الاجتماع مندوب ألماني .. من قبل حكومة الهر هتلر

وسأله البارون اليوزى . ألديكم آراء حول مسألة السار اذا صوت السكان فى الاستفتاء لعصبة الأمم . . ولم يصوتوا للانضام الى المانيا ؟

فكانت أجابة المندوب الألمانى

—لا يمكننا أن نفكر فى أمر كهذا مادمنا واثقين في نتيجة الأستفتاء وأنها لصالحنا . .

فأعاد البارون السؤال على المندوب بقوله .

— وماهى اقتراحاتكم اذا انضم السار الى المانيا ؟

فأجاب المندوب الألماني .

— تعود الحقوق الى أصحابها وتمتلك ألمانيا تمام الأمتلاك حوض السار كالأصل .

ولم يجرؤ البارون أن يسأله عن رأيه أذا ما صوت أهل السار لصالح فرنسا . .

ولعله كان أكثر الناس اعتقاداً بأن ذلك لن يكون . . وأن المندوب الألماني لا يسكت على اهانته بهذا الرأي أوالسؤال

المنافسة في التسليح

ابتدأت الحكومة الفرنسية من الآن تعد ميزانيتها الحربية والبحرية والجوية المقبلة وقد قدمت الحكومة بتلك المناسبة الي مجلس النواب الفرنسى مع مشروع الميزانية الذي تطلب زيادته بيانات هامة . . تؤكد أنها صحيحة . . وتدل هذه البيانات على مقدار ماتبديه المانيا من نشاط فى التسليح بمختلف أنواعه .. نشاط أكسب المانيا قوة عظيمة لم تكن لها حتي أبان ابتداء الحرب الكبيري

ومن هنا تظهر المنافسة واضحة بين فرنسا والمانيا فى ميدان التسليح . . منافسة جلية جهيرة .. وانا نعيد هنا ماذكرناه من أن العالم الآن يخشي أن تنفجر شرارة من السار أذ أن فرنسا ترى أنها مضطرة أن تحتل أقليم السار اذاهى رأت ضرورة لذلك التدخل والأحتلال .. بل وتزيد على ذلك بقولها أن من الواجب علي العصبة .. عصبة الأمم نفسها أن تتدخل لحمايتها وتأييدها وتطلب فرنسا أن ترى الجيوش الأنجليزية والايطالية وغيرها الى جوار الجيوش الفرنسية فى أقليم السار اذا أتت المانيا من أعمال الأرهاب والفوضى أثناء الأستفتاء فى السار أو بعده مايدعو الى أكراه فرنسا .. والعصبة والعالم

ولذلك فليس بغريب أن تطلب فرنسا زيادة تسليحها .. بينما المستر هندرسن الرجل السياسي العجوز لازال يعتقد أنه رئيس مؤتمر نزع السلاح . . ولا زال يستعد للدعوة اليه ! . .

وقد أجابت انجلترا على دعوة فرنسا للعصبة ولها . اجابة تدل علي روح حليمة داعية الى السلم . فقد دعت بدورها شباب الأنجليز الى الانتظام فى سلك جنود يدربون للذهاب الى أقليم السار لحفظ النظام فى أثناء قيام الاستفتاء .. وقد لبي نداء انجلترا . . كثيرون من الشبان .. وبات من المقرر أرسال

أولئك الشبان للسار .. رغم ما تبديه فرنسا من رغبة فى عدم تنفيذ مثل ذلك العمل ..

لويد جورج .. والحرب

أفتتح المستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية الأسبق .. وأعظم شخصية سياسية فى تاريخ العالم الحديث معرضا حربيا فى لندن وقد أقامت هذا المعرض جريدة (الديلي أكسبرس) وهو يحتوي على مجموعة هائلة من الصور الفتوغرافيه وغير الفتوغرافية .. تمثل كثيرا من الوقائع والمناظر التى التقطت ورسمت أثناء الحرب وبعدها ..

وهـذا في الواقع خبر عادى لا يستحق اهتمام السياسى .. ولكن ما يهمنا الآن هو الخطاب الذى ألقاه المستر لويد جورج فى الأحتفال الذى أقيم بمناسبة افتتاح المعرض اذ جاء فى فترات خطابه السياسي الكبير

(لقـد حان الوقت الذى يجب علينا فيه أن نبين للعالم معني الحرب !)

وأجاب فى خطابه علي أولئك الذين زعموا أنه بما ينشره عن فضائح الحرب وأسرارها — وهى الأمور التى دونها فى مذكراته عن الحرب التى نشرت أخيرا — أنما يعمل عملا غير لائق .. بقوله :

(لقد أقسمت لمن سقط صريعا فى القتال أن أفهم من بعده بحقيقة الأمر ولذلك فأني أطلب من الله أن يساعدني في مهمتى)

وقد عرج لويد جورج فى خطابه على السير جون سيمون وزير الخارجية البريطانية ومما قاله عنه .

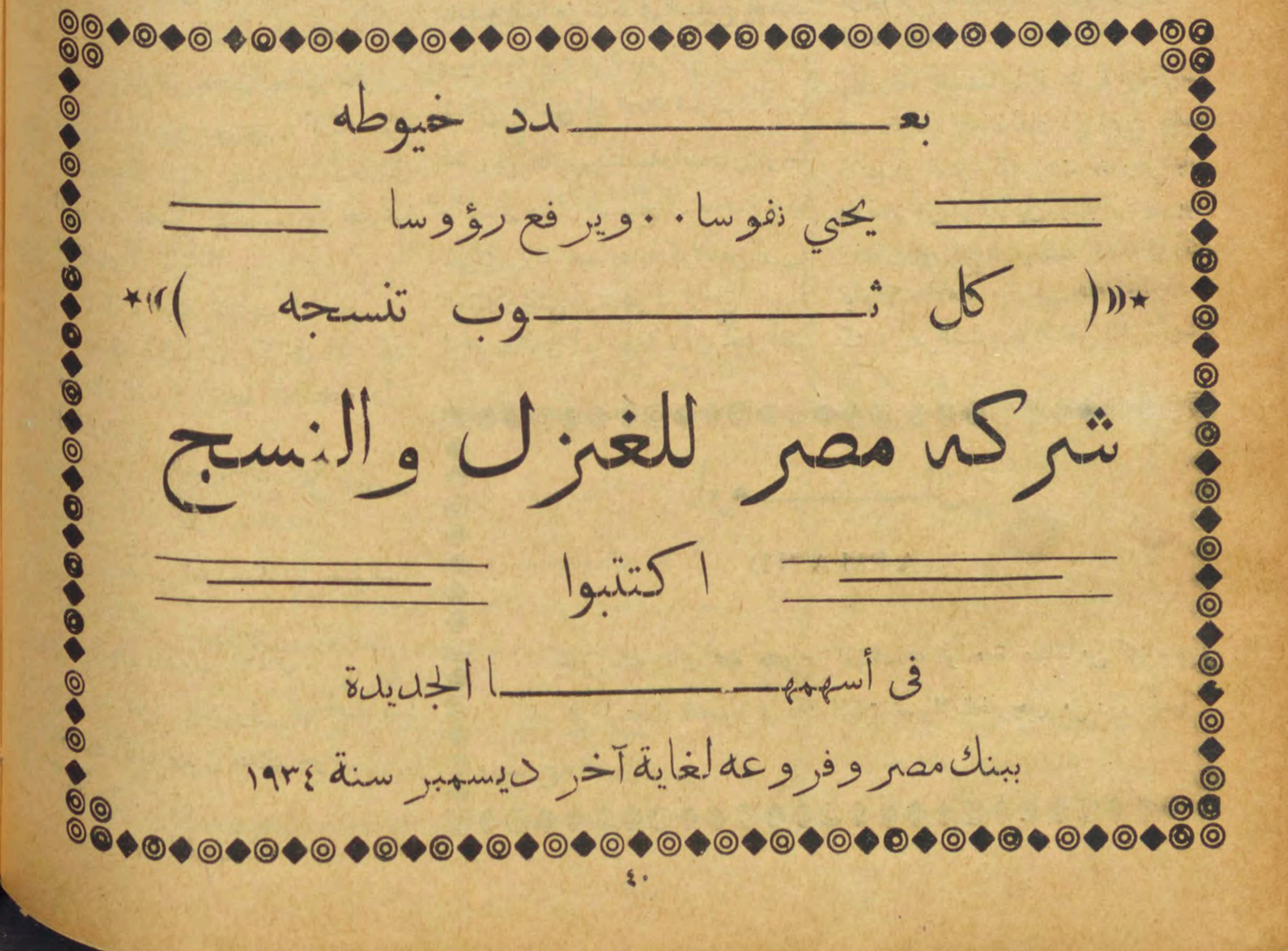
(اذا أراد السير جون سيمون أن يكتب تاريخ حياته . فأن الشيء الذى سيكسبه المجد والشهره هو ما سيكتبه عن نفسه — رغم قلته — عن الدور الذى لعبه فى الحرب رغم بساطته) أى أن سيمون يجب أن يعترف للحرب — رغم عدم ولوجه غمارها كأى سياسى آخر — بأنها هي التي أكسبته وستكسبه الشهرة . .

وهكذا لا زال لويد جورج يلوح بالحرب وأيامها . .

ويدعو الناس الى فهم حقيقة الحرب حتي لا يزجوا بأنفسهم مرة أخرى فيها .. أو إن اضطروا الى ذلك .. فأنهم يجب أن يكونوا علي حذر .. ويجب أن يفهموها ..

ولا ننسى بعد ذلك كلمة لويد جورج بعد الحرب

(لقد جندنا لأجل الحرب .. فلم لا نجند لاجل السلم ؟!)



صحيفة اللاسلكي

اذاعة حفلة زواج نجل ملك الانجليز

يذاع فى يوم الخميس المقبل ٢٩ نوفمبر من محطات شركة الاذاعة البريطانية B.B.C. وصف كامل لحفلة عقد قران الدوق أوف كنت أصغر انجال ملك انجلترا على البرنسيسة ماريانا اليونانية فى وستمنستر أبي وستبدأ الحفلة فى الساعة ١٢ر٤٥ مساء وتنتهى فى الساعة ٢ مساء بحسب زمن مصر وستذاع من محطتي دافنتري القصيرتين G. (١٦ر٨٦ مترا — ١٧٧٩٠ كيلوسيكل ٢٠ كيلووات)، F (١٩ر٨٢ — ١٥١٤٠ — ٢٠)

وستسجل الحفلة على اسطوانات كهربائية تذاع عدة مرات أخرى فى نفس اليوم فتذاع من محطة دافنترى E (٢٥ر٣ — ١١٨٦٠ — ٢٠)، B (٣١ر٣٢ — ٩٥٨٠ — ٢٠) فى الساعة ٥ مساء

أما المحطات المتوسطة والطويلة مثل لندن ريجونال (٣٤٢ — ٨٧٧ — ٥٠) ودرويتش (١٥٠٠ — ٢٠٠ — ١٥٠) فانها ستذيع الحفلة فى الساعة ٨ مساء ويعقبها برامج موسيقية ممتازة

شكوى سكان الوجه القبلى والسودان

يشكو معظم سكان الوجه القبلى وخصوصا الذين بعد المنيا وأسيوط من عدم سماعهم محطة القاهرة بوضوح وعن تداخل بعض الاذاعات الاوربية فيها. وهذا صحيح الى حد ما.

وقبل أن نلقى التبعة على المحطة يجب ان يتأكد صاحب الجهاز أولا من ارتفاع السلك الهوائي الذى عنده ومن جودة التوصيلة الارضية ومن بعد الجهاز عن الاجزاء المعدنية وأسلاك التيار الكهربائى المنزلى وأسلاك التليفون والمولدات الكهربائية والمحركات (الدينامووات والموتورات) فاذا تأكد من ذلك ضمن استقبال محطة القاهرة على أتم وجه ممكن خصوصا اذا كانت لمبات الجهاز حديثة ومثبتة جيدا وكان الجهاز بعيدا عن الاتربة والحركة — ولكن المستمع لا يهمه علو محطة القاهرة فقط بل عدم تداخل الاذاعات الاوربية فيها وهذا لا يتم إلا اذا كان الجهاز من نوع السوبرهترودوين أو الستنودحيث يحتوي الجهاز من أي هذين النوعين على صمام اضافي أو اكثر ليفصل بين الترددات المتقاربة والتى يكون الفرق بينها صغيرا جدا فلا يسمح هذا الصمام الاضافى الا للموجات المطلوبة فقط بالمرور خلال مكبر الصوت لذلك كان جهاز السوبر هترودين ويحتوي على ٤ لمبات على الأقل اذا كان الجهاز يشتغل بالبطاريات ويزاد عليها لمبة «صمام» يستخدم لتقويم التيار المنزلى المعتاد وتوزيعه على باقي صمامات الجهاز الاخرى فيكون بذلك عدد الصمامات التى يحتوى عليها الجهاز ٥ صمامات وقد يستغنى عن الصمام المقوم بمقوم معدنى وسنشرح كل ذلك بالتفصيل قريبا.

واذا كان الجهاز سوبرهت ومستوف لكل الشروط السابقة يسمع جيدا فاقترح ما يأتي:

١ — تقوية المحطة الحالية الى ١٠٠ كيلو وات بدلا من ٢٠

٢ — انشاء محطة اضافية قصيرة الموجات فى القاهرة أو الاقصر لتصل اذاعاتها بسهولة الى سكان الوجه القبلى والسودان ويجب أن تكون قوتها ٢٠ كيلووات على الأقل لتتمكن من التغلب على منطقة الخمود التى توجد بالسودان وبالقرب من خط الاستواء

٣ — المطالبة فى مؤتمر اللاسلكى القادم بموجتين مستقلتين لمصر بدلا من هذه الموجات المشتركة

إرسال الموجات واستقبالها

إذا تكلم شخص أوغنى أمام ميكروفون محطة الاذاعة فان صوته يؤثر فى صفيحة الميكروفون الرقيقة ويتولد في الملف المتصل به تيار كهربائى ذو تردد منخفض ولنقله في الاثير يجب أن يتحد بتيار آخر عالي التردد فينتج من اتحادهما ومرورهما في السلك الهوائى لمحطة الاذاعة موجات لاسلكية ذات تردد معين وطول معين تنتشر فى جميع انحاء العالم خلال الاثير واذا صادفت في طريقها جسما معدنيا أو سلكا هوائيا فانها تفضل المرور فيه الى الارض وفى اللحظة التي تمر فيها هذه الموجات داخل جهاز الاستقبال تفصل عنها التموجات الصوتية التى كانت متحدة بها أو بعبارة أخري توحد اتجاهها ثم تكبر هذه الاخيرة فتمر



خلال مكبر الصوت الذي يذيع علينا نفس الاصوات الاصلية الحادثة فى محطة الاذاعة

لذلك كان لابد من وجود ما يأتى في محطة الاذاعة

١ — ميكروفون ليتلقي الموجات الصوتية ويحولها الي تيارات كهربائية منخفضة التردد

٢ — مولد للتيارات العالية التردد اللازمة للاتحاد مع المنخفضة التردد السابقة حتى يمكن ارسال التموجات الناتجة خلال الاثير ويستخدم لذلك صمام أو أكثر

٣ — مكبر للتموجات اللاسلكية الناتجة المعدة للارسال من الهوائى ويستخدم لذلك عدة صمامات تختلف، باختلاف المحطات وعليها تتوقف قوة المحطة

فاذا كانت المحطة تحتوي علي ٥ لمبات للتقوية كل منها ١٠٠ وات كانت قوة المحطة ٥٠٠ وات أى ٥ر٠ كيلووات واذا كانت تحتوى على ٤ صمامات (لمبات) قوة كل منها ٥ كيلووات كانت القوة النهائية للمحطة تساوى ٢٠ كيلووات وسنشرح عمل محطة الارسال بالتفصيل في فرصة اخرى

اما فى جهاز الاستقبال فيلزم وجود ما يأتي

١ — مكبر الموجات اللاسلكية التي تنتج بمرورها فى الجهاز عن طريق الهوائى تيارا كهربائيا عالى التردد ويستخدم لذلك صمام أو أكثر

وقد يستغني عن هذه الخطوة فى بعض الأجهزة الرخيصة فيكون الجهاز غير تام الحس فلا يلتقط الا المحطات المحلية والخارجية القوية فقط دون الضعيفة

٢ — كاشف أو مميز للموجات الصوتية من الموجات اللاسلكية المتحدة معها والتى تحملها وموحد لها ويستخدم لذلك صمام أو عدة صمامات أو كاشف بلوري في الجهاز البلورى . وهذه الخطوة لا يمكن اهمالها مطلقا

٣ — مكبر للتموجات الصوتية ذات التردد المنخفض ٣ — السابق توحيد اتجاهها في الخطوة الثانية

ويستخدم لذلك صمام أيضا أو أكثر يتصل بملف مكبر الصوت واذا أهملت هذه الخطوة نتج عن ذلك حفوت صوت الجهاز وعدم علوه عن مقدار معين مهما ضبط الانسان ملفاته ومكثفاته المتغيرة

٤ — مكبر للصوت أو سماعة تليفون وفيها تتحول التيارات الكهربائية المنخفضة التردد المتحدة الاتجاه السابقة الي تموجات صوتية تؤثر علي الاذن فيسمعها الانسان وعمله عكس عمل الميكروفون تماما

فمن ذلك نري أن جهاز الاستقبال قد يحتوى علي صمام واحد أو كاشف بلورى واحد ولكنه لا يسمع الا بسماعة تليفون فقط أو على صمامين ومع ذلك لا يخلو من النقص فاما أن لا يستقبل الا المحطات القوية ويكون مرتفع الصوت، واما أن يكون الصوت فيه ضعيفا مع استقبال محطات كثيرة واما أن يحتوي على ثلاث صمامات ويكون فى هذه الحالة وافيا بالغرض الا أنه يجب أن يضاف اليها صمام رابع ليفصل بين الموجات المتقاربة فى الطول والتردد ليكون سوبرهترودمين هذا اذا أريد أن يشتغل بالبطارية أما اذا أريد أن يشتغل على النور المنزلى المتردد المعتاد فيجب أن يضاف اليه صمام خامس يستخدم كمقوم للتيار أو يضاف اليه بدلا من ذلك مقوما معدنيا . فالجهاز المحتوى علي أربع لمبات أو خمسة بالنظام السابق يعتبر وافيا بجميع الاغراض وكلما زاد عدد الصمامات كلما زادت قوة الحس للجهاز ودرجة تكبيره للصوت ولكن الى حد محدود فالجهاز الذى يحتوى علي ١٦ لمبة لا يبلغ فى قوة تكبيره ضعف الجهاز المحتوى على ٨ لمبات بل يكون قدره مرة وربع على الاكثر وهكذا

والي اللقاء في الاسبوع المقبل على هذه الصحيفة حيث أشرح لكم الكاشف البلوري والجهاز البلورى والطرق الحديثة فى تركيبه وما أدخل عليه من اصلاحات لم يسبق نشرها باللغة العربية حتى الآن

فهمى

القـــــدم الداميـــــة

أما هذه القدم الدامية ... أو أثر هذه القدم الداميـة ان شئت فيمكن لمن يزور لنكشير أن يراها اذا شاء . إذ لا يزال أثرها ظاهراً فى أحد قصور لنكشير الأثرية .. !

ولو قلبنا صفحات التاريخ لأمكننا أن نعثر على أصل هـذا الأثر الذي — كما قلت — لا يزال موجوداً حتى يومنا هذا . . . ولـكن على الرغم من بقائه ظاهراً حتى اليوم فان هناك كثيراً من العقول تأبي أن تصدق حرفا واحداً من قصـة هذه القدم .. على الرغم من البراهين الكثيرة العجيبة التي سأوردها فى آخر هذه القصة.

كان صاحب هذا القصر . . . الملعون رجلا عالما .. ولـكنه كان يستغل علمه في أشياء لا تخطر على بال انسان . إذ جعـل من معمله حقلا لتجارب غايتها إطالة عمر الانسان الى الأبد أو بعبـارة أدق كان يسعي لا كتشاف مصل ضد الموت ! .

ودامت تجارب الرجل أعواما طويلة كاد بعدها اليأس يتسرب الى قلبه . . . وأخيراً رأى الرجل أن يمزج العلم .. بالسحر والتدجيل .. وراح ينتظر النتيجة!

وبين اليأس والأمل سمع العالم صوتا خفيـا مجهـولا ينـاديه . . . وأنصت الرجل للصوت فاذا به يعده بأن يطيل له حياته للأبد على شرط أن يقـدم له حياة نقية شابة كل ثلاثين عاما . . كضحية ! .

وقبل العالم الشرط ووعد الصوت أن يقدم له الضحية الأولى فى وقت قصير . .

وخـرج من معمـله يفـكر فيمن يصح أن يكون ضحية منه الي الصوت المجهول . . وفجأة تذكرها . . تذكر الفتاة الصغيرة التى كانت تقيم معـه فى قصره . . تلك التي سلمها اليه أبوها عند وفاته متوسلا اليه أن يعني بها .. وأن يحول بينهـا وبين شرور العالم .. وآثامه !

وأسرع عقب تذكره الفتـاة الى غرفتهـا فوجـدها جالسة على حافة سريرها تقرأ في كتاب مفتوح وضعته على فخذيها .. كملاك حالم !

وفرح الرجل عند ما عرف أنه لن يمكنه أن يقدم للصوت المجهول أصغر..أو أنقى من هذه الفتاة !.

وتقدم من الفتـاة الصغيرة . . . وفى لطف طلب منها أن تخرج معه ليسيرا سويا بالقرب من القصر . .

وعلى الرغم من أن الوقت كان متأخراً فان الفتاة لم ترفض طلب ولي نعمتها . . . فوضعت الـكتاب الذي كانت تقرأ فيـه علي الفراش .. ونزلت وهى تستند بيديها الرقيقتين على كتفى العالم العجوز . .

وسار الرجل الى جوار الفتاة .. وطال سيرهمـا . . ولم تفق الا عنـد ما رأت أنهما يسيران فى بقعة مظلمة لا ينيرها سوى الضوء الضئيـل الذى تبعثه النجوم . . . فأمسكت بذراع العـالم العجوز وأخذت تتوسل اليه أن يعود بها الى القصر .

ولـكن قبل أن تتم جملتها كان العـالم الوحش قد انقض عليهـا . . وفى وقت أقل من الوقت اللازم للافضاء بالتفاصيل كان الوغد قد أتم جريمته !

وارتمت الفتاة على الأرض تحت قدمى العالم . . الشيخ ، وأخذ هـذا يحدق فى عينيها المغمضتين !

وأخـيراً ترك الجثـة . . . وسار قاصدا البقعة التي خبأ فيها فأسه تى أعدها لحفر قبر . للقتيلة . . الضحية !.

وعاد بالفأس . . . وفى لحظات كان قد أتم حفر القبر بين أعين النجوم المتطلعة اليه فى غضب .. وحزن !

وكان وهو يقوم بجريمته يعتقد أن شخصا ما لن يمكنه التوصـل الي سره الهائل ... ولـكنه لحظه السيء . . . نسي وداس بقدمه اليمني فى دم الفتاة الساخن .. وبذا كان الرجل فى عودته الى قصره يترك أثرا لقدم يمني .. دامية !

وفى الصباح رأى الخدم آثارا لـقـدم دامية . . . وبعد بحث قصـير أمكنهم أن يكتشفوا السر !

وشاع الخبر فى المقاطعة وعرف الكل أن العالم العجوز ما هو الا مجرم أفاك . . . وود الجميع لو قدم هذا العالم الوحش للمحاكمة لينال جزاءه . . . ولـكن كانت تعوزهم الأدلة المادية التي تمكنهم من تنفيذ رغبتهم!

ولم ير أهل المقاطعة بداً من مقاطعته والابتعاد عنـه حتي يتقوا شره ! . .

ودام انفراده أعواما طوالا كادت بعدها الوحـدة أن تسلمـه الي الجنون لولا أن هجر لنكشير وسافر الي بلد آخر !.

ولكن أينما حل الرجل كانت تحل وراءه أخبار جريمته الشنيعة ... والوحدة والوحشة هما النتائج الحتمية لهذه الإشاعات!

ومرة أخرى رأي الرجل أن يغادر البلدة التي نزل فيها .. ولكن الي لنكشير هذه المرة .. فأرسل الى خدمه ينبئهم بعزمه على العودة ...

وعند وصوله الى قصره وجد الخدم ينتظرونه فى صفين متقابلين .. وكان يعتقد أن خدمه سيستقبلونه فى سرور وحماسة .. ولو زائفتين .. ولكن كم كانت دهشته عند ما رأى علائم الوجوم والدهشة تعلو وجوههم!

وازدادت دهشة الرجل عند ما رأى الخدم ينظرون الى بقعة الأرض التى يسير فوقها .. !

وأخيرا اضطر الى أن ينظر خلفه . . . وفغر فاه دهشة عند ما رأى قدمه اليمنى تترك خلفه أثرا داميا !.

وازداد جنونه وضيقه . . . وبدا ضميره النائم يستيقظ وعلا صوته الخافت فجأة حتى كاد يصم أذنى الرجل الذى احتاطت به الهموم من كل جانب !.

وأخيرا لم ير الذى كان يعمل على أن يعيش للابد بدا من أن ينهى حياته بيده .. لكي يستريح من همومه !..

هذه هي القصة كما يرويها أهل لنكشير ! غريبة ؟.. أليس كذلك !.. ولكن الأغرب منها أن الأثر الذى تركته القدم بالقرب من باب غرفة النوم في القصر . . . يراه القوم وقد اكتسى بالدم اللزج فى الموعد الذى قتلت فيه الفتاة من كل عام !.

وأغرب من كل هذا أن الآثار التى تركتها نفس القدم تكتسي بالدم الحار . . كل ثلاثين عاما .. وهو الموعد الذى عينه الصوت الخفى للعالم العجوز اذا كنت تذكر!

فهيم جبره

الفؤاد حبك يا روحى

الفؤاد حبك يا روحي   والضمير ارتاح اليك
جود بقربك يكفي نوحي   بس مين له أشتكيك
ليه بعادك   ليه عنادك
ليه عذابى يحلي ليك

* * *

كل أوقاتى أفكر   فى اللي كان بينك وبيني
وانى مش قادر اعبر   والدموع بتذل عيني
وتلاقيني   طال أنيني
يا للى مشغول عقلى بيك

* * *

الطيور ع الغصن نايمه   وانت نايم يا حبيبي
والنجوم بالبدر هايمه   وانا هايم من لهيبى
صون شبابى   من عذابي
وامتثل وحياة عنيك

« أبو سميه »



على حافة المضمار

حفلة الجزيرة (باوتسيدراتها) على طول الخط انهزام « سديد » وربح الجواد الطحاوي (تبرى) دوبليه (هادن) العظيم ميدوسويت يثبت انه حقا ابن (برسفورد) ! خبطه (ريو) وأرباح صموئيل تادرس . (شبلان) يثبت انه جواد جدير بمبلغ ٤٠٠ جنيه التى عرضت على صاحبه الشيخ فوزان !

لناقد السباق الخاص بالجامعة

وكانت حفلة يوم السبت فى هذا الاسبوع بمضمار الجزيرة . . . ذلك المضمار المحبوب من طبقة خاصة من شباب الجنسين الذين يفضلونه عن مضمار هليوبوليس برماله الصفراء اللانهائية . !

وقد غص المضمار بجمهور كبير العدد ساد فيه الجو الانجليزى وشباب الطبقة الراقية المصرية . . . وقد كان فى مقدمة الحاضرين مستر بترسون المندوب السامى بالنيابة وسعادة محمود شوقى باشا وصادق يونس باشا !

وقد كانت النتائج كلها فى جانب (الاوتسيدرات) اللهم الا الجواد « ميدوسويت » الذى ربح ودفع ٢٤ قرشا للريال . !

* * *

وكان في مقدمة أشواط حفلة السبت شوطا للهواة ولكننا لم نحضر هذا الشوط لكون الجياد جرت فيه قبل موعدها بعشرة دقائق ليلحق ميعاد بقية الاشواط قبل غروب الشمس وانتشار الظلام . !

وقد ربح هذا الشوط الجواد « حاتم » ودفع ريالة ٧٠ قرشا وقد كان أكبر (اوتسيدر) فى شوطه

* * *

والجواد « سديد » المملوك للشيخ فوزان السابق معتمد دولة الحجاز فى مصر أشيع عنه قبل حفلة يوم السبت أنه تفوق في البروفات على خير جياد الشيخ فوزان . .

وقد جرى الجواد وهو اكبر (فافوريه) ليدفع رياله أقل من نصفه ولكنه رغم هذه الاشاعات لم يسجل نفسه ولا رابع . . !

وقد ربح هذا الشوط بسهولة الجواد « تبري » الذي يمرنه الممرن هادن وهو جواد طحاوى أخو للجواد بسام وابن للجواد « بركات » بسهولة غريبة إذ تفوق على الخيول العديدة المشتركة معه بطولين وقطع مسافة السباق ٦ فورلنج فى دقيقة واثنين وعشرين ثانية وخمسين دافعا رياله ١٦٢ قرشا !

وكان هذا أول ارباح الممرن هادن الذى اشتهر منذ اكثر من عشر سنين بخبطاته الغريبة التى تتوالي فى يوم واحد . . وفعلا ضاع منه ربح الجواد « نيرو » (بشورت هد) ولكنه سجل ربحا هائلا بالجواد « سير جون » في الشوط السابع وهازما الجواد « علاء الدين » وغيره من خير خيول الدرجة الثانية

والحقيقة أن ربح « سير جون » قد يعتبره بعض الهواة غريب ولكنه منتظراً بالنسبة لسباق سريع كهذا إذ نفعته سرعة الجواد « شيتا » الذى قاد الخيول بسرعة مسافة ٦ فورلنج وكان هذا سبب هزيمة (علاء) الذى يفضل السباقات البطيئة .

والوقت الذى قطع فيه سيرجون مسافة ٧ فورلنج وهو دقيقة وخمسة وثلاثين ثانية يعتبر وقت سباق سريع

وأنا الفت نظر الهواة الى الجواد (عسكرى) الذي وقف فى (الاستارت) اكثر من عشرين طولا ورغم هذا سجل نفسه ثالثا بثلاثة أطوال ولذا فانا انصح بلعبه فى أول مرة يجرى فيها في مثل هذه المسافة !

* * *

أما عن ربح الجواد (ميدوسويت) بمثل الميزان الثقيل التى جرت به وهو ٣ - ٩ وبهذه السهولة الرائعة فهو يثبت انها حقا خليفة صالحة للجواد العظيم Berseford

وسوف يتحسن أخوه الذي جرى معه وكان رابعا (حسنى) وأنا أرشحه هو الآخر لربح أول سباق يجرى فيه

* * *

اما ربح الجواد (ريو) فقد كان أغرب خبطة يوم السبت إذ ربح شوطا عظيما دافعا رياله ٤٣٤ قرشا للريال . . وقد ظل راكبه (سيلاج) — الذى ربح ثلاث سباقات فى يوم السبت — يجرى به أخيرا حتى قرب (الفنش) عندما اندفع به اندفاعا ليربح (بشورت هد) من الجواد (ابو كيف)

ويجب التعليق هنا على الراكب (جبسن) الذى يعتبر انه فى أسوأ (فورم) في هذه الأيام إذ أضاع ربح كلا من (ابو كيف وعلاء) بهجومه المتأخر . . . وأنا أعزو سبب هذا الى اكثاره من السهر وعدم اعتنائه بصحته وبراحته

وقد حاول الوجيه صموئيل تادرس صاحب (ريو) عمل دوبليه بالجواد بارود

فى الشوط الثانى ولـكن سجل الجواد نفسه أخيرا . . !

* * *

أما ربح الجواد « شبلان » بالجوكى « لـنت » فهو الآخر مثار بعد المناقشات

ولـكن الحقيقة التى يجب ان يعرفها الجمهور ان الجواد «شبلان» رفض صاحبه الشيخ فوزان بيعه فى بدء الموسم بمبلغ ٤٠٠ جنيه ورفضه لمثل هذا العرض يجعل الجواد فى أول مرتبة لجياد الدرجة الثانية ولكنه جرى مرتين سجل نفسه فيهما رابعا وذلك لقوة المجموعات التى جرى فيها .

أما ربحه فى هذه المجموعة فعادى جداً بل ومنتظر . أما عن الجوكى « ليبنف » فان يكن هذا هو أول ربح له بيننا ورغم أن نتائجه كانت سيئة عندنا منذ عامين قبل سفره لفرنسا إلا أنه أبدى مقدرة فائقة فى ميادين فرنسا حيث ربح جائزتين كبيرتين سبق وذكرنا عنهما شيئا منذ ٣ أسابيع

أما عن الجوادين (رسك ريان ودلدل) فقد سجلا نفسهما آخر الجياد رغم انهما جريا جيداً جدا وذلك لأنهما قفـلا فى السكة الطوالى !

أما (أتابوى) براكبه (شارب) فقد قاد الخيول معظم المسافة وقد ظن راكبـه أنه سجل نفسه ثالثا ودخل الى الميزان ولكنه تنبه أخيرا الي أنه لم يسجل ولا رابعا وهو جواد عبود باشا الذى أثار فى العام الماضي كثيراً من المناقشات .. وأنا أنصح الهواة باللعب عليه فى المرة القادمه لأنه حقا جري جيدا جدا !.

* * *

سباق يوم الاحد

أما عن سباق مضمار هليوبوليس فقد غص بعدد كبير من المتفرجات والمتفرجين وكانت النتائج على عكس سباق الجزيرة كلها فى صالح (الفافوريهات) اللهم الا ربح الجواد (الريس) دافعا رياله ١٧٨ قرشا

* * *

وقد ربح الجواد (ربدان) الشوط الأول .. وهو جواد لا بأس به من جياد الجمعية الزراعية الملكية

والذى يلاحظة معظم الهواة فى هـذه الأيام أن معظم خيول الجمعية وان كانت معظمها من أصل طيب إلا أن فيها كلها ميزة تقلل من قيمتها هى أنها Nervous!

والدليل على هذا الجياد (حمران وابن مبروك وربدان) فكلهم لولا هذه الخصلة الممقوته لكان لهم شأن آخر !

تطـــور ؟

انها قفزه تلك التي نشاهدها الان فى كل منحي من نواحي التفكير فى عقول المصريين شبابا وشيوخا . . وهى وثبة جريئة عالية نحو مثل اعلى تلك التى قفزتها عقولنا فى عهد نهضتنا القوميه الحديثة . . . .

لقد كان يجر المصريون الي المدارس جرا وكانو يذهبون اليها مرغمين اما رهبة من الحاكم او عجزا عن التفكير الصحيح نحو نهضة علمية وادبية واقتصادية جديدة . . .

ثم دخل المصريون المدارس . . وازدادت رغبتهم فيها بعد ان عرفوا ان المستقبل للوظايف الحكومية وقد شغلها الآباء قبل الابناء لتخرجهم من تلك المدارس . . فقد كانت المدارس فى عرفهم معملا لتخريج موظفي الحكومة وكان ان اشتد هجومهم على ابواب دور العلم حتى ضاقت هذه الدور عن تحمل ذا العدد الهائل . . . اي تطور ! ؟

ولكن الحال لم يستمر على ذلك اذ تكاثر عدد الطلبه مع قلة الوظائف الحكومية ولم يرغب هؤلاء ان تكون نتيجة جهادهم الطويل آيله الي غير دواوين الحكومة ووظائف ومرتبات الحكومة .. لقد كانت تنتابهم فى الواقع حمي الحكومة . . ومرتبات الحكومة ولكن ... ولكن ترى الان اننا ازاء تطور جديد فقد اتجه تيار تفكير الشباب الناهض نحو ولوج ابواب الاعمال الحرة ولادلاء فيها بدلو من المجهود الشاب الحار . . .

اتجه تفكير الشباب نحو الاعمال الحرة وقد وجدوا امامهم ابوابها كثيرة مفتحة لا يعسر على كل ذى تفكير قوى ناضج ان يسير فيه بسهولة وهمة لا تعرف الوهن فمن اعمال مصرفية الي صناعات والى تجارة متشعبه النواحى

كل هؤلاء النفر الذين حفزتهم تلك الهمة نحو ذلك العمل الحر كان فى مقدرهم ان يتجهوا اتجاها حكوميا كما اتجه الذين قبلهم لانه لا تعوزهم حاجة ولا قلة مال ولكن ذلك النوع لدمن الناس يريد الاستقلال والتحرر من اغلال تلك الوظائف فارتأى لنفسه والخير كل الخير فيما ارتأه ان هناك ميدانا لابد وان ينزلوا اليه ليبرهنوا على ان هناك فى مصر روح مترثبة نحو عمل حر جليل من شأنه ان يحرر البلاد من ربقة الاستعمار الاقتصادى الذي طالما غل عنقنا به الاجانب . . ومن هؤلاء الناس مثلا طه عمر ابو شادي ذلك الرجل الذى ادلي دلوه في احد فروع التجارة وهو البقالة فكان له من ورائها خير نصيب ورأي الرجل ان الخير كل الخير فى ان يجعل ابنه يترسم خطاه ويتنكب عن وظيفة حكومية فى مقدورة ان يضطلع بها لما أوتى من خبرة وتعليم ناضج صحيح وذلك الشاب الذي نعنيه هو محمد افندي سيف ابو شادي فقد توافر هذا الشاب علي ادارة محل ابيه وآثر ان يشتغل حرا فى ذلك الفرع من التجارة الذى اصبح سوقه فى مصر رائجة بفضل اضطلاع امثال هذا الشاب النابه به

حتى اصبح محله يضاهي احسن محال البقاله الاوروبية فى نظافتها وحسن ادارتها فانعم بذلك التطور وانعم بتلك الهمة فان نهضة مباركة تلك التى غيرت في مجرى تفكيرنا حتى جعلت ذوى العقول المستنيرة من شبابنا لا يستنكفون من لبس الفوطة البيضاء وتقطيع مختلف انواع «الفروماج»

أنك لاتعرف كيف تجري . . بل لاتعرف كيف تمشى

يجب ان تتعلم ذلك من الآن

٨ — اعتن بملابسك وخاصة بحذائك فله أهمية عظيمة فى السباق وهى أحذية مخصوصة.. وعلى كل رياضى أن يلبس حزاما للخصيتين slip فزيادة على فائدته يساعد على تقليل التعب

٩ — والتدليك مفيد جدا لك وسأشرح طريقته فيما بعد ..والآن اصف لك مروخ emqrocation يستعمل فى التدليك وهو على نوعين احدهما اساسه زيت والآخر كحول .

(ا)

(١) ٦ أوقيات من زيت الزيتون النقى

(٢) ٧٥ درهما من ويتش هازل wich hazel

(٣) ١ — ٢ قطعة كافور

(٤) نصف أوقية اكلبتس

(٥) ثمن أوقية زيت حشيش الينول

(ب) wintergreen

(١) ٦ أوقيات زيت زيتون أو زيت حلو

(٢) ٢ قطعة كافور

(٣) ٦ أوقيات تربنتينا

(٤) ثمن أوقية زيت حشيش الينول

ويستحسن التدليك بعد التمرين أوقبله بالمروخ (ا) وأما اذا كان منزلك بعيدا ولا يمكنك تغيير ملابسك المبلولة فاسكب قليلا من المروخ (ب) في الحذاء فذلك يمنعك من أن تصاب بالبرد وفى حالات الالتواء والاجهاد الشديد والرضوض يستعمل المروخ (ب)

١٠ — هناك غلطة كبيرة يقع فيها كثير من الرياضيين وهي التدليك الشديد قبل التمرين فهو يسبب تخديرا فى العضلات ولذا يجب تجنبه ولكن التدليك الخفيف لا بأس به قبل السباق على الا يدوم اكثر من خمس دقائق فهو فى هذه الحالة ينبه العضلات

> أن أسهل أنواع الرياضة . . السير والعدو ونحن نقدم لك هذا الاسبوع أيضا نصائح أخرى تفيدك فى هذه الرياضة البسيطة . .

١١ — يجب أن تحسن « تكتيك » السباق وهذا يأتي بالتجربة وقد تساعدك هذه الارشادات

(١) تمرن مع اسرع منك فهو سيجذبك معه واذا لم تجد أحدا فدعه يتقدمك

(٢) لا تتمرن بسرعة فائقة اكثر من مرة أو مرتين على الاكثر فى الاسبوع

(٣) قس خطواتك مرتين فى الاسبوع ولكن لاتحاول أن تخطو اكثر من مقدرتك الطبيعية فهذا يضرك

(٤) تمرن على اطراف اصابعك مع بعض الاندفاع لمسافة اربعين أو خمسين ياردة وهذا التمرين يمكنك أن تقوم به قبل السباق بنصف ساعة فذلك يهدىء الأعصاب ويطرى العضلات ويفيد الدورة الدموية .

(٥) تدرب على حركات الابتداء والانتهاء

(٦) يستحسن أن تحمل معك مطواة لعمل حفرة الابتداء ولا تحفرها بمسامير الحذاء لئلا تكسر

(٧) لا تلبس حذاء الجرى الا قبل بدأ السباق بدقيقتين أو ثلاثة وتأكد من صلاحية مساميره

(٨) استرح قبل السباق يوما أو يومين

(٩) نصيحة أخيرة..لا تنظر خلفك أثناء السباق ولا تحاول أن تتفادى من يسبقك أن تلف حوله فذلك سيضيع عليك خطوتين على الأقل بل سر في خط مستقيم على قدر الامكان . .

١٢ — والآن سأتكلم على بعض ماقد ينتابك أثناء التمرين وطريقة علاجه .

ألم قصبة الرجل وهذا يأتى من الجري على ارض صلبة أو من دفع أحد لك أثناء الجري ويمكن أن تتجنبه بوضع قطع من الكاوتشوك المستعمل للحمام داخل حذاء الجرى .ولكن العلاج المفيد هو وضع الرجلين فى الماء الساخن ودهنهم باليود . . والتدليك يخفف كثيراً من الألم ولكن يجب استعمال اليود

الانهاك : وهذا نتيجة الافراط في التمرين وكم كان سببا فى ضياع كثير من الأبطال وهو أخطر شيء على الرياضى وتظهر علاماته بهبوط سريع في الوزن قد يصل الى رطل فى اليوم وهذا شيء كثير بالنسبة للرياضى الذى يخلو جسمه من الشحم وكذلك عدم خروج افرازات الجلد بكثرة بعد قيامه بمجهود ولذلك يجب على كل رياضي أن يزن نفسه كل اسبوع فاذا وجد نقصا وجب عليه الامتناع عن التمرين وتناول بعض الاطعمة المغذية

الالتواء : وعلاجه تبريد الجزء المصاب بوضعه تحت صنبور ماء من خمسة الي عشرة دقائق ثلاث مرات يوميا والكمدات بالماء المثلج مفيدة جدا وبعد اربع وعشرين ساعة يكمد على الجزء المصاب بالماء الساخن ثم يدلك بلطف من اسفل الي اعلا لمدة خمس دقائق وهذا العلاج يجب أن يكرر يوميا مرتين

(في العدد القادم حدث طريف عن المساح)

ليـــــــوناردو دافنسى

****

ولد فى (فينسيا) بالقرب من (فلورنسا) بايطاليا من أب كان يعمل كضابط قضائى ونشأ وسيما جميلا أنيقا رشيقا.

كان قوى الجسم لدرجة خارقة إذ كان يمكنه أن يثنى حدوة الحصان بين يديه بكل سهولة كما لو كانت من الرصاص!

ولما بلغ أشدة درس الرسم على أعظم فناني فلورنسا فى ذلك العهد فبرع فيه براعة عظيمة وأتقنه اتقانا معجزاً ونال فيه شهرة لم تقم لأحد بعده حتى ان هناك من يقول فى تحمس وثقة انه لم يظهر حتى اليوم رسام كدافنسى.

ورحل دافنسي بعد ذلك الى ميـلان وهناك رسم لوحة (العشاء الاخير) الشهيرة على حائط قاعة الطعام في دير الاخوان الدومينسيان.

وكان يعمل أثناء رسمه لهذه للوحة من الشروق الى الغروب دون توقف ولم يفكر فى أن يضع أقلام الرسم أو فرشاة التلوين ليأكل أو يشرب أو يستريح.

واعتاد ان يوقف الرسم مدة تتراوح بين اليومين والاربعة أيام. وفى خلال هـذه الهدنة كان يجلس أمام لوحته مسددا نحوها بصره الثاقب ليفكر وينقد بنفسه ما أبدعت تصويره انامله الدقيقة ولا زالت اللوحة موجودة حتى الآن على أنها تختلف بالطبع عن الحالة التى رسمها عليها دافنسى فقـد بهتت ألوانها وتطرقت الرطوبة الى الحائط الذي رسمت عليه ففقدت كثيرا من روعتها وجمالها.

ولما دخل نابليون ايطاليا أساء جنده اليها لمـا عسكروا فى ميلان. وعلي الرغم من أن القائد العظيم قد اذاع بيانا يأمر فيه بالمحافظة علي الصـورة فقد اهمل الجند اوامره وعصوا بيانه واتخذوا من قاعة الطعام حظيرة للخيل.

ولمـا استعادت ايطاليا ميلان عنيت بالصورة وبذلت جهود الجبابرة للمحافظة عليها ولا زالت ساهرة على حراستها حتى اليـوم علي الرغم من أنها قد اوشكت أن تصبح خيالا أو حلما!

وفى فلورنسـا رسم دافنسي معجزته الثانية (ابتسامة الجيوكوندا) أو (ليدى ليزا)

كانت ليزا امرأة جميلة
كـذلك كانت ابتسامتها!

وود ليوناردو لو رسمها وهى تبتسم فكان له ما أراد!

وقد ابتاع الصـورة ملك فرنسا ولا زالت فرنسا محتفظة بها حتى اليوم رغم المحاولات العديدة لسلبها اياها.

واذا كنا جميعا نعرف ليوناردو دافنسى كرسام فان أكثرنا لا يعرف أنه يعتبر من أعظم رجال العلم والهندسة

كان كيمائيا فوضع مؤلفا عن المـاء. ودرس الطب وألف فى التشريح كتابا دقيقا شفعه بالرسوم الملونة التي تبين العظام والعضلات بوضوح وجلاء

أما فى الهندسة فقد كان ليوناردو دافنسي الهندسي النابغ دائما فلا يمر عليه وقت طويل قبل أن يسجل آلة جديدة أو مخترعا حديثا

وكان يعتقد بامكان ارتفاع الانسان في الجو. وقد قضى زمنـا وهو يحاول اختراع جهاز يستطيع به الانسان أن يحلق فى الهواء. واذا كانت جهوده قد باءت بالفشل فيجب ألا ننسى أنه كان يحاول ذلك منذ أربعة قرون وشمس النهضة العلمية الحديثة لم تشرق بعد بينما كان ارتفاع أول طائرة فى الجو فى مستهل القرن العشرين

فها نحن نرى أنه كان مهندسا ورساما وكذلك كان مثالا!

وقد صنع تمثالا من الحجر لحصان أحد فرسان دون ميلان ولـكن لسبب لم يعرف حتي الآن لم يصب التمثال في قالب البرنز

ولقد عاش دافنسى متنقلا بين مدن ايطاليا الكبرى. تردد بين فينيسيا وفلورنسا وميلان ثم رافق سيزار بورجيا فى حروبه وعاش بعد ذلك فى بلاط الدوقة ايزابلا بقلعة (منتوا) الى أن رحل الى روما حيث قام ببعض اعمال للبابا

وذهب في أواخر أيام حياته الى باريس حيث اختير المهندس والرسام الاول للملك فرنسيس الأول.

وقطن قصرا فخما بجوار السراى الملكية كان كـثيرا ما يزوره فيه الملك ليبدي نحوه حبه وعطفه وتقديره!

ولما حضرته الوفاة كان الملك بجـانب فراشه فرفعه بين ذراعيه ليزيد في راحته وهو على أبواب الابدية.

وبين ذراعى الملك فرانسيس الاول فاضت روح ليونارد دافنسى.

«إديسون»
بالهندسة الملكية

بقية صفحة ٤

الى رؤية رواياته تمثل اكثر من غيرها ان فاجعته الكبرى تهذنى فدعوها تحتل على باى شكل كان . كل هذا واضح وسهل وقد لا يجب ان نتناقش فى انه بمجرد ما يتصور قارىء شكسبير سجايا الاشخاص ويعجب بشخصياتهم فانه يشره الى رؤيتها ممثلة على المسرح حيث يجد أن كل ما لم يستطع تصوره بجلاء قد قدم له صورا واخيلة بطريقة تمن بلاغة النظرات الى فصاحة الحركات الى ايضاح الروح الكامنه المسيطره على الرواية

يتوهم كثير من الناس ان فى ارواحهم موسيقى ابدع من تلك التي اخرجها بيتهوفن وموزار وهناك غيرهم من يحسب ان فى مقدوره أن يرسم الصور الرائعه وينظم القريض الساحر ويعمل كل شيء اذا هو حاول ذلك فكل ما يفعله الممثل القدير يظهر لأمثال هؤلاء انه سهل وبسيط ولكن فى الحقيقة ان تعمل لا ان تحلم هو سر النجاح فى الحياة . والتمثيل هو فن الممثل وتمثيل دور تمثيلا صادقا واظهار شخصية كاملة النواحى واضحة المعالم عمل من أشق الأعمال وأنى اتحدى الطالب الذكي واطلب اليه أن ينعم النظر من الموقف الذى ينكر فيه هملت اوفيليا وهو مشهد من اعقد مشاهد الرواية ثم يقول لى بعد ذلك انه تعلم من تأملاته اكثر مما كان يتعلمه من ممثلين في مثل ذكائه . ان اظهار الانسان يفكر بصوت عال هو اصعب مهام فننا . لأن الممثل الذي لا يتقمص دوره تماما ولكن يتلوه بحذق ومهاره فقط يكون مزيفا وكلما انبه الى الكلمات واغفل الافكار التي تمليها كان اشبه شيء بآلة تتكلم ؟

فى يوم ٩ ديسمبر سنة ٩٣٤ الساعة صباحا بناحية الخور مركز اشمون أو يوم ١٢ منه سنة ٩٣٤ بسوق أشمون اذا دعت الحال سيباع علنا جاموسة ملك ورثة مسلم على من الناحية وفاء لمبلغ ٦٠٠ قرش صاغ بخلاف النشر ورسم هذا نفاذا للحكم ن ٣٥٩٢ سنة ٩٣٣ أشمون وهذا البيع كطلب عبد الملاك افندي صليب

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٧٨

فى يوم ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا للمساء سيباع علنا ماكينة خياطة ماركة سنجر فى القضية المدنية ن ٣٦٧٣ سنة ٩٣١ مدنى سمالوط وفاء لمبلغ ١٧٠ م ٦٢ جنيه بخلاف رسم هذا وما يستجد ملك فرحان خليل الخياط بسمالوط كطلب حضرة ابراهيم افندى محمد الشريعى عن نفسه وبصفته وصيا وقيما ووكيلا لورثة المرحوم محمد باشا الشريعى بسمالوط فعلي راغب الشراء الحضور ٤٥٧٩

فى يومى ١٧ و ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٤ بعزبة موسى على تبع منشاة بستديله سيباع علنا الأشياء السابق الحجز عليها بتاريخ ٧ اكتوبر سنة ٩٣٤ والمملوكة الى محمد احمد حسن البدويهى وآخر من الناحية .

كطلب البسطويسي محمد عبد الله البانوبي من عزبة البانوبى تبع بلاو وفاء لمبلغ ١٠٢ جنية بخلاف ما يستجد ونفاذا لحكم محكمة المنصورة الاهلية فى القضية ن ٣٥٢ سنة ٩٣٣

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٧٦

فى يومي ١٢ و ١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية صريط مركز البدارى والأيام التالية اذا لزم الحال سيباع علنا ثلاثة أرادب أذرة موضحة بمحضر الحجز ملك عنتر مينا جرجس بالناحية نفاذا للحكم ن ١٥٠٩ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٧٤ قرش صاغ خلاف النشر كطلب ابراهيم عبد الملاك عبد الله من ديرتاسا مركز البدارى

عل راغب الشراء الحضور ٤٥٨٠

فى يومى ٢٨ و ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بالغنمية مركز فارسكور سيباع علنا مواشى وزراعة وأشياء اخرى موضحة بمحضر الحجز ملك محمد منسي العجيري مزارع بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٤٠٩ سنة ١٩٣٢ مدنى فارسكور وفاء لمبلغ ٣٣٦٤ قرش بخلاف النشر كطلب الشيخ احمد احمد موسي من ذوي الاملاك بالغنمية

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٥٧٣

في يوم ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية دماص مركز ميت غمر دقهلية وفى يوم ١٢ منه بسوق ناحية ميت غمر الساعة ٧ صباحا ان لم يتم البيع فى اليوم الأول كطلب حملى افندى روفائيل التاجر بمصر نفاذا للحكم ن ٩٩٢ سنة ١٩٣٤ سيباع علنا منقولات موضحة بمحضر الحجز ملك حمده على موسي البحراوى وفرحات ابراهيم جوده من الناحية المذكورة وفاء لمبلغ ٧ م ٣٢٢ قرش

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٥٨٣

فى يوم ١٠ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بناحية أولاد اسماعيل مركز سوهاج وفى يوم ٢٦ منه والايام التالية اذا لزم الحال بناحية شندويل مركز سوهج سيباع علنا في اليوم الاول خمسة أرادب قمح بلدى وحرام صوف و ٨ حمول تبن أبيض وفى اليوم التالي ذراعة قطن وأذره صيفي مبينة بمحضر

الحجز ملك نور الدين موسي علي من الناحية نفاذا للحكم ن ١٢٠٠ سنة ٩٣٤ سوهاج وفاء لمبلغ ١٦٧٨ قرش بما فيه النشر كطلب الشيخ عبد الله بخيت احمد مكي من الناحية فعلي راغب الشراء الحضور ٤٥٨١

في يوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٤ بناحية أولاد بهيج الساعة ٨ صباحا سيباع علنا الأشياء المبينة بالمحضر نفاذا للحكم ن ٢٨٥ سنة ٩٣٤ ملك سعيد منصور شنوده من الناحية نظير مبلغ ٢٢٠٠ قرش صاغ بخلاف النشر كطلب عبد العزيز مهران ابو العلا من الناحية فعلي راغب الشراء الحضور ٤٥٨٢

فى يوم ١٧ ديسمبر سنة ٩٣٤ بشنشنا الحجر مركز شبين الكوم ويوم ٢٥ منه الساعة ٨ بسوق مليج ان لم يتم البيع سيباع علنا مواشي ملك الشيخ احمد فريد شكر من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٥٩٣ سنة ١٩٣٤ شبين الكوم الجزئية وفاء لمبلغ ١٧٦٢ قرش صاغ خلاف ما يستجد كطلب عبد الرحمن افندى على البسيونى من شبرا البلد فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٧٤

فى يوم ١٩ ديسمبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بناحية ارفا مركز سوهاج سيباع زراعة فدان ونصف أذره صيفي وحمول تبن ملك عبد الرحيم السيد ومحمد عبد الرحيم واحمد همام من الناحية نفاذا للحكم ن ٣١٧٠ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣١١ م ٢٢ جنيه خلاف النشر كطلب الخواجه عازر روفائيل فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٦٣

أنه فى يوم الاثنين ١٧ ديسمبر سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية بندر المنيا سيباع بطريق المزاد العلني منقولات منزلية ملك الست اقبال هانم عبد الله حرم عوض افندى سليم وموضحة اوصافها بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ ٤ اغسطس سنة ١٩٣٤ وذلك نفاذاً لحكم الغرامة الصادر من محكمة المنيا الجزئية الأهلية بتاريخ ٣

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٤

العدد ١٤٨ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

عمارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨

يوليو سنة ١٩٣٤ فى القضية المدنية ن ١٩٣٥ سنة ١٩٣٤ و ن ٢٤٢ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٤٥٠٠ قرش خلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف والبيع كطلب قلم كتاب محكمة المنيا الجزئية الأهلية فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٧٠

فى يوم ٢ ديسمبر سنة ٣٤ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية اذا لزم الحال بناحية بنايوس مركز الزقازيق شرقية سيباع جاموسة ملك أمين حسن رخيه من الناحية نفاذا لحكم ن ٢٠٨٣ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٦٦ قرش قيمة المحكوم به والمصاريف كطلب اسماعيل افندى عبد الواحد من كفر المؤند ببندر الزقازيق فعلي راغب الشراء الحضور ٤٥٦٢

